رقم:.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر – بسكرة-
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم: التربية الحركية

مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر
تخصص: نشاط بدني رياضي تربوي

العنـوان

عنوان المذكرة

دو افع ممارسة الأنشطة اللاصفية لدى تلاميذ الطور الثانوي

دراسة حالة تلاميذ الطور الثالث ثانوي بثانوية زاغز جلول بأورلال بسكرة

من إعـداد الطالب:

- قسمية عبد الحميد.
- بورويس سايح.

تحت إشـراف:

الدكتور لزنك أحمد.

السنة الجامعية: 2023/ 2024

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا (85)

(سورة الإسراء الآية: 85)

شكر و عرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين نبينا محمد

وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد نشكر الله عز وجل

الذي وفقنا في إنجاز هذا العمل المتواضع في يسر وعافية، كما نسأله سبحانه

وتعالى أن ينفعنا مما علمنا وأن يزيدنا علما ويحفزنا على المزيد وكما ورد

في قول الرسول صلى الله عليه وسلم

«لا يشكر الله من لا يشكر الناس»

لذا نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف أحمد لزنك على جميع نصائحه

وتوجيهاته لجعل هذا البحث أفضل

كما نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى جميع أساتذة معهد علوم وتقنيات

النشاطات البدنية والرياضية الذين سهروا من أجل تكويننا الجيد خلال طول

الفترة الجامعية وإلى طلبة قسم تسيير المنشآت الرياضية والموارد البشرية

إهداء

نهدي عملنا المتواضع هذا إلى ولدينا الغاليين إلى من مهد لنا الطريق وعلمنا الكفاح والمبادئ الإنسانية

وإلى من ساعدنا ووقف إلى جانبنا وكان سندا لنا في هذا المجهود الغالي

إلى من علمنا الصبر وكان سر نجاحنا

في الأخير نشكر كل من ساهم في إنجاز هذا العمل المتواضع من قريب أو بعيد

وإلى كل الإخوة والأصدقاء

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

المحتوى	الصفحة
البسملة	
شكر وعرفان	
المقدمة	02
الجانب النظري	
الجانب التمهيدي: الإطار العام للدراسة	
تمهيد	04
1. الإشكالية	04
2. الأسئلة الفرعية للدراسة	04
3. فرضيات الدراسة	04
4. أسباب اختيار الموضوع	05
5. تحديد مفاهيم الدراسة	05
6. الدراسات السابقة والمشابهة	06
7. أهداف الدراسة	08
8. أهمية الدراسة	09
9. منهج الدراسة	09
10. هيكل الدراسة	10
الفصل الأول: الدوافع (الدافعية)	
تمهيد	08
1. مفهوم الدوافع	08
2. أهمية الدوافع	09
3. أنواع الدوافع	10
4. وظائف الدوافع	11
5. عناصر الدوافع	11
6. تصنيف الدوافع	12

7. نظريات الدوافع	14
8. العوامل المؤثرة في الدوافع	20
خلاصة الفصل	**22**
الفصل الثاني: الأنشطة اللا صفية	
تمهيد	24
1. مفهوم الأنشطة اللاصفية	24
2. أهمية الأنشطة اللاصفية	25
3. أهداف الأنشطة اللاصفية	26
4. وظائف الأنشطة اللاصفية	27
5. مجالات الأنشطة اللاصفية	28
6. معايير الأنشطة اللاصفية	35
7. محددات الأنشطة اللاصفية	35
8. معوقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية	36
9. آليات تفعيل الأنشطة اللاصفية	38
خلاصة الفصل	40
الجانب التطبيقي	
الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية	
تمهيد	**43**
1. الدراسة الإستطلاعية	44
2. منهج الدراسة	44
3. مجتمع وعينة الدراسة	45
4. أدوات وتقنيات الدراسة	45
5. بناء أداة الدراسة	45
6. صدق وثبات أداة الدراسة	46
7. الطريقة الإحصائية	47
8. متغيرات الدراسة	48

الفصل الرابع: عرض وتحليل النتائج	
الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة والإِستنتاجات	
الخاتمة	
قائمة المصادر والمراجع	
فهرس الملاحق	

قائمة الأشكال والجداول

فهرس الأشكال

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
01	**توزيع العينة حسب الجنس**	**50**
02	**توزيع العينة حسب الفئة العمرية**	**51**
03	نتائج السؤال الأول للمحور الأول	**52**
04	نتائج السؤال الثاني للمحور الأول	**53**
05	نتائج السؤال الثالث للمحور الأول	**54**
06	نتائج السؤال الرابع للمحور الأول	**55**
07	نتائج السؤال الأول للمحور الثاني	**56**
08	نتائج السؤال الثاني للمحور الثاني	**57**
09	نتائج السؤال الثالث للمحور الثاني	**58**
10	نتائج السؤال الرابع للمحور الثاني	**59**
11	نتائج السؤال الأول للمحور الثالث	**60**
12	نتائج السؤال الثاني للمحور الثالث	**61**
13	نتائج السؤال الثالث للمحور الثالث	**62**
14	نتائج السؤال الرابع للمحور الثالث	**63**
15	نتائج السؤال الأول للمحور الرابع	**64**
16	نتائج السؤال الثاني للمحور الرابع	**65**
17	نتائج السؤال الثالث للمحور الرابع	**66**
18	نتائج السؤال الرابع للمحور الرابع	**67**
19	نتائج السؤال الأول للمحور الخامس	**68**
20	نتائج السؤال الثاني للمحور الخامس	**69**
21	نتائج السؤال الثالث للمحور الخامس	**70**
22	نتائج السؤال الرابع للمحور الخامس	**71**
23	نتائج السؤال الأول للمحور السادس	**72**
24	نتائج السؤال الثاني للمحور السادس	**73**
25	نتائج السؤال الثالث للمحور السادس	**74**

26	نتائج السؤال الرابع للمحور السادس	75

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	تفاصيل جمع عينة الدراسة	45
02	معامل الثبات ألفا كرونباخ	47
03	وصف خصائص عينة الدراسة	50
04	درجات مقياس ليكارت الثلاثي	51
05	نتائج السؤال الأول للمحور الأول	52
06	نتائج السؤال الثاني للمحور الأول	53
07	نتائج السؤال الثالث للمحور الأول	54
08	نتائج السؤال الرابع للمحور الأول	55
09	نتائج السؤال الأول للمحور الثاني	56
10	نتائج السؤال الثاني للمحور الثاني	57
11	نتائج السؤال الثالث للمحور الثاني	58
12	نتائج السؤال الرابع للمحور الثاني	59
13	نتائج السؤال الأول للمحور الثالث	60
14	نتائج السؤال الثاني للمحور الثالث	61
15	نتائج السؤال الثالث للمحور الثالث	62
16	نتائج السؤال الرابع للمحور الثالث	63
17	نتائج السؤال الأول للمحور الرابع	64
18	نتائج السؤال الثاني للمحور الرابع	65
19	نتائج السؤال الثالث للمحور الرابع	66
20	نتائج السؤال الرابع للمحور الرابع	67
21	نتائج السؤال الأول للمحور الخامس	68
22	نتائج السؤال الثاني للمحور الخامس	69
23	نتائج السؤال الثالث للمحور الخامس	70
24	نتائج السؤال الرابع للمحور الخامس	71
25	نتائج السؤال الأول للمحور السادس	72
26	نتائج السؤال الثاني للمحور السادس	73
27	نتائج السؤال الثالث للمحور السادس	74

28	نتائج السؤال الرابع للمحور السادس	**75**

قائمة الملاحق

رقم الملحق	العنوان
01	الاستبيان
02	قائمة محكمي الاستبيان
03	طلب استكمال مذكرة تخرج

الجانب النظري

تمهيد عام

ينمو الإنسان عبر مختلف مراحل حياته من الطفولة إلى الشيخوخة وفق جملة متنوعة من العوامل التي تؤثر في سلوك الفرد أو الجماعة سواء بالطريقة المنتظمة كالدراسة عبر أطوار مختلفة من الإبتدائي إلى الجامعة ضمن منهج علمي وتعلمي ، أو بطريقة غير نظامية كالعمل الجمعوي والتعاون وممارسة الانشطة الرياضية والثقافية فهي بذلك تبني المجتمع المتكامل والمتفاعل مع التطور الذي يتماشى وفق المبادئ الدينية أو العلمية أو الاجتماعية وغيرها .

و الأساس في هذا النجاح الممنهج يكمن في تكوين الفرد ومدى إستعداده النفسي ودوافعه المؤثرة بصفة مباشرة في توجيه السلوك الذي يجعل الفرد أو التلميذ يتكيف مع المستجدات أو المواقف أو المهارات المباشرة التي يستفيد منها الفرد أو المجتمع على حد سواء .

هذا وتتميز الحداثة بمفهومها العام والعولمة بمفهومها الخاصة بجوانب كثيرة في سيرورة المجتمعات والأفراد، فالتطور الذي نشهده في الحياة وتسارعها يؤثر وبصفة مباشرة على مدى تأثر البنية السيكولوجية للفرد واستعدادها لمواكبة الأطر الجيدة في اتخاذ القرارات المناسبة حسب تصور الفرد وأكبر مثال لذلك الأنترنت التي تمثل أحد أكبر الأساليب المعاصرة في تنمية الفكر والعلوم والثقافة وغيرها، فهي بذلك تعد مكسبا هاما لمن يجيد التعامل معها وتوجيهها في تلقين التلميذ مدركات جديدة ومؤثرة في تنميته من شتى النواحي العلمية والعملية والاجتماعية والنفسية وهذا ما جعلنا نتطرق إليه في دراستنا.

ومن زاوية أخرى، فقد إهتم علم النفس الحديث بشكل كبير بالشخص أو التلميذ الذي هو موضوع دراستنا في محور كل علمية تعلمية وعلمية وإستشرافية بماضيه وحاضره ومستقبله ، فكل السلوكات تبنى عن طريق الإكتساب المهاري والتطور الفكري المدفوع بحوافز ودوافع تظهر جلية عند التعامل مع المواقف أو الأحداث المباشرة للمهارات أو الأنشطة على إختلاف مجالاتها ، فهي تظهر التميز والإختلاف بين الأفراد أو الجماعات كل حسب دوافعه ورغباته وميولاته وإستعداداته الجسدية أو الإجتماعية أو الثقافية أو النفسية أو العلمية فكل هذه المؤشرات والمدخلات تشكل أهم السبل أو الدوافع الموجهة لسلوك الفرد أو بالأحرى التلميذ ونشاطه.

الإطار المنهجي

1) الإشكالية :

إن المتغيرات النفسية تلعب دور مهم في صقل وتدريب الفرد أو الطالب وتهيئته اجتماعيا عبر نسج العلاقات واندماجها وتكيفها وتفاعلها الايجابي ، يظهر ذلك النمو المتدرج عبر أطوار نموه العقلي والجسمي والوجداني والدراسي الذي نخص بالدراسة مرحلة الثانوي في أقسامه النهائية موضوعا لدراسة الإشكالية الآتية :

ما طبيعة دوافع ممارسة الأنشطة اللاصفية لدى تلاميذ الطور الثانوي – دراسة حالة – ثانوية زاغز جلول –اورلال–بسكرة .

2) الأسئلة الفرعية للدراسة :

يمكن إدراج بعض التساؤلات الفرعية كالآتي :

1. ما مستوى الدافع النفسي العقلي في ممارسة الأنشطة اللاصفية لدى تلاميذ الطور الثانوي ؟
2. ما مستوى إكتساب اللياقة البدنية والصحة في ممارسة الأنشطة اللاصفية عند تلاميذ الطور الثانوي؟
3. ما مستوى تحقيق الذات والتفوق الرياضي في ممارسة الأنشطة اللاصفية لدى تلاميذ الطور الثانوي؟
4. ما مستوى الدافع الخلقي في ممارسة الأنشطة اللاصفية عند تلاميذ الطور الثانوي ؟
5. ما مستوى الدافع الاجتماعي والتشجيع الخارجي في ممارسة الأنشطة اللاصفية عند تلاميذ الطور الثانوي ؟
6. ما مستوى الإنجاز والنجاح على ممارسة الأنشطة اللاصفية عند تلاميذ الطور الثانوي ؟

3) فرضيات الدراسة:

1. مستوى الدافع النفسي العقلي في ممارسة الأنشطة اللاصفية عند تلاميذ الطور الثانوي مرتفع.
2. مستوى إكتساب اللياقة البدنية والصحة في ممارسة الأنشطة اللاصفية عند تلاميذ الطور الثانوي مرتفع.
3. مستوى تحقيق الذات والتفوق الرياضي في ممارسة الأنشطة اللاصفية لدى تلاميذ الطور الثانوي مرتفع.
4. مستوى الدافع الخلقي في ممارسة الأنشطة اللاصفية عند تلاميذ الطور الثانوي مرتفع.
5. مستوى الدافع الاجتماعي والتشجيع الخارجي في ممارسة الأنشطة اللاصفية عند تلاميذ الطور الثانوي مرتفع.
6. مستوى الإنجاز والنجاح في ممارسة الأنشطة اللاصفية عند تلاميذ الطور الثانوي مرتفع.

4) أسباب اختيار الموضوع:

يعود اختيار موضوع الدراسة إلى أسبابا موضوعية وأخرى ذاتية:

أ. <u>الأسباب الموضوعية:</u>

- عدم الإهتمام بموضوع الأنشطة اللاصفية وأثرها على تلاميذ الطور الثانوي.
- اختلاف الآراء دائما حول أهمية الأنشطة اللاصفية في مرحلة التعليم الثانوي وأثرها.

ب. <u>الأسباب الذاتية:</u>

- تلائم اختيارنا للموضوع مع التخصص.
- الرغبة في إبراز أهمية الأنشطة اللاصفية ودورها في تحسين التحصيل العلمي والبدني.

5) تحديد مفاهيم الدراسة:

أ. <u>الدوافع:</u>

يعرفها أوموستوت على أنها: "الرغبة العملية التي تؤدي إلى تنشيط السلوك وتوجيهه وتعزيزه". (البشابشة و الحراحشة، 2011)

التعريف الإجرائي: هي القوة المحركة لسلوك الفرد ، والتي توجهه نحو استجابات معينة وذلك لإشباع حاجات معينة ، حيث تمتاز هذه القوة بعوامل قد تكون نابعة من الفرد ذاته أو من البيئة المحيطة .

ب. <u>الأنشطة اللاصفية:</u>

يعرفها **سيد عبد الوارث** على أنها: هي أنشطة تعليمية وتعليمية مخططة ومقصودة، وتنمي لدى الطلبة عددا من المهارات والاتجاهات التي تساعدهم في التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه، والمشاركة في حل المشكلات وقضاياه، وتتم أو تمارس من خارج الفصل تحت إشراف وتوجيه إدارة المدرسة والمعلمين، كل في مجال تخصصه. (سيد، 2022)

التعريف الإجرائي: تعرف الأنشطة اللاصفية على أنها البرنامج المتكامل الذي تنظمه المؤسسة مع البرنامج التعليمي، والذي يقبل عليه المتعلم براعته ويزاوله بشوق وبميل تلقائي، بحيث يحقق الأهداف التربوية التي تؤدي إلى زيادة خبرة المتعلم.

ج. <u>الطور الثانوي:</u>

يعرف على أنه جزأ لا يتجزأ من مجموع المنظومة التربوية، وهو بمثابة حلقة الرئيسية في تمفصل منظومة التربية والتكوين والشغل حيث يحتل موقعه بين التعليم المتوسط الذي يستقبل عددا هائلا من التلاميذ إلى جانب التكوين المهني من جهة، ومن جهة أخرى بين التعليم العالي الذي يشكل المصدر الوحيد للطلبة المقبلين على الدراسة الجامعية وعالم الشغل عن بعد، ويدوم التعليم الثانوي ثلاث سنوات وهو يتزامن مع فترة حرجة هي مرحلة المراهقة وما يصاحبها من تغيرات في البناء النفسي والجسمي. (بن يسعي، دون سنة)

التعريف الإجرائي: يعرف التعليم الثانوي على أنه هو المرحلة الأخيرة من التعليم الإلزامي التي يتلقاها جميع التلاميذ، ويحدد طبيعة تخصص الجامعة الذي سيلتحقون به بعد التخرج من المدرسة الثانوية، أو طبيعة المهنة التي سيدرسونها لاحقا بعد اجتياز مرحلة التعليم الأساسي ممثلة في الصفوف الابتدائية أو الأولية أو المتوسطة. وهذا ما يسمى التعليم العالي، وتسمى المدارس الثانوية.

6) الدراسات السابقة والمشابهة:

الدراسة الأولى: دراسة رائد عبد الأمير عباس (2014)، بعنوان:

أثر الأسلوبين التبادلي والتضمين في تطوير بعض المهارات الحياتية في التربية البدنية والرياضية للتلاميذ بعمر (13–15) سنة، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد 7، العدد 1.

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر كل من الأسلوب التبادلي والتضميني في اكتساب بعض المهارات الحياتية في التربية البدنية والرياضية عند تلاميذ الطور المتوسط (13–15) سنة

واشتملت عينة البحث على(100) تلميذ اختيروا عشوائيا محددة أعمارهم بين (13–15سنة)، تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات عينة ضابطة تضم (29) تلميذ مع الاسلوب التدريسي المعتاد من قبل المدرس، وعينتين تجريبيتين يمثلان (61) تلميذ، المجموعة التجريبية الاولى بواقع (31) تلميذ طبق عليهم اسلوب التدريس التبادلي، والمجموعة التجريبية الثانية بواقع (30) تلميذ طبق عليهم اسلوب التدريس التضمين.

وبعد استخدام مقياس المهارات الحياتية وجمع البيانات ومعالجتها باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS، تبين أنه لا يوجد أثر لأساليب التدريس الحديثة في التأثير على اكتساب بعض المهارات الحياتية في التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ بعمر(13–15 سنة)، والسبب يعود الى قلة حصة (درس) التربية

البدنية والرياضية في منهاج المدرسة والمحدد بحصة واحدة في الاسبوع، وعلى هذا فان من اهم التوصيات التي خرج بها البحث هو التأكيد على زيادة حصص التربية الرياضية في منهاج المدرسة.

الدراسة الثانية: دراسة هناء خالد سالم الرقاد (2018)، بعنوان:

أثر الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلميهم بمحافظة العاصمة عمان، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد 39.

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على دور الانشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلميهم بمحافظة العاصمة عمان، والتعرف على الفروق بين متوسطات تقديرات معلمي الصف الرابع الاساسي ودرجة مساهمة الانشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس، التخصص، المؤهل العلمي.

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي نظراً لمناسبته لأغراض الدراسة، وبعد الاطلاع على الادب التربوي قامت الباحثة بتطوير استبانة الانشطة اللاصفية، وتطوير مقياس المهارات الاجتماعية استناداً على مقياس إيرلس(Earls,2009)، ومقياس (الحويان، 2011)، ومقياس (القطاونة 2014) وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات في مدارس محافظة العاصمة بالغ عددهم (3262) معلم ومعلمة، وتم تطبيق اداتي الدراسة على عينة طبقية عشوائية مكونة 530 معلماً ومعلمة، منهم 269 معلماً و 261 معلمة لطلبة الصف الرابع الاساسي في محافظة العاصمة عمان، وتم معالجة البيانات احصائياً باستخدامSPSS .

وتوصلت الدراسة إلى:

- وجود أثر للأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة الصف الرابع من وجهة نظر معلميهم بمحافظة العاصمة عمان.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0,05$في إثر الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة الصف الرابع من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العاصمة عمان تعزى لمتغير الجنس وقد جاءت الفروق لصالح المعلمات.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0,05$ في أثر الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة الصف الرابع من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العاصمة عمان تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وأوصت الدراسة بإعادة النظر في الجدول الدراسي اليومي بحيث يسمح بممارسة الانشطة المدرسية اللاصفية بدرجة أكبر.

الدراسة الثالثة: دراسة محمد المصري (2009)، بعنوان:

العلاقة بين استراتيجيات التعلم والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب وطالبات كلية العلوم التربوية بجامعة الإسراء الخاصة، مجلة جامعة دمشق، المجلد 25، العدد 3+4.

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف مستوى امتلاك استراتيجيات التعلم لدى طلبة كلية العلوم التربوية، فضلا عن معرفة الفروق في مستوى هذه الاستراتيجيات وفقا لمتغيري الجنس ومستوى التحصيل، ومعرفة العلاقة بين مستوى امتلاك استراتيجيات التعلم ومستوى التحصيل الأكاديمي لديهم. بلغ حجم العينة (85) طالباً وطالبة، طبقت عليهم استبانة استراتيجيات التعلم التي أعدها في الأصل أربور، (Arbor1989)، والمعربة من قبل باعباد ومرعي (1996)، وتأكد الباحث من صدقها وثباتها.

وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى متوسط لاستراتيجيات التعلم، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى امتلاك استراتيجيات التعلم وفقا لمستوى التحصيل (عال) متدن) على بعد استراتيجيات الدافعية للتعلم، ولصالح مستوى التحصيل العالي، ولم تظهر النتائج فروقاً بين الجنسين في مستوى هذه الاستراتيجيات ، وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين بعد استراتيجيات الدافعية للتعلم والتحصيل الأكاديمي. في حين لم تكن العلاقة على الأبعاد الأخرى دالة إحصائياً.

7) أهداف الدراسة :

إن الهدف من الدراسة للأنشطة اللاصفية هو التعرف على دور هذه الأنشطة المذكورة في الحياة الاجتماعية للفرد وتنمية مختلف المهارات سواء الاجتماعية أو النفسية ومستوى التأثير الإيجابي أو السلبي لمختلف الظواهر وكيفية التعامل في ردات الفعل ، إن العلم النفسي الحديث قد تطرق لهاته الظاهرة بإسهاب كبير ومدى تفاعلها مع الحياة أو الثقافة الحياتية الاجتماعية .

- ❖ الهدف الاجتماعي : إن النشاط اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية هو قدرة الفرد على التفاعل مع الآخرين والاستقلال وضبط الذات إضافة إلى وجود المهارات الشخصية اللازمة لإقامة علاقة إيجابية بناءة و تدبير الأمور والتصرفات . (هناء خالد، 2018، صفحة 133)

ومن أمثلة ذلك (الخدمة العامة إبتداءا من العائلة إلى المجتمع الرحلات المدرسية و الجمعيات التعاونية و المحافظة على البيئة)

- ❖ الهدف النفسي :يرى علماء النفس أن التوافق الذاتي هو قدرة الفرد على محاولة التوفيق بين دوافعه وأدواره الاجتماعية التي تتصارع مع تلك الدوافع، بحيث يكون هناك صراع داخلي . (بلحاج، 2011، صفحة 117)
- ❖ الهدف التربوي : هو أي تغيير يراد إحداثه في سلوك المتعلمين كنتيجة لعملية التعلم
- ❖ الهدف التعليمي : يعرف جرولاند 1991 (GRouLund) بأنها حصيلة التعلم العقلي أو الحركي أو الانفعالي المترتب على تدريس وحدة أو موضوع دراسي معني . (اليسري، 2012، صفحة 13)

يعرف الهدف التعليمي بأنه سلوك وصف لتوقعات سلوكية ينتظر حدوثها في شخصية المتعلم لقيامه بالأنشطة أو مروره بخبرة أو موقف تعليمي معين . (ربيع مشعان و ختام اسماعيل، 2008 ، صفحة 38)

8) أهمية الدراسة :

إن التكونولوجيا الحديثية والعولمة تراعي كثيراً الروابط الاجتماعية وكيفية تتبع خطواتها مباشرة عبر دراسة وافية للمسببات لكل حالة ومدى اسقاطها على أي شخص يظهر التفاعل بالايجاب أو بالسلب وذلك راجع لمدى إكتساب الفرد أهمية في تدريس شخصيته على الظواهر ، أو الظروف المناسبة سواء النفسية أو الاجتماعية أوغيرها ، وهذا السبب الأهم لدراستنا في المذكرة من خلال ملامسة الأطر المعرفية والمهارية التي تظهر على سلوك الفرد بالأخص الطلبة في الثانوي موضوع الدراسة بالإضافة إلى ذلك يمكن أن تكون لمذكر تنا مرجعا علميا يمكن أن تفيد به الطلاب الذين يدرسون نفس الموضوع من زوايا مختلفة مع التوصيات المطلوبة والخطوات الممنهجة .

9) منهج الدراسة :

تم الإعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناول دراسة المتغيرات كما هي في الواقع دون أن يتدخل في الباحث، حيث حاولنا من خلالها وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وهو المنهج الذي

يقوم بوصف الظاهرة أو المشكلة من خلال تحديد ظروفها وأبعادها وتوصف العلاقات بهدف الوصول إلى وصف علمي دقيق . (اللحلح و محمود، 2002)

10) هيكل الدراسة :

بالإعتماد على اختبار فرضيات الدراسة وتحقيق أهدافها قمنا بتقسيم الدراسة إلى فصلين : فصل نظري وفصل تطبيقي ، يحتوي الفصل الأول على الإطار النظري لدوافع ممارسة الأنشطة اللاصفية عند تلاميذ الطور الثاني ، حيث قسم إلى قسمين ، القسم الأول يتناول مفهوم الدوافع ، أهمية الدوافع ، أنواع الدوافع ، وظائف الدوافع ، عناصر الدوافع ، تصنيف الدوافع ، نظريات الدوافع ، العوامل المؤثرة في الدوافع . أما في القسم الثاني من الجانب النظري فتحدث عن الأنشطة اللاصفية والتي تم التطرق فيها إلى " مفهوم الأنشطة اللاصفية ، أهميتها، أهدافها ، وظائفها ، مجالاتها، معاييرها ، محدداتها، معوقات تنفيذها، و آليات تفعيلها " .

الفصل الأول:

الدوافع (الدافعية)

1)مفهوم الدوافع :

أولا : تعريف دوافع الممارسة (دافعية الإنجاز) :

أ . تعريف الدافعية :

هي القوة المحركة لسلوك الفرد ، والتي توجهه نحو استجابات معينة وذالك لإشباع حاجات معينة ، حيث تمتاز هذه القوة بعوامل قد تكون نابعة من الفرد ذاته أو من البيئة المحيطة.

كذلك هي الطاقة الحيوية الكامنة أو الاستعداد الفيزيولوجي أو النفسي الذي يشير في الفرد سلوكا مستمرا متواصلا لا ينتهي حتى يصل إلى أهدافه المحددة ، وسواء كان ذالك سلوكا ظاهرا يمكن مشاهدته أو خفيا لا يمكن مشاهدته وملاحظته. (محمد خليفة، 2000)

كما تعرف بالطاقة الكامنة في الكائن الحي التي تدفعه ليسلك سلوكاً معيناً في العالم الخارجي، وهذه الطاقة هي التي ترسم الكائن الحي وأهدافه وغاياته لتحقيق أحسن تكيف ممكن مع بيئته الخارجية. (أبو حويج، 2004)

وتشير الدافعية إلى مجموعة الظروف الداخلية التي تحرك الفرد لسد نقص أو حاجة معينة سواء كانت بيولوجية أو نفسية أو اجتماعية لذلك جاء مفهوم الدافع مرتبطاً بمفهوم الحاجة Need وتسعى إلى إزالة التوتر والقلق والتي تحدثها الحاجة وبذلك يحدث حالة من التوازن والتكيف وأن وظيفة الدوافع كحالة سيكولوجية داخلية هي إشباع حاجات الفرد والمحافظة على توازنه . (العتوم و وآخرون، 2005)

ب . تعريف دافعية الإنجاز :

يعرف " اتكنسون " دافعية الإنجاز " بأنها عبارة عن محرك ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق غاية ، أو بلوغ نجاح يترتب عليه نوع معين من الإشباع في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى محدد من التميز . (مرابط، 2018)

كما أشار ماكليلاند 1995بأن : الدافعية للإنجاز تشير إلى الحاجة للإنجاز التي هي نتيجة مهمة للإلهام والرغبة في الانجاز الجهد المثابرة ، خاصة عندما يتوقع الفرد أن أداءه سوف يتم تقييمه وفقا لمعايير التميز مثل هذا التصرف يدعى بالإنجاز المركز . (علاوي، 2007)

وتعرف الدافعية للإنجاز بأنها ما يحرك سلوك المتعلم نحو هدف أو غاية معينة بحيث يكون مصدر ذلك السلوك داخلياً أو خارجياً، فهي ناجمة عن التصور والإدراك الذي يحمله التلميذ عن الأهداف التي يتوقعها ويرجوها من التحاقه بالمدرسة، وعن قيمة تلك النشاطات التي تقدمها. (بن يوسف، 2007)

2)أهمية الدوافع :

تكمن أهمية الدافعية للتعلم باعتبارها من العوامل الرئيسية التي تقف وراء التعلم، فالدافعية للتعلم تخدم عملية التعلم والتعليم من حيث تحقق الفوائد التالية : (جناد، 2012)

- ❖ تعمل على إطلاق الطاقات الكامنة لدى الفرد واستثارة نشاطه وحفزه على الإقبال على التعلم برغبة واهتمام شديدين، ويتحقق ذلك عندما تتفاعل جميع الدوافع الداخلية والخارجية معاً.
- ❖ تعمل على إثارة وجذب انتباه المتعلمين وتركيزهم على موضوع التعلم مع الحفاظ على هذا الانتباه ريثما يتحقق الهدف أو تعلم الخبرة التي يسعى المتعلمين إليها.
- ❖ تعمل على زيادة اهتمام المتعلمين بالأنشطة والإجراءات التعليمية والانشغال بها طوال الموقف التعليمي.
- ❖ تعمل على توجيه سلوك المتعلمين نحو مصادر التعلم المتاحة وزيادة مستوى المثابرة لديهم والبحث والتقصي بغية الحصول على المعرفة وتحقيق الأهداف.
- ❖ تعمل على توجيه المتعلمين لاختيار الوسائل والإمكانات المادية وغير المادية التي تساعدهم في تحقيق أهداف التعلم.
- ❖ تعمل على زيادة إقبال المتعلمين على اختيار الأنشطة بما يتلاءم مع ميولهم واهتماماتهم.
- ❖ تعمل على توفير الظروف المشجعة لحدوث التعلم وضمان إستمراريته وتفاعل المتعلم مع الموقف التعليمي.

3)أنواع الدوافع :

يتم تصنيف الدوافع حسب أسس متعددة منها:

أولا : حسب نوعها :

الدوافع الاساسية الأولية (البيولوجية) : وهي دوافع فطرية مرتبطة بالجانب الفسيولوجي العضوي للفرد مثل الحاجة للغداء والهواء وهي تركز على الأساس البيولوجي الغريزي ويطلق عليها كذلك بالدوافع الفطرية فهي ترجع إلى الوراثة وتنشئ عن حاجة الجسم الخاصة وتسمى الدوافع أو الحاجات ذات المصدر الداخلي بأنها ضرورية للمحافظة على بقاء الفرد واستمراره ووجوده ومن مثلها تذكر دافع الجوع والعطش وغيرها . (الداهري، 1999)

الدوافع الثانوية : وهذه الدوافع ليست ثابتة عند كل الناس ، بل هي تختلف من بيئة إلى اخرى وهي مكتسبة من الثقافة التي يعيش فيها الفرد. وهي تنشأ نتيجة تفاعل الفرد مع الظروف الاجتماعية. (قطامي و عدس، 2002)

ثانيا : حسب مصدرها :

الدوافع الداخلية : وهي تلك القوة التي توجد في داخل النشاط أو العمل أو العمل أو موضوع والتي تنجذب المتعلم نحوها وتشده إليها، فيشعر المتعلم بالرغبة في أداء العمل أو الانهماك في الموضوع، ويتوجه نحوه دون وجود تعزيز خارجي ويكون التعزيز متمثلا في الرضا الناتج عن النشاط التعليمي وعن بلوغ الهدف. (بني جابر، 2011)

الدوافع الخارجية : وهي تلك التي تنشأ من خلال علاقة الفرد بالأشخاص المحيطين به والتي تدفعه للقيام بسلوك ما للحصول على علامات والجوائز المادية والحصول على تقديرهم أو نيل رضا الوالدين، ومن أمثلتما دافع الانتماء، التنافس السيطرة . (مسعود، 2012)

4)وظائف الدوافع :

الدافعية هي الحالات الداخلية والخارجية التي تحرك السلوك وتعمل على توجيهه نحو تحقيق هدف معين أو غرض معين، وتحافظ على استمرارية السلوك حتى يتحقق ذلك الهدف وهذا يعطينا مؤشرا على أن الدافعية لها عدة وظائف وهي:

الوظيفة التفسيرية :وهي الوظيفة الأساسية للدافعية، فمن خلالها يتم تفسير السلوكيات بمختلف أنواعها والصادرة عن الكائن الحي، ويطلق عليها وظيفة العزو. (بن يونس، 2009) .

وظيفة الطاقة والنشاط : حيث تقوم بإطلاق الطاقة واستثارة النشاط من خلال تعاون المفاتيح الخارجية كالجوائز والتهديد مع المفاتيح الداخلية كالأهداف والرغبات والاهتمامات في تحريك السلوك وتدفعه نحو تحقيق أهداف معينة ، أي أنها تفيد في تحريك و تنشيط السلوك بعد أن يكون في مرحلة من الاستقرار أو الاتزان النسبي .

توجيه سلوك الإنسان نحو وجهة معينة دون أخرى : بمعنى أن الدوافع تعمل على توجيه وتركيز انتباه الفرد نحو مواقف معينة وتعمل على تشتيت انتباه الفرد عن مواقف أخرى، إذ أن اختيار الفرد لنشاط ما يتأثر بالدوافع التي تمليها عليه ميوله واهتماماته، وحاجاته. أي أنها تساعد الفرد على اختيار الوسائل لتحقيق الحاجات.

المحافظة على استمرار السلوك : أي أن السلوك يبقى مستمرا ونشطا مادامت الحاجة قائمة ولم يتم إشباعها . (أبو رياش، 2007)

يتضح مما سبق أن وظائف الدافعية للتعلم أنها لا تقتصر على استثارة السلوك لدى المتعلم وتنشيطه فحسب بل تجعله يختار السلوك المناسب وفق المواقف بالإضافة إلى تحديد اهتماماته وجمع الطاقة اللازمة الممارسة نشاط ما ، إذ يمكن القول أن الدافعية للتعلم تعمل على توجيه نشاط المتعلم للاستجابة الهدف معين ثم الوصول لإشباعه والمحافظة على استمراره.

5)عناصر الدوافع :

هناك مجموعة من العناصر التي تشير إلى وجود دافعية للتعلم لدى المتعلم تتمثل في : (بلحاج، 2011)

- ✓ **حب الاستطلاع** : يعتبر الكائن الحي فضولي بطبعه إذ يتطلع دائما للبحث عن خبرات جديدة واكتساب المعارف، ويستمتع بتعلمها، ويشعر بالرضا عند حل الألغاز والعمل على تطوير مهاراته

وكفاءاته، ومنه فإن المهمة الأساسية للتعلم تتمثل في تربية حب الاستطلاع، عند الطلبة واستخدام الاستطلاع كدافع للتعلم.

- ✓ **الكفاية الذاتية:** ويقصد بها اعتقاد الفرد أنه وبإمكانه تنفيذ مهمات محددة، والوصول إلى أهدافه، ويتم تطبيق هذا المفهوم على الطلبة الذين لديهم شك في قدراتهم وليس لديهم دافعية للتعلم.
- ✓ **الاتجاه :** يعتبر اتجاه الطلبة للتعلم خاصية داخلية، حيث لا يمكن أن يظهر ذلك في سلوك الفرد، فالسلوك الإيجابي يظهر في وجود المدرس.
- ✓ **الحاجة :** هي شعور الفرد بنقص شيء معين، وتختلف الحاجات من فرد لآخر.
- ✓ **الكفاية :** هي مثير داخلي لدى الفرد يرتبط بشكل كبير مع الكفاية الذاتية، وذلك يتمثل في شعور الفرد بالسعادة عند انجازه للمهمات بتفوق وحل المشكلات .

6)تصنيف الدوافع :

ليس من السهل إعطاء تصنيف واحد للدوافع، وذلك بسبب تعقدها واختلافها، ويمكن إرجاع ذلك إلى :

- ✓ قد يكون السلوك الواحد للفرد يحمل مجموعة من الدوافع، وذلك بالنسبة للدوافع التي يمكنها أن تؤدي إلى سلوكات متعددة ومختلفة.
- ✓ الدوافع تختلف باختلاف الأفراد.

وعلى الرغم من ذلك يمكن تقسيمها إلى الأصناف التالية :

- تصنيف الدوافع على أساس فطري ومكتسب.
- تصنيف الدوافع على أساس شعوري ولا شعوري.
- تصنيف الدوافع على أساس داخلي وخارجي.

أولا :تصنيف الدوافع على أساس فطري ومكتسب :

الدوافع الفطرية : ويطلق عليها اسم الأولية أو العضوية أو الفسيولوجية، وهذه الدوافع ضرورية تولد مع الفرد، وذلك قصد إشباع الحاجات الأساسية وضمان عيشه والتأقلم مع محيطه. فمثلا دافع العطش والجوع يدفع الفرد إلى الشرب والأكل لمواصلة الحياة، أما دافع الأمومة والجنس يدفع الفرد إلى الإنجاب الضمان النسل والحفاظ على النوع البشري.

رغم اشتراك بعض الدوافع الفطرية بين الإنسان والحيوان كالأكل والجنس إلا أن طريقة تحقيق وإشباع الحاجات تختلف بينهما، ذلك أن الإنسان يتميز بصفة العقل والتفكير .

الدوافع الثانوية (المكتسبة) : هي دوافع يكتسبها الفرد خلال عملية التطبيع الاجتماعي وتساعده على استمرار العلاقات الإنسانية والاجتماعية، وتنظم سلوكه وعلاقاته، وعدم إشباعها يؤدي إلى الشعور بالقلق والاضطراب والتعاسة واحتقار الذات. ولا تنشأ الدوافع المكتسبة بل تستند أساسا على الدوافع والاستعدادات الفطرية، وتتثبت في ثناياها تحت تأثير العوامل البيئية الاجتماعية . (السمالوطي و توفيق، 1986)

إذن الدوافع الأولية ضرورية لتحقيق الحاجات الأساسية للفرد، لكن الفرد داخل محيطه يتوجب عليه إرضاء مجموعة من الدوافع الاجتماعية كإثبات الذات الحب والأخلاق، والتعاون واحترام الآخرين. وهذا ما يوضح أن الدوافع المكتسبة في امتداد للدوافع الفطرية.

ثانيا : تصنيف الدوافع على أساس شعوري ولا شعوري :

الدوافع الشعورية : هي الدوافع التي يقوم بها الفرد وهو على وعي وإدراك تام بالسلوك الذي يقوم به أي ناتج من نشاط فكري، يقول أحد علماء النفس " هي الدوافع التي يشعر بها الفرد ويكون على وعي بها، وهي ناتج نشاط عقلي، لأن الفرد يقوم باختيار الدافع الذي يسعى لتحقيقه، والمعروف أن الدوافع الأولية هي التي تشبع أولا " (كنيوة، 2008)

الدوافع اللاشعورية : الدوافع اللاشعورية هي الدوافع التي لا يشعر بها الفرد أثناء قيامه بسلوك معين، ويرى أصحاب التحليل النفسي أن هذه الدوافع مؤقتة يمكن أن يعرفها الفرد بعد وقت معين أو من خلال مراقبة سلوكه .لكن هناك المعقدة منها والتي لا يستطيع معرفتها إلا من خلال طرق علاجية معينة. يرى علماء التحليل النفسي أن وجود الدوافع شرط مهم للفهم معنى السلوك ويؤكد (Jaquue Lacon) (1956 – 1957) على أن الظواهر التي لا تظهر لا معنى لها، يبين التحليل النفسي أن لها معنى خفي فعمل على

كشفه، حيث أن هذا المعنى الخفي هو الذي يوجه السلوك الإنساني نحو تحقيق هدف مرغوب فيه أو لتجنب حادث غير مرغوب فيه، إذن الدوافع اللاشعورية تحرك السلوك . (كنيوة، 2008)

ثالثا : تصنيف الدوافع على أساس داخلي وخارجي :

الدوافع الداخلية : هو اختيار نشاط معين، وعند ممارسته يشعر التلميذ بالاستمتاع والرغبة والراحة النفسية، دون مراعاة الظروف الخارجية المحيطة به، وعندما يفقد التلميذ هذا النشاط يشعر بنوع من الخيبة وفقدان شيء ثمين وهام في نظره .

الدوافع الخارجية : هو ممارسة نشاط رياضي معين تبعا لمؤثرات وظروف خارجية حيث ان الممارس يحاول إيجاد أو تعويض شيء ما ينقصه، كالبحث عن الأصدقاء داخل المدرسة أو النادي، أو البحث عن إنجاز ما أو مكافآت سواء كانت مادية أو معنوية.

7)نظريات الدوافع :

إن دراسة مختلف النظريات و القواعد والمبادئ العامة المرتبطة بموضوع علم النفس، و علم النفس الرياضي تساعدنا على جمع معلومات وحقائق أكثر عن سلوكات و دوافع الإنسان. هناك العديد من هذه النظريات التي تطرقت إلى موضوع الدوافع وفيما يلي عرض موجز لبعض النظريات التي يمكن الإفادة منها في فهم و إعطاء صورة كاملة و واضحة عن مفهوم الدوافع .

أولا : نظرية الغرائز (نظرية ماكدوجال) :

هذه النظرية ترجع في الأصل إلى عالم النفس " وليام ماكد وجال " Mac Dougall سنة 1933 الذي يؤكد إلى أن كل الرغبات والدوافع الأولية للإنسان فطرية غريزية، حيث أن الغرائز هي التي تحرك الفرد وتدفعه للقيام بأي نشاط حركي أو عقلي.

و قد رتب الدوافع الأساسية في قائمة محددة عن طريق معايير موضوعية، وقد كانت كما يلي : (عبد الظاهر الطيب، 1994)

- ✓ يجب أن تظهر السلوكات الغريزية دون تعلم أو اكتساب.
- ✓ يجب أن تكون هذه السلوكات عامة في النوع الواحد

- ✓ يمكن اكتشاف الظواهر الموازية في أنواع حية.
- ✓ كل غريزة تستخدم تراكيب جسمية متميزة تلائم الوظائف المنوطة بها.
- ✓ وقد وضع ثلاثة عشر غريزة أساسية تفسر في مجملها السلوك الإنساني و الغرائز و هي: الوالدية المقاتلة البحث عن الطعام النفور الهرب الاجتماع التعاطف البدائي السلبي، تأكيد الذات الخضوع، التزادر، التحصيل غرائز التركيب الاستعانة و بعض الغرائز الأقل أهمية كالضحك و السعال .

كما بين أن كل غريزة لها أربعة أوجه :

- ❖ وجه إدراكي و هو الاستعداد لملاحظة مثيرات معينة.
- ❖ وجه نزوعي و هو نماذج استجابة معينة.
- ❖ انفعال ينتسب إلى الغريزة.
- ❖ الدفاع للفعل أو الرغبة الغريزية.

و اعتبر أن الغريزة لا تظهر في سلوك الفرد بصورة واضحة و لكن تظهر بصورة استدلالية على شكل عواطف ترتبط بموضوع معين كما أن الدوافع مصدرها استعدادات وراثية فطرية، ذو طبيعة نفسية جسدية " هي استعداد فطري نفسي تحمل الفرد إلى الانتباه مثير نفسي يدركه إدراكا حسناء يشعر بانفعال خاص عند إدراكه، و من ثم يسلك سلوك معين اتجاهه " (كنيوة، 2008)

لكن " ماكدوجال " في كتاباته الأخيرة أدخل مصطلح "الاستعداد " و "الميل" وأكد أن نظرية الغرائز مرتبطة بالدوافع الأساسية (الأولية). و من خلال ما سبق نفهم أن هذه النظرية حاولت تفسير دوافع السلوك على أساس الغرائز، وأشارت إلى ارتباط كل نشاط يقوم به الإنسان بغريزة من الغرائز.

نعم يمكن القول أن الدوافع الأولية هي فطرية غرائزية، كما أشارت إليها النظرية، لكن سلوك و دافع الفرد يتأثر بعوامل خارجية كالبيئة و المجتمع، كما أن الفرد لا يستطيع السيطرة على كل المحركات الخارجية.

ثانيا : نظرية التحليل النفسي :

هذه النظرية تعود في أصولها إلى عالم النفس سيجموند فرويد Freud الذي يرجع دوافع الفرد إلى غريزتين أساسيتين هما غريزة الجنس وغريزة "العدوانية" حيث يرى أن غريزة الجنس أو المحافظة على الذات هي العنصر الأساسي في الدافعية الإنسانية . (عيسوي، 1985) كما يرى أن غريزة العدوانية يبرز في السلوك التخريبي والهدم على الغير و على النفس .

الغريزة الجنسية عند فرويد" تشمل مختلف الميول الجنسية للفرد، مختلف مظاهر الإشباع و اللذة الوجدانية كحب الذات والأبناء والرغبة في العيش و الحياة.

أما الغريزة العدوانية فهي سلوك فطري، إذ أن الإنسان يولد و هو عدو لأخيه الإنسان، و يكمن دور المجتمع في محاولة تهذيب دوافع الفرد.

و الغريزة كما يراها فرويد" في مصدرها أنها وظيفة بدنية لأنها تصدر عن حالة إثارة بدنية أو دافع ملح أو توتر داخل الجسم و التي تتجه نحو موضوع معين لبلوغ هدف ما لكي يتحقق إزالة الإثارة و التوتر وبالتالي حدوث اللذة و الإشباع . (علاوي، مدخل في علم النفس الرياضي، 2002)

و ترى نظرية التحليل النفسي أن دوافع السلوك النفسي قد تكون شعورية، حيث أن الفرد يستطيع معرفتها و تحديد طبيعتها.

ثالثا : نظرية الحاجات :

هذه النظرية تعود في أصول إلى عالم النفس موراي 10 Murray سنة 1938-1953 التي ترى أن الحاجات هي التي تحرك الفرد وتدفعه للقيام بواقف معينة قصد تحقيق و إشباع هذه الحاجات، و حسب موراي فإن القوة الدافعة تنطلق أصلا مما لديه من حاجات، والحاجة هي التي تجعل الفرد يبذل من مواقف مشبعة إلى مواقف تحقق له إشباع هذه الحاجة . (عبد الظاهر الطيب، 1994)

الحاجة هي عدم الاتزان بين الفرد و بيئته الخارجية، حيث يعرف زكي صالح عام 1972 الحاجات بأنها " تنشأ عن انحراف الشروط البيئية عن الشروط البيولوجية الحيوية اللازمة تحفظ بقاء الإنسان (كامل راتب، 1990) و الحاجة قد تكون من ورائها مثيرات داخلية كالجوع والعطش و البرد و تكون من ورائها مثيرات خارجية كالإهانة وعدم الاحترام من الغير.

حدد " موراي " خمسة معايير أساسية، قصد التعرف على الحاجة من خلال سلوك الفرد، و هي كالاتي:

- توابع السلوك ونتيجته
- نمط السلوك المشبع للوصول إلى تلك النتيجة.
- الإدراك الانتقائي المجموعة من الموضوعات والاستجابة لمؤثرات محددة.
- التعبير عن صراحة الانفعالات أو المشاعر التي تتصل بتلك الحاجة.
- إبداء الرضا عند إشباع الحاجة، والعكس عند الفشل في الوصول إلى النتائج المرجوة.

هناك اختلاف بين الحاجات في الشدة، حيث أنه هناك حاجات أكثر إلحاحا من حاجات أخرى، كذلك كلما كان هناك حاجة أشد درجة كلما كان دافع أكبر قوة، إذن العلاقة طردية بين الحاجة و الدافع.

رابعا : النظرية السلوكية :

من بين رواد هذه النظرية العالم الأمريكي " ثورونديك ."Thorndike "هذه المدرسة ترى أن سلوك الفرد عبارة عن فعل و رد فعل أو بمعنى آخر " تنبيه و استجابة " وليس مجرد غريزة تدفع الفرد للقيام بمواقف معينة.

المدرسة السلوكية تفسر السلوك تفسير الى ميكانيكي و كل ما في الأمر أن الموقف الخارجي يكون مزودا بعامل أو مثير فيه الكائن الحي تك يسير هذا التنبيه في الأعصاب الموجودة في المخ تم يرقد هذا التنبيه في عصب مصدر إلى العضلات أو الغدة فتتحرك عضلات الكائن الحي . (محمد العيسوي، 1974)

لا يدخل عامل الغريزة و الشعور في سلوك الفرد وهذا ما يتناقض مع نظرية التحليل النفسي، هذا فيما يخص الدافع الفطري الأولى (الغضب الخوف الحب)، أما فيما يخص دافع السلوك الاجتماعي فإن اكتساب الفرد يكون عن طريق التعلم المنعكس)الشرطي)، كالحاجة إلى النجاح، التفوق الحاجة إلى الأمن والاستقرار.

خامسا : النظرية الوظيفية :

رائد هذه النظرية العالم " جوردن البورت "G.Allport سنة 1940 يرى أصحاب هذه النظرية أن دوافع الفرد تتغير و تتطور وتنمو مع تغير الفرد و نموه، حيث يتم ذلك التطور والنمو عن طريق الإبدال والتعديل في ميول الفرد وقيمة اتجاهاته و أنماط تفاعله مع عناصر بيئته المادية والمعنوية. و من جهة البورت فإن دافع الفرد يرتبط بمجموعة من مبادئ التطور والنمو و هي : (محمد عثماني، 1985)

1) المرحلة الوظيفية تعني طاقة الدافع عند الفرد مشتقة من طاقة اللاشعور خاصة و أن عملية التعلم عند الفرد تحدث دوما الجديد من الطاقات والاتجاهات و الميول.
2) الاستقلالية الوظيفية ترفض نظرية المثير الشرطي فالدافع مرتبط بمرحلة نمو الفرد وتطوره
3) من التكامل والنمو والنضج والتدريب والتقليد كلها عوامل ضرورية لتكوين النمط العام للدافعية عند الفرد.
4) النظرية الوظيفية تؤمن بمرحلية وظيفة الدافع، فدافع الفرد يتم تفسيره من خلال معرفة المرحلة التي يمر بها.
5) النظرية الوظيفية تفسر الأحداث المفاجئة في حياة الفرد كالصدمات العصبية الناتجة عن التخيلات والأوهام و المخاوف المرضية.
6) النظرية الوظيفية للدوافع تفسر نجاح عملية التنشئة الاجتماعية، حيث مرحلية الدوافع من الناحية الوظيفية تعطينا الفرصة لتوقيع التغيير والتعديل في سلوك الفرد.
7) النظرية الوظيفية للدوافع تفسر الدوافع التي تقف خلق عبقرية الفرد وتفوقه رغم وجود مكافأة ماء و إنما يستخدم الفرد مواهبه و خصائصه استخداما يؤدي بها إلى النمو والتطور و بالتالي تنمو الدوافع

سادسا :نظرية التعلم الاجتماعي :

يرى أصحاب هذه النظرية أن دوافع الفرد ترجع إلى التعلم السابق، و كذا إلى عملية التقليد و تكرار المواقف في المجتمع و قد أشار البرتو باندیورا 1990 andura إلى أن نظرية التعلم الاجتماعي تتأسس على التعلم بالنمذجة)القدوة)، أي التعلم بملاحظة أو تقليد الآخرين، وهذا يعني أن الفرد عندما يلاحظ سلوك الآخرين فعندئذ يكون باستطاعته أداء بعض أو كل السلوك الملاحظ (علاوي، مدخل في علم النفس الرياضي، 2002)

كذلك يشير " دولا ميلر " إلى أن التعلم السابق يعتبر من المصادر الرئيسية التي تحرك الفرد، إذ أن نجاح أو فشل استجابة معينة تؤدي إلى التعرف على نتائج سلبية وايجابية، وبالتالي تنشأ الرغبة والدافع في تكرار سلوك الناجح، كما يرى " دولا ميلر " الحافز على أنه " أية استشارة تكون من القوة بدرجة كافية للتزويد الطاقاتي للسلوك (...)، و مع ذلك فإن الحافز يقتصر فقط على تزويد السلوك بالطاقة، لكنه لا يوجد السلوك والسلوك يتزود بالطاقة يتم خفض الحافز مما يجعل التعلم يتحقق (...)، و عليه التعلم ينطوي على أربعة مفاهيم الحافز العلامات الدالة الاستجابة و التعزيز. (عبد الظاهر الطيب، 1994)

من خلال ما سبق يتبين أن أصحاب هذه النظرية اتفقوا على أن أغلب دوافع الفرد تقوم على أساس الحواجز المكتسبة من خلال مختلف أنماط السلوك المقلدة والمتكررة، أما المصادر الأولية للدوافع فهي قليلة نسبيا ...

سابعا : النظرية الإنسانية :

تعود هذه النظرية في الأصل إلى " ماسلو Maslow 1970 " حيث أنه يرفض تفسيير الدوافع الإنسانية جميعها بدلالة مفاهيم النظريات الارتباطية أو السلوكية كحافز والحرمان و التعزيز . (كنيوة، 2008) لكنه يعترف بأن بعض أشكال السلوك الإنساني تكون مدفوعة بإشباع حاجات بيولوجية، كما يرى أن إشباع الحاجات يكون تدريجي، حيث إشباع الحاجات القاعدية كالحاجات الفيزيولوجية، الأمنية تم يأتي بعدها الحاجات الأخرى.

و قد وضح التدرج الهرمي للحاجات كما يلي:

1) **الحاجات الفيزيولوجية :** و في مقدمتها الطعام الشراب الأكسجين النوم.... الخ .و يرى ماسلو أن الفرد عندما يكون بحاجة إلى هذه الحاجات يكون شبيه بالحيوان لأن همه الوحيد هو إشباعها، لكن عندما يتحقق ذلك يطمح الفرد إلى إشباع حاجات أخرى ذات مستوى أعلى.
2) **حاجات الأمن :** وتتمثل في البحث عن السلام والاستقرار والطمأنينة و تجنب الخوف و القلق والاضطراب.
3) **حاجات الحب والانتماء :** و تتمثل في خلق علاقات عاطفية مع أفراد المجتمع سواء كانوا زملاء في المدرسة أو العمل أو في النادي الرياضي، وذلك حتى يشعر الفرد بأنه ينتمي إلى جماعة معينة تزيد من قيمته الاجتماعية. أما عندما لا تتوفر مثل هذه العلاقات الجماعية يشعرالفرد بنوع من الإحباط، وقد يتسبب ذلك في بعض الأمراض النفسية كالتمرد و الانطواء، خاصة في مرحلة المراهقة.
4) **حاجات احترام الذات :** الفرد الذي يثق بنفسه و يشعر بقوته وكفاءته هو الذي يستطيع تحقيق قيمته الشخصية و له المقدرة على التحصيل من الفرد الذي ينتابه الشعور بالضعف و استصغار ذاته.
5) **حاجات تحقيق الذات :** الفرد دوما يعمل من أجل تحقيق ذاته وذلك من خلال نشاطات مختلفة تتطابق مع ميوله و رغباته وقدراته الشخصية.

6) **حاجات المعرفة :** تشير هذه الحاجات إلى رغبة الفرد في التطلع والفهم والمعرفة، وذلك من خلال الاستطلاع والاستكشاف و البحث المستمر عن المزيد من المعارف والمعلومات لفهم الطبيعة و العالم المحيط به في جميع الجوانب.

7) **الحاجات الجمالية :** الحاجات الجمالية تتمثل في الرغبة في القيم الجمالية و البحث عن الأفضل دوما، إذ نجد الأفراد يقبلون على النظام والترتيب في مختلف الأوضاع و النشاطات، و رفضهم لمختلف الأوضاع الغير منظمة والقبيحة التي تسودها الفوضى، و عدم التناسق.

8)العوامل المؤثرة في الدوافع :

تعتبر الدافعية للتعلم حصيلة عدة عوامل متداخلة ومتفاعلة فيما بينها كالعوامل الاجتماعية والشخصية التي تتوقف عليها قوة الدافعية للتعلم وذلك يتجنبها وهي كتالي:

العوامل الاجتماعية :

تتمثل العوامل الاجتماعية المؤثرة في دافعية الفرد في كل ما يحيط به من قريب أو بعيد فنجد أولا الأسرة التي تعتبر المدرسة الاجتماعية الأولى للطفل والتي تقوم بتنشئة وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه، ثم المدرسة تعتبر الأسرة الثانية له والتي تقضي فيها جزءا كبيرا من حياته يتلقى فيها أنواع المعرفة التربية والتعليم . (شفيق، 2002)

إذ يعد التعليم من الطرق الناجحة في تعديل السلوك واكتساب الخصائص السيكولوجية مثل: الرغبة في النجاح، المثابرة والتوجه نحو المستقل.

بما أن الدافعية للتعلم من الدوافع المكتسبة فالجو الأسري السائد يلعب دورا هاما في نمو هذا الدافع أو انخفاضه ولقد توصلت الأبحاث الحديثة إلى إظهار أهمية التنشئة الاجتماعية والمعاملة الأسرية للرفع من دافعية التعلم لدى التلاميذ. (خليفة، 2000)

حيث أوضحت بعض الدراسات مدى ارتباط الدافعية بالتنشئة الأسرية التي تشجيع على الاستقلال المبكر، وكذلك ارتباطها بالجو الأسري المحفز والمشجع على الطموح المبكر، كما أكد بعض الباحثين أن الأطفال

الذين يتصفون بدافعية عالية ينشئون من أسر تتسم بالتفاعل الإيجابي بين الآباء والأبناء. (سهير، 2004)

أما المستوى الاقتصادي والثقافي للأسرة وعلاقته بالدافعية للتعلم فقد اهتمت به العديد من الدراسات من بينها دراسة تمت في المجتمع الأمريكي وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباط مرتفعة بين الدافعية للتعلم والمستوى الاقتصادي (سهير، 2004)

العوامل الشخصية :

توجد مجموعة كبيرة من العوامل الشخصية ذات الطبيعة النفسية الاجتماعية ، العقلية والجسمية التي تؤثر في الدافعية للتعلم وتؤدي إلى ارتفاع مستوى التحصيل أو تدنيه فمفهوم الذات على سبيل المثال هو الصورة التي يعرفها الشخص عن نفسه من نظرته لنفسه و من خلال تعامله مع الآخرين، ومن نظرة الناس إليه فذلك يؤدي إلى التأثير بشكل كبير على ما يبدله الفرد من مجهود للتعلم وهذا يرتبط بإدراكه لما يحققه هذا المجهود من نتائج مرغوبة . (الداهري، 1999)

كما تؤثر طبيعة الشخصية من حيث الانبساط أو الانطواء ومقدار الثقة بالنفس ومستوى الطموح وأسلوب التفكير على اكتساب الدافعية للتعلم، ويختلف الأفراد في دوافعهم للتعلم والنجاح و يتوقف هذا على مفهومهم للذكاء، فإذا اقتنع المتعلم أن الذكاء سمة ثابتة ملزمة لكل فرد سوف تكون لديه دافعية بحكم ثقته بقدراته الفكرية ويلجأ إلى استعمال كل الوسائل للنجاح، أما إذا لم تكن لديه ثقة في ذكائه فإنه يتجنب كل التحديات والوسائل للنجاح . (جديد، 2016)

كما تلعب الانفعالات التي هي عبارة عن استجابات فيزيولوجية ونفسية في الإدراك والتعلم والأداء، دورا أساسيا حيث ينظر لانفعالات الدافعية الداخلية للتلاميذ في حجرة الدراسة على انها استجابات قوية لها تأثير الدوافع على السلوك وتقاس إجرائيا بالمدى الذي يجعل التلاميذ يقررون الانفعال السار بطرق معينة تتمثل في حب الاستطلاع والاستمتاع في مقابل الانفعال الغير السار الذي يعبر عن الانفعالات الدافعية الخارجية مثل القلق، الملل .... الخ. (زايد، 2003)

الخلاصة :

من خلال إلى ما تطرقنا إستنتجنا أن الدوافع النفسية لها حيز كبير في بناء وتكوين التلميذ علميا وعمليا فرديا أو جماعيا وفق نظام نفسي متوازن وقواعد سليمة كالإرادة والتحدي والثقة بالنفس والذكاء والتميز والذاكرة والشجاعة في إتخاذ القرارات السليمة التي يستفيد منها التلميذ مباشرة في حياته اليومية ومدى تفاعله باستمرار مع المؤشرات والمدخلات الجديدة فكلما زادت الدافعية لشيء ما تتغير النتائج مثلا : كلما زادت الثقة بالنفس زادت النتائج العلمية وتجنب الصعاب سواء في الدراسة أو في التعامل مع الظروف أو النشاطات الحياتية غير الصفية فالثقة بالنفس تعطي التوازن في إتخاذ القرارات.

الفصل الثاني:

الأنشطة اللا صفية

تمهيد :

تقسم حياة الفرد في بداية تكوينه العاطفي والوجداني إلى عدة سبل ومراحل من شأنها أن تساهم في ترقية الفرد من عديد النواحي الاجتماعية والنفسية والبدنية والفكرية ، فتظهر هذه المكتسبات في سلوك الفرد ومدى تفاعله مع بيئته ومحيطه المباشر سواء في البيت أو المدرسة ، فالأنشطة اللاصفية هي مكملة للأنشطة الصفية التي يزاولها التلميذ عبر تدرجه في الأطوار الدراسية .

10. مفهوم الأنشطة اللاصفية

بالرغم من تعدد المفاهيم التي تناولت الأنشطة اللاصفية، إلا أنها تتفق في اعتبارها أن النشاط وسيلة مهمة تفيد المتعلمين وتمدهم خبرات متعددة تساعدهم في حياتهم العلمية والعملية، وفي تحقيق التربية المتوازنة لهم فكرا وجسما وعقلا، وذلك من خلال برامج متكاملة مع البرنامج الدراسي، تخطط لها المؤسسات التربوية وتوفر لها الإمكانات المادية والبشرية، وتشرك فيها المتعلمين لإتاحة الفرصة لكل منهم كي يمارس أنواع الأنشطة المناسبة لميوله واتجاهاته وخصائص نموه . (فاروق، 2010)

تعرف الأنشطة اللاصفية على أنها " تلك البرامج التي تنفذ بإشراف وتوجيه المدرسة، والتي تتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية ذات الارتباط بالمواد الدراسية أو الجوانب الاجتماعية والبيئية ويشمل كافة المجالات المتعددة التي يمارسها المتعلمون داخل المدرسة وتحت إشراف المعلمين. (الصغير، 2021)

و يقصد بها أيضا " الأنشطة الثقافية والفكرية والاجتماعية والرياضية التي تعد وسيلة لتنمية الجانب النفسي والاجتماعي إضافة إلى المهارات والقدرات البشرية لتحقق بذلك شخصية متوازنة متكاملة، وتشرف عليها المؤسسات التربوية . (سكران، 2014)

كما يمكن تعريفها بأنها " مجموعة من الأنشطة التي يمارسها الطلاب بمدارس التعليم العام وفقا لميولهم ورغباتهم ، لتنمية مهاراتهم وخبراتهم وقدراتهم، وترجمة ما تم تعلمه إلى واقع سعيا لتحقيق الأهداف التربوية" . (العبيدي، 2021)

يعرفها السويدي بأنها : " الخبرات التي يمر بها المتعلم وتتضح فيها ايجابيته من خلال أداءات محددة تهدف إلى تحقيق أهداف تعليمية وتعلمية، تقوم على برنامج مدرسي محدد وتشتمل على برامج رياضية، وموسيقية وفنية، ومهارات علمية إضافة إلى تكوين الجماعات المختلفة في النشاطات الثقافية والاجتماعية والرياضية، وهذه النشاطات تتم خارج جدار الفصل الدراسي وهي إما تكون نشاطات عامة وغير ذات علاقة بمنهج دراسي معين. وتكون جميع هذه النشاطات تحت إدارة المدرسة ". (السويدي، 1997)

11. أهمية الأنشطة اللاصفية

تكمن أهمية الأنشطة اللاصفية في أنه : (بلغول و شباب، 2019)

لم يعد النشاط اللاصفي مجهودا جسميا يهدف لتقوية عضلات أعضاء الجسم للمتعلم، بل أصبح منهاجا تربويا له أصوله، وقواعده وأهدافه وتنبثق مكانة النشاط المدرسي من القيمة التربوية الكبيرة له، لما يحققه من الأهداف العملية التربوية، وتطويرها، بما يتركه من أثر فاعل يفوق إلى حد كبير أثر التعليم في حجرة الدراسة، ولما له من خصائص مميزة من فعالية التلميذ وإشراكه في اختيار نوع النشاط، ووضع خطة العمل، وتنفيذها، وهذا من شأنه أن يجعل التلميذ أكثر إقبالا وحماسا على التعليم، بالإضافة إلى أنه يهيئ فرصا لتعلم الصادرة وتوجيه الذات، والنشاط مجالا خصب للممارسة أشكال الديمقراطية ووظائفها الحقيقية، وله دور هام في اكتشاف وتنمية ميول ومهارات وقدرات التلاميذ.

ويساهم النشاط اللاصفي خارج الفصل في اكتساب خبرات يصعب تعلمها في الفصل الدراسي العادي، كالتعارف والغيرة وتحمل المسؤولية، وضبط النفس واحترام العمل الجماعي وبعد النشاط اللاصفي مجالا لتعبير التلاميذ عن ميولهم وإشباع حاجاتهم، التي إذ لم تشبع كان ذك من عوامل جنوح وتمرد التلاميذ وضيفهم بالمدرسة."

والنشاط اللاصفي وسيلة ناجحة لمعالجة مشكلة الهروب من المدرسة حتى نقي أطفالنا من مخاطر الهروب لابد من وجود نشاط مدرسي متنوع ومثير ويهيئ للأطفال الفرص المتعددة للنمو الاجتماعي السليم، وإشباع حاجاتهم إلى المساهمة مع الغير والتعاون، وتكوين علاقات سوية خارج دائرة الأسرة . (مختار، 1999)

كما يعمل النشاط المدرسي على تدريب التلاميذ أسلوب حل المشكلات، وعلى قدرات التفكير العلمي والابتكار، مما يساهم في حل مشكلاتهم في الحياة اليومية والمستقبلية.

ويستخدم النشاط المدرسي في مقابلة مشكلة الأعداد الكبيرة من التلاميذ في ازدحام الفصول بما يوفر الوقت والجهد مثل استخدام الأفلام التعليمية، أو تخصيص فترة محددة من برامج الجهاز المرئي لتقديم برامج تدريسية مخطط لها كما تساهم الأنشطة المدرسية المتنوعة في تقليل الحواجز النفسية والحركية بين المعلم وتلاميذه .

12. أهداف الأنشطة اللاصفية

هناك مجموعة من الأهداف التي يسعى النشاط اللاصفي إلى تحقيقها وهي : (بن صابرة و زنانرة، 2018)

- ترسيخ القيم والمعتقدات الدينية والاجتماعية لدى نفوس الطلبة.
- توجيه الطلاب ومساعدتهم على اكتشاف قدراتهم وميولاتهم والعمل على تنميتها وتحسينها.
- إتاحة الفرصة للطلبة للاتصال بالبيئة والتعامل معها لتحقيق مزيد من التفاعل والاندماج.
- إتاحة الفرصة للطلبة للتدريب على الأسلوب العلمي واكتساب القدرة على البحث والتجديد والابتكار والاستنتاج.
- توظيف الأنشطة كوسائل تعليمية مشوقة لتنفيذ المواد المنهجية وترسيخها في أذهان الطلبة.
- تنمية الاتجاهات نحو تقدير العمل اليدوي واحترام العاملين .
- إتاحة الفرصة أمام الطلبة للانتفاع بأوقات الفراغ في النافع والمفيد.
- توجيه الطلبة للعمل من خلال منظومة متكاملة تحقيقا لمتطلبات المجتمع .
- تحقيق أثر الخبرات التعليمية في الحياة العلمية.
- اكتشاف المواهب والعمل على تنميتها وتوجيهها في الاتجاهات السليمة .
- علاج بعض الحالات النفسية التي يعانيها بعض الطلاب مثل الخجل، التردد الانطواء.
- ربط الحياة المدرسية بالحياة الاجتماعية .

13. وظائف الأنشطة اللاصفية

تكمن وظائف الأنشطة اللاصفية في :

1) **تنمية المهارات المعرفية لدى المتعلم** : حيث أن الأنشطة تثير الاهتمام وتدفع إلى التساؤل، مما يعد بداية النشاط الفعلي، وبعد أسلوبا جيدا لتعليم الفرد كيفية التفكير .
2) **تنمية ميول واتجاهات وقيم لدى المتعلم** : حيث يعد النشاط فرصة حقيقية لتنمية هذه الجوانب ويساعد على تهيئة خبرات جديدة تضاف إلى الرصيد المتكون لدى المتعلم من تلك الجوانب الهامة . (توفيق أحمد و الحيلة، 2012)
3) **الربط بين الجانب النظري والجانب التطبيقي** : فالكثير ما يدرسه المتعلم داخل غرفة الصف دون دلالة أو معنى حتى تثبت له صحته أو خطئه، والسير إلى ذلك أن شاهد المتعلم ما يدل على ما قدم له من معارف وما يثبتها بشكل عملي، فحينما يقال للمتعلم شيئا عن الحركة وانتقالها أو عن قوانين نيوتن فإن هذه الأمور لا تخرج عن باب اللفظية، إلا حينما يشارك المتعلم في مواقف حية لإجراء تجارب أو لتصميم نماذج في إحدى المختبرات، أو حينما يجري تجربة في الهواء الطلق أو غير ذلك من النشاطات التي تقيم الصلة بين الحقائق النظرية وتطبيقاتها العملية.
4) **تنمية مهارات الاتصال والتواصل مع أطراف العملية التعليمية التعلمية والمادة التعليمية** : حيث يوفر النشاط المدرسي بمختلف أشكاله للمتعلم فرصة ممارسة مهارات الاتصال والتواصل المختلفة والتدرب عليها.
5) **تعلم التخطيط والعمل ضمن فريق** : حيث يحتاج النشاط دائما إلى التخطيط والعمل المتعاون، فهناك مشروعات يقوم بها المتعلمون ، وهناك الزيارات ومقابلات وورشات عمل يقوم بها المتعلمون ولا يمكن أن يتم ذلك إلا من خلال التخطيط والعمل ضمن فريق.
6) **الوظائف النفسية للأنشطة اللاصفية** : الأنشطة اللاصفية تلبي حاجات المتعلم النفسية وتشبع ميوله وتحقق رغباته، والمتعلم النشط يتميز بإتقان العمل، ونمو المفاهيم والخبرات لديه، ويتسم بأنماط السلوك المرغوب، ويتقبل المعاييرالاجتماعية والدينية، ويضبط انفعالاته، ويحقق ذاته ويحترم رأي الآخرين .. (عرفة، 2010)

كما تزيد من الدافعية للتعلم، إذ يؤكد التربويون على أننا نتعلم الشيء الذي نعمله ويتم التعلم عن طريق حل المشكلات، وفيها يتم تغيير سلوك المتعلم عن طريق مرور المتعلم بمواقف وظروف يواجه فيها المشكلات، ويتم حلها كي يكتسب سلوكا جديدا يساعد على نمو الخبرة لديه.

ويستخدم البعض المعززات النشاطية حال تأدية الفرد للسلوك المرغوب فيه، كأداء الواجبات المدرسية والألعاب الرياضية المختلفة والزيارات والرحلات والرسم وقراءة القصص والمعارض.

7) **الوظائف التربوية للأنشطة اللاصفية :** تساعد الأنشطة اللاصفية على تحقيق التعلم الأمثل بالانتفاع من وقت الفراغ ، "وزيادة الفعالية للدراسة، وتدعيم مهارات المنهاج، وإكساب الطلاب القدرة على تكوين رأي مستنير، وتشجيع الطلاب على الإبداع والقيام بالبحوث العلمية، وتحقيق بعض عادات التعلم الصحيحة وخاصة المشاركة في المناسبات، وحضور الاجتماعات وتكوين الاتجاهات ايجابية نحو التعلم والدراسة" . (عرفة، 2010) ، فكل نواحي النشاط التي تتضمن قراءة الكتب وكتابة التقارير وإجراء الحسابات والاشتراك في مناقشات تتزود المتعلم بمعلومات عن كيفية القراءة والدراسة والكتابة، وتنمي مهارات متصلة بالتطبيق الحسابي وطرق اللغوي والطلاقة الفكرية وحب الاستطلاع والاستبصار بالمشكلات وخصوبة الخيال وقوة الذاكرة وسهولة التكيف مع المواقف الجديدة حيث تؤكد النتائج على أن الصعوبة المرتبطة يحتوي المعلومات لا ترجع بالضرورة إلى النقص فيها ، بل ربما ترجع إلى الخطوات المتضمنة في استخدام وتطبيق هذه المعلومات وتوظيفها كما تساعد على تنمية القدرة على النقد وتقبلها ما يثيره الناقدون، والرد المتأني المهذب ونشر الأفكار ومناقشتها وتأييدها أو معارضتها، والاطلاع والبحث والموازنة بين المبادئ الدينية وترسيخ المادة وتحويل الاتجاهات إلى عادات سلوكية راسخة.

14. مجالات الأنشطة اللاصفية

تعددت التصنيفات المجالات الأنشطة المدرسية اللاصفية غير أن هذا التعدد والاختلاف ليس اختلافا جوهريا وإنما يرجع إلى اختلاف الأساس الذي تم في ضوئه تصنيف النشاط المدرسي اللاصفي، فبعض التربويين اعتمد على التصنيف القائم على طبيعة النشاط وبعضهم اتبع التصنيف القائم على الأهداف العامة للتربية والبعض الآخر اعتمد على مكان تنفيذ النشاط.

أولا : مجال النشاط العلمي

النشاط العلمي هو النشاط الذي يتيح للتلميذ ممارسة هواياته المحببة له ويعمق مفهوم التفكير العلمي لديه ويفسح المجال الإبراز قدراته ومواهبه بمزاولة البرامج النظرية والتطبيقية في مجالات العلوم الطبيعية مثل الفيزياء والكيمياء والأحياء والجيولوجيا والرياضيات والحاسب الآلي بأساليب مشوقة وممتعة ومحققة الفائدة للتلميذ والمجتمع والوطن كما أنها تلبي الاحتياجات المميزة التي تتطلبها خصائص نمو التلميذ وادوار حياته ومراحله المختلفة . (الفهد، 2001)

- ✓ أشكال النشاط العلمي :

نوادي الكمبيوتر والحاسب الآلي : تهدف إلى تعريف التلميذ بأجهزة الحاسب الآلي ولغاته وبرامجه واستخداماته على مستوى الأفراد والمؤسسات وأهميتها في تنظيم الأعمال وإنجازها بدقة وتشجيع التلاميذ على اقتناء الأجهزة مع تدريبهم على أساليب البرمجة واستخدام البرامج المتاحة في الأسواق سواء لزيادة التحصيل العلمي أو الاطلاع العلمي والتعرف على الجديد منها مع الحرص على اكتساب الطلاب هوايات جادة مفيدة من خلال ممارسة النشاط في هذا المجال. (&)

الرحلات المدرسية : تعد الرحلات المدرسية مظهرا من مظاهر النشاط المدرسي، ففيها ينطلق التلاميذ من بين جدران الغرف الصفية إلى عالم أرحب، فالرحلات والزيارات وسيلة ناجحة من وسائل التعلم إذ يكتسب من خلالها الخبرات النافعة وتخلق فيهم حوافز عديدة يتعذر توفيرها لهم داخل الصفوف الدراسية كما تحقق تغييرا مرغوبا في جو المدرسة وتجعله محببا للتلاميذ، يثير فيهم الميل إلى الاطلاع والاكتشاف والبحث والملاحظة والنقد والربط والتعاون، وتدربهم على السلوك الاجتماعي والتعاون والتعبير والنشاط الإيجابي والاندماج والتذوق والترفيه، يقترب التلاميذ من معلميهم أكثر مما يساعدهم على تفهم نفسياتهم وإمكانية حل مشكلاتهم. (وزارة التربية، 2009)

المعارض العلمية : تقوم هذه المعارض بعرض نتائج التجارب التي توصل إليها الطلاب نتيجة البحث والتنقيب في الكتب والمراجع واجراء التجارب مع الزملاء بإشراف مشرف الجماعة كما يقوم المعرض بعرض

مجموعة من الأفلام والشرائح وكذلك النماذج والحيوانات التي قاموا بتحنيطها أو حفظها وكذلك عرض الرسائل التعليمية التي قام التلاميذ بإنتاجها بإشراف مدرسهم . (الجرجاوي، 2002)

ثانيا : مجال النشاط الثقافي :

وهي تثري التلاميذ فكرا وعلما وثقافة وتساهم في توعيتهم من المجالات الدينية والوطنية والاجتماعية وتهدف إلى تنمية المواهب والقدرات التلاميذ وصقل مهاراتهم ومنها جماعة الإذاعة المدرسية، جماعة المكتبة، جماعة الصحافة المدرسية، جماعة المسابقات، جماعة المحاضرات والندوات .

- ✓ أشكال النشاط الثقافي :

جماعة الإذاعة المدرسية : وهي مجموعة من التلاميذ تحت إشراف معلم أو أكثر وتقوم بإعداد مواردها بشكل مرتبط بالأحداث والأخبار ومناسبات دينية ووطنية وكذلك تقوم في تنسيق الاشتراك في هذه الإذاعة بين تلاميذ فصول المدرسة والتدريب على استعمال الأجهزة الإذاعية في المدرسة، وتعد الإذاعة المدرسية بمثابة جهاز الإعلام الأول للمدرسة، فكما تؤثر وسائل الإعلام في الأفكار والعقول في أي مكان تؤثر الإذاعة المدرسية في أفكار وعقول التلاميذ . (راشد، 2006)

جماعة المكتبة : تضم جماعة المكتبة في عضويتها التلاميذ القراء أو ذوي الميل للقراءة وتتحدد أنشطة هذه الجماعة في القراءة الحرة بهدف خلق جيل من المثقفين فهم دائما على صلة وثيقة بمكتبة المدرسة وهذه الجماعة تشارك في شراء الكتب وتسهم في عملية تصنيف محتويات المكتبة كما أنهم يقومون بتكوين مكتبات الفصول وعن كيفية الإعارة الداخلية والخارجية وكما أنهم يقومون بتنظيم زيارات زملائهم للمكتبة وإرشادهم إلى آداب تلك الزيارات. (فضل الله، 1998)

جماعة الصحافة المدرسية : تتكون جماعة الصحافة المدرسية من التلاميذ ذوي الرغبة الأكيدة في العمل الصحفي ومن لديهم الميل والرغبة في عمل جماعة الصحافة المدرسية والقدرة على الممارسة الفعلية لهذا اللون من النشاط ومن يجيد فن التعامل مع الآخرين. (عبد الحميد، 2007)

جماعة المسابقات : تقوم جماعة المسابقات بتنظيم العديد من المسابقات سواء على مستوى المدرسة أو على مستوى الوطن وتمارس هذه الجماعة أعمالها من خلال خطة عمل قائمة على إعداد وتنفيذ مباريات ومسابقات مختلفة ثقافية علمية أدبية رياضية فنية بين صفوف المدرسة الواحدة والمدارس المجاورة وتقدم فيها بعض الجوائز للمتسابقين منها المادية والمعنوية وتهدف هذه الجماعة إلى توطيد الصلة وتقوية الصلات بين المعلمين والمشاهدين والمتسابقين . (محمود حمدي، 1998)

جماعة المحاضرات والندوات : تعد الندوات والمحاضرات لون من ألوان الأنشطة الثقافية الهامة حيث يتلقى التلاميذ من خلالها المزيد من الثقافة والمعرفة من ذوي الخبرة والمختصين في مجال معين، ومن خلال هذا النشاط يتعرف التلاميذ ببعض الشخصيات التاريخية والمفكرين والمبدعين في المجتمع وكما أنها تعد هذه اللقاءات فرصة أمام التلاميذ للتفاعل والحوار والاستفادة من آراء تلك الشخصيات الذي يحملون خبرات حياتية واسعة وضخمة، وتتنوع موضوعات المحاضرات والندوات وأهمها المرتبطة بالمقررات الدراسية وذلك كسبيل لمعرفة علمية أشمل من المتوفرة في الكتاب المدرسي والاستفادة من المتخصصين في الميدان والموضوعات التي تتناول علاجا لبعض المشكلات الاجتماعية كالإدمان، والتدخين، وقد تكون موضوعات المحاضرات عبارة عن علاج أو وقاية لبعض الأمراض المنتشرة بين أفراد المجتمع . (الجرجاوي، 2002)

ثالثا : مجالات النشاط الاجتماعي

النشاط الاجتماعي نشاط متنوع يسهم بأسلوبه العلمي والعملي مع المنهج الدراسي في رعاية النمو الشامل للطلاب، وخاصة النمو الاجتماعي، ويوفر أنسب الظروف التي تساعد على اكتمال نموهم واكتشاف مواهبهم وقدراتهم لصقلها وتنميتها.

والأنشطة الاجتماعية هي التي تتعرض لقضايا، ومشاكل، واحتياجات التلاميذ الاجتماعية، وتعكس متغيرات المجتمع الاجتماعية والاقتصادية، وتتطلب تعريف الطلاب بها وتسهم في تمكين التلاميذ من مواجهتها مثل جماعة مكافحة التعاطى والإدمان، وجماعة الحفاظ على البيئة، جماعات التصدي للانحراف بأنواعه.

وهي تهدف إلى تكوين شخصية المتعلم وتترجم العلاقة بين التلاميذ وزملائه، والتلاميذ وأسرته ومجتمعه، وطالب والعالم والمحيط، وتزود التلاميذ بمعارف وخبرات وتدعم التعامل المنشود في ظل علاقات اجتماعية سليمة، وتكسب المتعلمين أنماطا سلوكية مرغوب فيها وتجعلهم أكثر قدرة على المثابرة وتحمل المسؤولية من خلال الاستثمار الأمثل لوقت الفراغ وخلالها بتعرف الطالب على واجباتهم الاجتماعية نحو المجتمع . (برهوم، 2006)

✓ أشكال النشاط الاجتماعي :

الرحلات والزيارات : تعتبر الرحلات من الأنشطة الاجتماعية المدرسية الهامة فهي تجمع بين الترويع وكسب المعرفة وتحصيل الخبرات والاتصال بالحياة وارتياد المجهول.

وتعتبر الرحلات من الأنشطة التي تتيح للمتعلمين اكتساب الكثير من القيم التربوية والتي تساعدهم على الخروج إلى نطاق الاعتماد على النفس في كسب المعلومات عن طريق الخبرة المباشرة وتساعدهم على تكوين علاقات اجتماعية سليمة، وعلى كسب كثير من الخبرة المباشرة، وتساعدهم على تكوين علاقات اجتماعية سليمة بالإضافة إلى الأجواء الترويحية المرحة التي توفرها للمتعلمين فخلالها يتحرر المتعلمين من القيود، والكتاب والمقعد، والجرس، حيث يتم خلالها التعلم بالنمذجة السلوكية، والاعتماد على الذات، وتحمل المسؤولية، والتخطيط ، والتنفيذ، والتقويم المشترك.

المعسكرات الصيفية : إن اشتراك التلاميذ في برامج المعسكرات الصيفية رديفا لاستمرار الأنشطة المدرسية، وتعتبر من أهم الميادين لتنمية قدرات المتعلمين، وتهيئ لهم فرص العمل التعاوني المنظم لخدمة العمل الجماعي فيساعدهم هذا على تكامل شخصياتهم الاجتماعية ويكسبهم القدرة على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس، والثقة بها وقدرة التحمل والصبر والمثابرة، والمحافظة على النظم والقوانين إلى جانب ما يتيحه لهم من قضاء المعسكرات الصيفية

إن اشتراك التلاميذ في برامج المعسكرات الصيفية رديفا لاستمرار الأنشطة المدرسية، وتعتبر من أهم الميادين لتنمية قدرات المتعلمين، وتهيئ لهم فرص العمل التعاوني المنظم لخدمة العمل الجماعي فيساعدهم هذا على تكامل شخصياتهم الاجتماعية ويكسبهم القدرة على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس، والثقة بها

وقدرة التحمل، والصبر والمثابرة والمحافظة على النظم والقوانين إلى جانب ما يتيحه لهم من قضاء أوقات فراغهم في مرح وجو ترويحي محبب إلى نفوسهم ومما يكسبونه من علاقات اجتماعية ودية مع التلاميذ المشاركين.

جماعة النظام : الهدف من هذه الجماعة تعويد الطلاب على الحكم الذاتي النابع من أنفسهم وإشعارهم بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم، هذا بالإضافة إلى تدريبهم على القيام بواجبهم نحو خدمة مدرستهم ومجتمعهم.

رابعا : مجال النشاط الفني :

النشاط الفني : هو مجموعة الممارسات داخل المدرسة من واقع رؤيتهم الجمالية للبيئة المحلية المحيطة بهم وتتميز تلك الممارسات بقدرتها على إبراز خصائصه حية وشكلية تعبر عن حاجات التلاميذ وميولهم بالإضافة إلى إظهار قدراتهم وخبراتهم المكتسبة في مجالات الفنون التطبيقية كالنجارة والنحت والزخرفة والرسوم والتصوير والتمثيل المسرحي . (الفهد، 2001)

- ✓ أشكال النشاط الفني :

المسرح المدرسي : إن المسرح وسيلة يستخدمها التلاميذ للإفصاح عن أفكارهم والتعبير عن مشاعرهم عن طريق الإيحاء والإشارة والعمل، والحركة وهو مصدر متعة للتلاميذ وهو نشاط يمارسه التلميذ من خلال قيامه بالدور الذي يكلف به كدور الطبيب أو القاضي أو الشرطي وإحلال الشيء مكان الشيء كإعداد ركن من المسرح على أنه قاعة المحكمة أو مقر الشرطة أو عيادة طبيب) وفي هذا النوع من النشاط يؤدي التلاميذ دور شخصية ما في مواقف خيالية افتراضية، وفي التربية الحديثة أخذ هذا النوع من النشاط بعين الاعتبار في المنهج لما له من إسهامات في تحقيق أهداف التربية . (برهوم، 2006)

سادسا : مجال النشاط الصحي :

تعتبر الرعاية الصحية هي الركيزة الأساسية لبناء أجيال المستقبل لأي مجتمع، ولذلك حرص المشرفون على التعليم على توفير الصحة المدرسية لتكون في خدمة المجتمع المدرسي من تلاميذ وأعضاء هيئة التدريس والعاملين، وتسعى الأنشطة الصحية إلى تحقيق التربية الصحية للمتعلمين وتنمية المفاهيم عن الصحة، والمحافظة عليها، وتهتم بتدريب التلاميذ على الإسعافات الأولية، والتوعية الصحية المتعلقة بالملبس والمأكل ونظافة الجسم، والفم والأسنان، وأضرار التدخين والمخدرات والتبرع بالدم، والمشاركة في المناسبات الصحية وتهدف إلى الاهتمام بنشر الوعي الصحي والعمل على تعويد التلاميذ على العادات والمهارات السلوكية السليمة.

والنشاط الصحي هو ذلك المجال الذي يهيئ الفرص أمام الطلاب لتعديل السلوك والمفاهيم إلى أنماط سلوك صحي وتوجيههم التوجيه السليم وبواسطة هذا النشاط يتحقق التواصل الجيد للوعي والسلوك الصحيح داخل وخارج أسوار المدرسة . (عبد الحميد، 2007)

سابعا : مجال النشاط الرياضي :

بعد النشاط الرياضي بأشكاله ونظمه وقواعده ميدانا هاما من ميادين التربية وعنصرا قويا في إعداد المواطن الصالح، يزوده بخبرات ومهارات واسعة، تمكنه من أن يتكيف مع مجتمعه وتجعله قادرا على أن يشكل حياته وتعينه على مساير العصر في تطوير نموه وغرس الاتجاهات التربوية السليمة لخدمة المجتمع وزيادة الشعور بالانتماء والولاء وزيادة أواصر الصلة بين المدرسة والبيت والمجتمع. (عيسى، 1993)

ومن أهم مجالاتها : فرق الملاعب الرياضية، فرق اللياقة البدنية، فريق العاب القوى والمبارزة

ثامنا : مجال النشاط الكشفي :

الأنشطة الكشفية تعد وسيلة تربوية تعد الفنية والفتيات إعدادا سليما للحياة وتدريبهم تدريبا صحيحا كي يتحملوا تبعات مستقبلهم حيث تعتمد فلسفتها على إعداد المواطن الصالح وبرامج تتصل بالبيئة اتصالا وثيقا ومن مجالاتها (الكشافة، المرشدات الأشبال الزهرات) . (عامر العيسري و الجابري، 2004)

15. معايير الأنشطة اللاصفية

هناك مجموعة معايير للنشاط اللاصفى التربوي الذي يفيد الطلبة منها ما يلي : (نصر الله، 2000)

- يجب أن تكون هناك علاقة بين النشاط المدرسي والمادة التي تعلم داخل غرفة الصف، لأن النشاط داخل الصف وخارجه جانبان لشي واحد، يتأثر كل واحد منهما بالآخر؛ وبذلك نحطم الحاجز الذي يفصل بين داخل الصف وخارجه.
- يجب أن يهدف النشاط المدرسي إلى تحقيق أهداف مرغوب فيها وواضحة للمعلم والمشرف على انجاز الأنشطة .
- يجب خضوع النشاط المخطط للملاحظة الدقيقة من قبل المعلم والمشرف المسئول عن تنفيذه.
- يجب تقدير وتقييم النشاط المدرسي اعتمادا على القيم التي يحققها وليس على النتائج المادية التي نحصل عليها من انجازه، لأن النشاط ينمي في الطالب صفات واتجاهات ومهارات وميولا وقيما أساسية وضرورية .
- يفضل أن يكون النشاط متنوعا ومتعدد الجوانب والمواضيع ليعطى فرصة للطالب للتعبير عن ميوله ورغباته ويشبع حاجته الأساسية والضرورية لتنمية شخصية تنمية صحيحة ايجابية متعددة الجوانب.
- أن يكون النشاط المدرسي وسيلة لتحطيم الحواجز بين الطلاب ومعلميهم .

16. محددات الأنشطة اللاصفية

توجد مجموعة من المحددات للأنشطة اللاصفية والتي تتمثل فيما يلي : (ماهر أحمد، 2010)

1) فلسفة المنهج : كل منهج يستند إلى فلسفة معينة، وهذا يعني أن تلك الفلسفة هي التي تحدد النشاط ونوعه، فإذا كانت تلك الفلسفة تعطي كل الثقل أو معظمه للمادة التعليمية فهذا سيؤدي إلى غياب النشاط المدرسي من خريطة العمل التربوي، أما إذا كانت بعكس ذلك فهذا سيؤدي إلى ظهور أنشطة متنوعة.

2) نمط الإشراف السائد : إن تشجيع السلطات الإشرافية لممارسة النشاطات يؤدي للاهتمام بها كما وكيفيا، أما إذا لم يوجد هذا التشجيع، فإن ذلك ينعكس بالسلب على ممارسة هذه الأنشطة، بل ويوجد المعلم نفسه غير قادر على تخطيط وتنفيذ نشاطات ترضي تلاميذه.
3) اتجاه المعلم : ولما كان المعلم هو منفذ المنهاج ، وهو المتحكم في درجة تنفيذ أهداف المنهاج ، فعليه يقع العبء الأكبر في التخطيط للأنشطة وتنفيذها، وبذلك فهو المتحكم في الأنشطة جميعها الصفية وغير الصفية المتصلة بالمنهاج.
4) عملية التقويم : يحدد هذا الجانب مدى قابلية المعلم لاستخدام النشاط أو عدم استخدامه فإذا كانت عملية التقويم تقوم أساسا على ما حصله المتعلم من معلومات، سيؤدي ذلك إلى تكريس معظم جهده لتغطية المقرر دون رعاية لمسألة النشاط، بينما إذا كانت تلك العملية تقيس مهارات معرفية معينة وغير ذلك من جوانب التعليم الأخرى فسيؤدي ذلك في الأغلب إلى المزيد من الاهتمام بالأنشطة والتركيز عليها.
5) الإمكانات المتاحة : من أهم العوامل التي تتحكم في الأنشطة توافر الإمكانات لتنفيذ الأنشطة ، فلا يستطيع المعلم والطلبة تنفيذ أي نشاط دون إمكانات مادية ومعنوية أيضا.

17. معوقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية

لقي النشاط اللاصفي في التربية الحديثة كل الاهتمام، حيث نجد القائمين عليه يبذلون كل ما ليدهم من جهد لتقديم كل العون لتوفير سبل الرعاية المناسبة لكي يتاح للتلاميذ الفرص المناسبة للاستفادة منها وعلى الرغم من قبول الأنواع المختلفة من الأنشطة المدرسية الصفية واللاصفية، وانتشارها في المدارس بشكل واضح ، يبقى هناك العديد من العقبات والمعوقات تحول دون ممارسة الأنشطة المدرسية بالشكل الذي يؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة من تلك الأنشطة وهذه المعوقات منها ما يتصل بالمعلمين والمتعلمين والإدارة المدرسية وأولياء الأمور والإمكانيات، وتختلف العقبات من مجتمع لآخر ومن بيئة الأخرى، ومن بين هذه المعيقات:

1) المعيقات المتعلقة بالإمكانات المادية: (برهوم، 2006)

- ✓ عدم توفر الأماكن المناسبة لممارسة الأنشطة المدرسية.
- ✓ عدم وجود حوافز معنوية أو مادية للطلاب.
- ✓ المعيقات المتعلقة بالإمكانات المادية:
- ✓ عدم توفر الأماكن المناسبة لممارسة الأنشطة المدرسية.
- ✓ عدم وجود حوافز معنوية أو مادية للطلاب.
- ✓ قلة الإمكانات المادية ونقص التجهيزات والأدوات الخاصة بكل نشاط

2) المعيقات المتعلقة بالمعلمين : (محمود حمدي، 1998)

- ✓ كثرة الاختبارات وأعمال السنة.
- ✓ عدم وجود حوافز للمعلمين القائمين على الأنشطة.
- ✓ المفهوم الخاطئ لمفهوم التدريس المرتبط في أذهان بعض المعلمين بأنه فصول دراسية ذات جدران أربعة، وهم لا يلتفتون إلى الأنشطة التي يجب أن يمارسها الطلاب؛ لأنهم يعتبرونها نوعا من الترفيه والتسلية، ولا يدركون أن التربية هي تنمية شاملة لشخصية المتعلم.
- ✓ عدم ارتباط النشاطات بأهداف المنهاج
- ✓ عدم وضوح الرؤية لدى بعض المدرسين المشرفين لأهداف النشاط المدرسي وأهميته وفوائده، ونقص الإعداد التربوي لبعض المدرسين والقائمين على إدارة النشاط، مما يؤدي إلى عدم إحاطتهم بالأهداف التربوية للنشاط ووظائفه.
- ✓ ازدحام المناهج بألوان الدروس المختلفة وهذا يتطلب من المدرس وقتا طويلا لتدريس هذه المواد مما يجعله يضحي بألوان النشاط المختلفة حتى يستطيع تدريس المواد حسب ما هو موزع في الخطة

3) المعيقات المتعلقة بالتلاميذ: (برهوم، 2006)

- ✓ زيادة عدد التلاميذ المشاركين في النشاط الواحد.
- ✓ ازدحام اليوم الدراسي التلاميذ.
- ✓ عدم اشتراك التلاميذ في تخطيط الأنشطة المدرسية

- ✓ عدم ارتياح التلاميذ للمعلم المشرف على الأنشطة، كأن يكون لدى المعلم ميل للتسلط، فيجب أن يتصف من يختار للإشراف على النشاط بالصبر وحسن المعاملة والمرونة الأخلاقية.

4) المتعلقة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي : الاعتقاد بأن النشاط المدرسي يعطل الدراسة. (عبد الستار، 2005)

5) المعيقات المتعلقة بالإدارة المدرسية :

- ✓ ضيق الوقت المخصص للأنشطة.
- ✓ عجز الإدارات المدرسية عن قيادة النشاط المدرسي قيادة ديمقراطية فاعلة وغياب عنصر المتابعة من
- ✓ الأجهزة المسؤولة في الإدارة التربوية.
- ✓ عدو وجود مكان مخصص لممارسة النشاط . (ابراهيم الخطيب، 1980)

18. آليات تفعيل الأنشطة اللاصفية

يعتبر النشاط المدرسي الدعامة الأساسية في التربية الحديثة لذلك يجدر أن يعطي له الاهتمام المناسب من جميع النواحي التخطيطية والتنفيذية والتوجيهية داخل إطار في التفاهم المتبادل والتنسيق بين المدرسة وجميع الجهات المعنية ومن أهم آليات تفعيل الأنشطة الصفية واللاصفية ما يلي: (عامر العيسري و الجابري، 2004)

1. وضع الخطط والبرامج السنوية المناسبة.

2. الزيارات الاستطلاعية والتوجيهية والتقييمية.

3. إعداد الأدلة الفنية ومجالات الأنشطة المختلفة والمسابقات.

4. إقامة معارض لمختلف الأنشطة وعلى مختلف الأصعدة المحلية والدولية.

5. تنظيم الدورات التدريبية وورشات العمل واللقاءات مع المختصين

6. تفعيل دور المؤسسات العامة والخاصة في دعم الأنشطة والتعاون.

7. تكريم الفائزين والمتميزين من الطلبة والمشرفين عليهم وتشجيعهم.

8. نشر أعمال الطلبة المتميزين من خلال إصدار بعض الكتيبات السنوية وغيرها.

9. المشاركة في الفعاليات والبرامج الطلابية خارج المدرسة.

10. التفعيل الإعلامي لمختلف البرامج والفعاليات ذات الصلة بالنشاطات .

الخلاصة :

ما نستنتجه أن الانشطة اللاصفية تنمي الحاجة النفسية والإجتماعية والفكرية والرياضية والمشاركة في الرحلات وتنظيف الاحياء والكشافة الإسلامية وغيرها من الخبرات الحياتية تؤثر بشكل مباشر على التلميذ في قدرة تحصيله العلمي والتنافسي قصد الظفر بأحسن النتائج وأرقى التكوينات العلمية والعملية ، فالأنشطة اللاصفية بتفاعلها تبني وتكمل المسار العلمي للتلميذ ، فهناك العديد من الدول جعلت الأنشطة اللاصفية تدخل في البرنامج التعلمي لدى مختلف الأطوار ، فهي بذلك تبني المجتمع الناضج والمتطور والمتفاعل مع المجتمعات الأخرى ، فالتكيف وحل المشكلات هي أساس عملية التدريب على الأنشطة اللاصفية شأنها شأن التدرج المدرسي في مواكبة النمو المعرفي المتوازن لدى التلاميذ.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث:

منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية

تمهيد

بعد اِستعراضنا لأهم المفاهيم النظرية المتعلقة بدوافع ممارسة الأنشطة اللاصفية لدى تلاميذ الطور الثانوي وللتأكد من صحة الفرضيات التي تم وضعها سابقا والمقدمة في الجانب النظري كان لابد لنا من دراسة تكون أكثر دقة وأكثر منهجية والمتمثلة في الدراسة الميدانية سوف نحاول في هذا الفصل الإلمام بجوانب هذه الدراسة الميدانية المتعلقة بـ بدوافع ممارسة الأنشطة اللاصفية لدى تلاميذ الطور الثانوي بثانوية زاغز جلول ببلدية أورلال–بسكرة–، وهذا من خلال ما تحصلنا عليه من معلومات من طرف تلاميذ الطور الثالث ثانوي، وقد ساعدتنا الإِستبانة التي تم تخصيصها لهذه الدراسة في الحصول على هذه المعلومات بعد توزيعها على عينة الدراسة المختارة.

وللإحاطة بجوانب الدراسة الميدانية جيدا قسمنا هذا الفصل إلى المحاور التالية:

1. **الدراسة الإِستطلاعية**
2. **منهج الدراسة**
3. **مجتمع وعينة الدراسة**
4. **أدوات وتقنيات الدراسة**
5. **بناء أداة الدراسة**
6. **صدق وثبات أداة الدراسة**
7. **الطريقة الإحصائية**
8. **متغيرات الدراسة**

1. الدراسة الإستطلاعية

إن ضمان السير الحسن لأي بحث ميداني لا بد على الطالب القيام بدراسة استطلاعية، هي أول خطوة قمت بها قبل البدء في تسطير الخطوط العريضة للبحث لمعرفة مدى ملائمة ميدان الدراسة لإجراءات الدراسة الميدانية والتأكد من صلاحية الأداة المستخدمة والصعوبات التي قد تعترض الطالب قبل الشروع في الدراسة الميدانية، ومنه تمت هذه الدراسة الاستطلاعية لـ دوافع ممارسة الأنشطة اللاصفية لدى تلاميذ الطور الثانوي هنا وكان الغرض منها: التعرف على مستوى الدوافع لممارسة الأنشطة اللاصفية لدى تلاميذ الطور الثانوي، التعرف على أفراد العينة قيد الدراسة وحجم العينة.

2. منهج الدراسة

لقد قمنا بإستخدام منهج الدراسة الوصفي الميداني التحليلي، فعلى صعيد الدراسة الوصفي تم الإطلاع على الدراسات والبحوث النظرية والميدانية، وهذا من أجل إدراك ومعرفة الأسس ومنطلقات الإطار النظري، والوقوف عند أهم الدراسات السابقة التي تعتبر خطوة مهمة جدا لضبط إشكالية ونموذج الدراسة التي ينطلق منها الطالب لفهم جيد يثبت من خلاله أهمية موضوعه، ومقارنة النتائج المتوصل إليها فهي بمثابة دعم له، أما من جانب الميداني التحليلي فقد تم إجراء عينة من مجتمع الدراسة، وتم تحليل كامل بياناتها من خلال الإجابة عن الإستبيانات وإستخدام الطرق الإحصائية المناسبة، وقد تم الإعتماد على نوعين من البيانات:

- بيانات أولية: تم الحصول عليها من خلال إستبانة وتوزيعها على عينة الدراسة، ثم جمعها وفرزها وتفريغها وتحليلها بإستخدام برنامج التحليل الاحصائي للعوم الإجتماعية (SPSS.V.25) وبإستخدام الإختبارات الإحصائية المناسبة، بهدف الوصول إلى الدلالات ذات قيمة تخدم أهداف الدراسة وموضوع الدراسة.
- بيانات ثانوية: تم الحصول عليها من خلال القيام بمراجعة مختلف الكتب والمجلات والملتقيات والمذكرات والرسائل الجامعية سواء الورقية أو الإلكترونية، المتعلقة بالموضوع الخاص بالدراسة بشكل مباشر أو غير مباشر، والتي من خلالها إستطاع الطالبان من بناء إطار نظري كدعم لها في جميع مراحل الدراسة، مع إستخدام ضوابط التهميش وفقا لجمعية علم النفس الأمريكية APA الطبعة السادسة.

3. مجالات الدراسة

- **المجال المكاني:** تمت الدراسة في ثانوية زاغز جلول ببلدية أورلال بسكرة.
- **المجال الزماني:** تمت الدراسة في الفترة الممتدة ما بين 2024/02/01 إلى 2024/04/30.

4. مجتمع وعينة الدراسة

من أجل تجنب التحيز في إختيار عينة الدراسة، تم إختيار عينة عشوائية بسيطة من مجتمع قدر بـ 109 تلميذ وتلميذة وزعت إستمارة الإستبانة على مفرداتها بواقع (109) مفردة.

وبعد عملية توزيع الاستبيان على تلاميذ المؤسسة محل الدراسة وذلك خلال الفترة الممتدة بين ...، تمكن الطالب من استرجاع عينة حجمها 105، من أصل 109 استبيان تم توزيعه، حيث يلخص الجدول التالي تفاصيل هذه العملية:

الجدول رقم (01): تفاصيل جمع عينة الدراسة

عدد الاستبيانات الموزعة	عدد الاستبيانات المسترجعة	عدد الاستبيانات المستبعدة	العدد النهائي للعينة
109	105	23	82

المصدر: من إعداد الطالب

تم توزيع الاستبيان على (109) تلميذا وتلميذة، موزعين على الثانوية محل الدراسة، تم استرجاع (105) استبيان، وتم استبعاد (23) إجابات لعدم استكمال الإجابة بها، ليتم اعتماد وإجراء الدراسة على عينة مكونة من (82) استبيانا.

5. أدوات وتقنيات الدراسة

إعتمدت الدراسة الحالية على إستمارة الإستبيان التي بها مجموعة من المجالات التي تمثل فرضيات الدراسة وكل مجال تندرج تحته مجموعة من الأسئلة.

6. بناء أداة الدراسة

إعتماداً على ما ورد في الإطار النظري والدراسات السابقة، تم بناء إستبيان خصيصا لقياس إتجاهات مفردات العينة، وفق المحاور الرئيسية للدراسة (أنظر الملحق رقم 01)، تم تقسيم هذا الإستبيان إلى ثلاثة أجزاء، يتعلق أحد أجزائه (القسم الأول) بالخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة، وتشمل كل من الجنس، العمر، وقد خصص القسم الثاني لمحاور الإستبانة.

ومن أجل التعرف على انعكاس دوافع ممارسة الأنشطة اللاصفية لدى تلاميذ الطور الثانوي، قام الطالب بمراجعة الأدب النظري والدراسات المرتبطة بهدف بناء أداة الدراسة، حيث تكونت أداة الدراسة بصورتها الأولية من (24) فقرة، موزعة على ست مجالات هي: المجال الأول الثبات العقلي والنفسي يساهم وتضمن (04) فقرات، المجال الثاني إكتساب اللياقة البدنية الصحية وتضمن (04) فقرات، المجال الثالث تحقيق الذات التفوق الرياضي وتضمن (04) فقرات، المجال الرابع الدافع الخلقي وتضمن (04) فقرات، المجال الخامس الإجتماعي والتشجيع الخارجي وتضمن (04) فقرات، المجال السادس الإنجاز والنجاح وتضمن (04) فقرات.

7. صدق أداة الدراسة

يقصد بصدق الأداة قدرة الاستبانة على قياس المتغيرات التي صممت لقياسها، وبغرض التأكد من صدق أداة الدراسة تم عرضها على عدد من المحكمين من ذوي العلاقة والخبرة والمؤهل والإختصاص من أساتذة معهد علوم تقنيات النشاطات الرياضية والبدنية بسكرة والبالغ عددهم (05) محكمين، حيث طلب منهم إبداء رأيهم ومقترحاتهم على مدى ملائمة الصياغة اللغوية للفقرات ووضوحها أو حذفها أو تعديلها ومدى انتماء الفقرات للمجالات التي أدرجت ضمنها أو نقلها من مجال لأخر، التي سيحتويها الاستبيان.

وقد تم الأخذ بعين الإعتبار بإقتراحات المحكمين من حيث إعادة صياغة بعض الفقرات أو حذفها، أو نقلها من محور لآخر أو إضافة محور آخر (انظر ملحق رقم (03) / أسماء السادة المحكمين).

8. ثبات أداة الدراسة

يسعى اختبار الثبات لقياس مدى صدق الإجابة على فقرات الإستبيان، إذ يعتبر الإختبار ثابتا إذا حصلنا على نفس نتائج القياس في كل مرة لو تم إعادة نفس الإختبار مرة أخرى، ولقياس مدى ثبات أداة الدراسة نلجأ لحساب معامل ألفا كرو نباخALPHA DE CRONBACH ومنه إستنتاج صدق المحك والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (02): معامل الثبات ألفا كرونباخ

محاور الدراسة	عدد العبارات	معامل الثبات
المحور الأول	4	0,752
المحور الثاني	4	0,794
المحور الثالث	4	0,786
المحور الرابع	4	0,916
المحور الخامس	4	0,692
المحور السادس	4	0,814
الصدق والثبات العام للإستبيان	24	**0,778**

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 25

من خلال إحصائيات الجدول السابق، يتضح لنا أن معامل الثبات العام مرتفع حيث بلغ 0,778، كما أن معاملات الثبات لمحاور الدراسة جاءت مرتفعة وأكثر من 60% بإعتباره الحد الأدنى المقبول في معظم الدراسات، وهذا يدل على أن لجميع محاور الإستبانة درجة عالية من الثبات، مما يؤكد أن هذه الإستمارة مستوفاة الشروط الأساسية للدراسة.

9. الطريقة الإحصائية

بغرض الوصول إلى نتائج الدراسة والإجابة على أسئلتها لمعرفة ...بسكرة وسط استخدم الطالب المعالجات الإحصائية:

- معاملات الثبات بطريقة (كرونباخ ألفا)
- المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية.
- معامل كاي تربيع.
- عرض النتائج في جداول بسيطة بإستعمال القانون:

التكرار ↔ X

المجموع ↔ 100

10. متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: أن المتغير المستقل هو عبارة عن السبب في الدراسة، وفي دراستنا هذه يمثل المتغير المستقل هو الدوافع.

المتغير التابع: المتغير التابع هو نتيجة المتغير المستقل، وفي هذه الدراسة المتغير التابع هو الأنشطة اللاصفية.

الفصل الرابع:

عرض وتحليل النتائج

أولا: وصف إحصائي لأفراد عينة الدراسة

فيما يلي سنتطرق إلى دراسة خصائص عينة الدراسة حسب البيانات الشخصية والوظيفية.

الجدول رقم (03): وصف خصائص عينة الدراسة

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	33	% 40,2
	أنثى	49	% 59,8
	المجموع	**82**	**% 100**
الفئة العمرية	من 15 إلى 16 سنة	32	% 39
	من 17 إلى 18 سنة	35	% 42,7
	أكثر من 18 سنة	15	% 18,3
	المجموع	**82**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 25

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ:

1. **متغير الجنس**: من خلال الإحصائيات المتحصل عليها في الجدول الموضح أعلاه، نلاحظ توزع مفردات عينة الدراسة أكثر عند الإناث حيث قدر بـ 49 مفردة مشكلاً ما نسبته 59,8 .%. أما الذكور فجاء بما نسبته 40,2 % بواقع 33 مفردة، والشكل الموالي يوضح توزيع مفردات العينة حسب الجنس:

الشكل رقم (01): توزيع العينة حسب الجنس

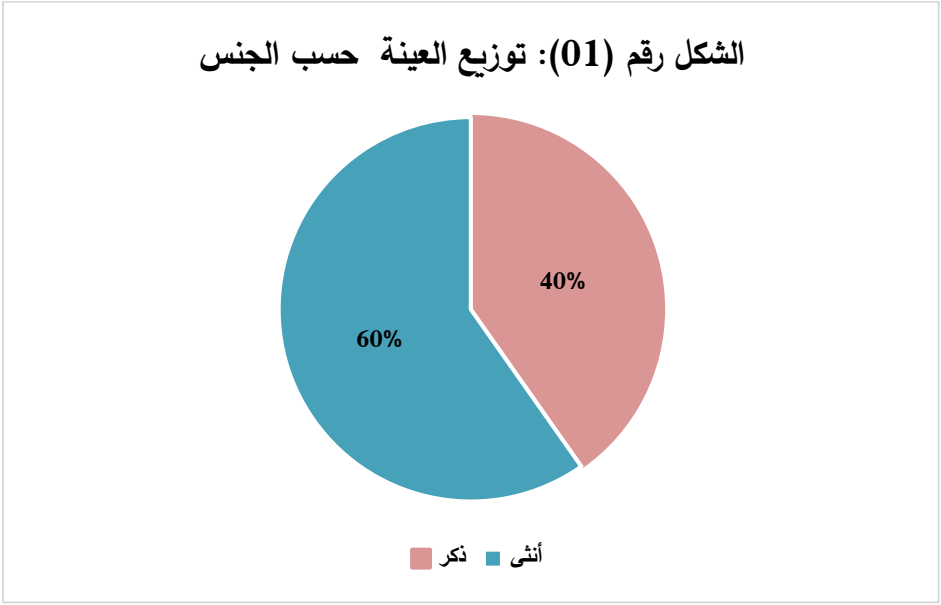

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 25

2. **متغير الفئة العمرية**: من خلال إحصائيات المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية أفراد عينة الدراسة تتراوح أعمارهم من 17 سنة إلى 18 سنة بنسبة 42,7 %، بينما مثلت ما نسبته 39% من عينة الدراسة تتراوح أعمارهم من 15 سنة إلى 16 سنة، أما فئة أكثر من 18 سنة مثلت ما نسبته 18,3 %، يفسر هذا أن أفراد عينة المؤسسة محل الدراسة والشكل الموالي توضيح لذلك:

الشكل رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية

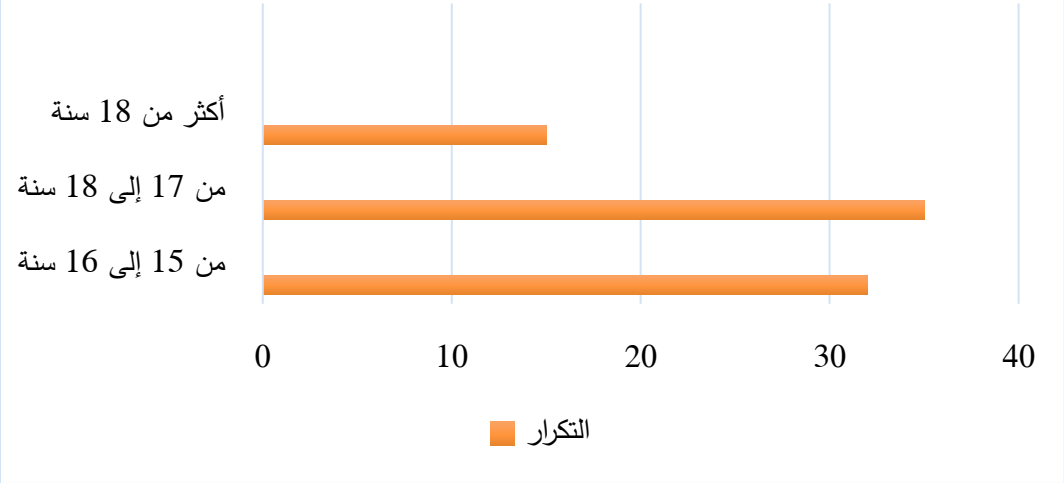

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 25

ثانيا: بناء أداة الدراسة

تم اختيار مقياس ليكارت الثلاثي لاعتباره أكثر المقاييس المستخدمة في قياس آراء لسهولة فهمه وتوازن درجاته، وتمت ترجمة درجاته كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (04): درجات مقياس ليكارت الثلاثي

التصنيف	موافق	محايد	غير موافق
الدرجة	3	2	1

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على دراسات سابقة

ثالثا: عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية

بعد تناولنا لبناء أداة الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها، نتجه الآن إلى تحليل محاورها والوقوف على أهم النتائج التي جاءت بها، وقد خصصنا هذا الجزء للإلمام بها.

1. عرض نتائج الإجابة على محاور الاستبانة:

المحور الأول: مستوى الدافع العقلي والنفسي لدى تلاميذ الطور الثانوي

ما مستوى الدافع العقلي والنفسي في ممارسة الأنشطة اللاصفية لدى تلاميذ الطور الثانوي؟، للإجابة على هذا السؤال نقوم بتحليل إجابات أفراد العينة على أسئلة هذا المحور كما يلي:

- **السؤال الأول:**

كان نص السؤال كالتالي: "أفضل ممارس الأنشطة اللاصفية لأنها تتطلب قدر كبيرا من الذكاء".

الجدول رقم (05): السؤال الأول

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
موافق	46	% 56,1
محايد	30	%36,6
غير موافق	6	% 7,3
المجموع	**82**	**%100**

الشكل رقم (03): نتائج السؤال الأول

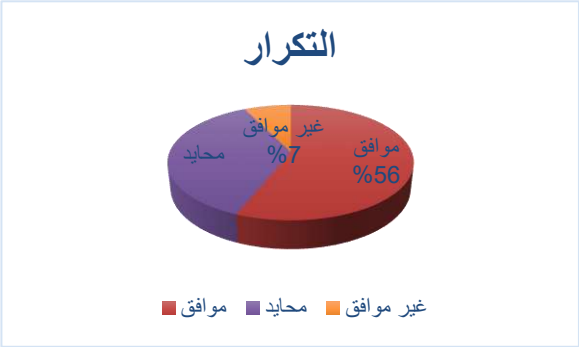

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات Spss V25

من خلال نتائج الجدول أعلاه والمتعلق بممارسة الأنشطة اللاصفية، نجد أن ما نسبته 56,1 % أي ما يعادل 46 تلميذ وتلميذة من أفراد عينة دراستنا أجابوا بتفضيلهم لممارسة الأنشطة اللاصفية التي تتميز بقدرة عالية من الذكاء، في حين نجد أن 36,6 % من أفراد العينة أجاب أنها محايدة، ونجد أن الإجابة بـ غير موافق جاءت نسبتها 7,3%.

ومن خلال ما سبق يمكن أن نفسر هذه الإجابات بالقول أن الأنشطة اللاصفية هي فعاليات تعليمية خارج إطار الصف الدراسي، ويمكن أن تشمل مجموعة متنوعة من الأنشطة مثل الرياضة، والفنون، والتطوع،

والموسيقى، والعلوم، والقراءة، والكتابة، والتخييم، وغيرها، وتعتبر هذه الأنشطة فرصًا رائعة لتنمية الذكاء بمختلف أشكاله لدى التلاميذ فهي توفر بيئة غنية لتطوير العديد من الجوانب المختلفة للذكاء، بما في ذلك الذكاء العاطفي، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الإبداعي، والذكاء الحركي، بالإضافة إلى الذكاء العقلي التقليدي.

- **السؤال الثاني:**

كان نص السؤال كالتالي: " أفضل ممارسة الأنشطة اللاصفية لأنها تتطلب قدرا كبيرا من التفكير".

الجدول رقم (06): السؤال الثاني

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
موافق	27	%32,9
محايد	44	%53,7
غير موافق	11	% 13,4
المجموع	**82**	**%100**

الشكل رقم (04): نتائج السؤال الثاني

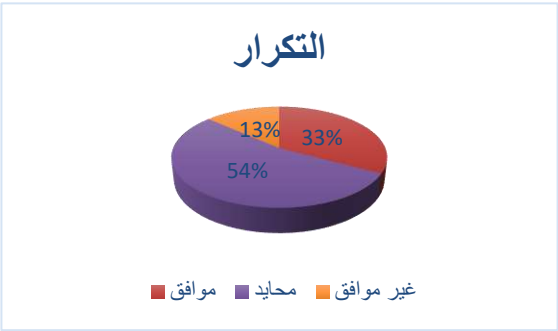

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات Spss V25

من خلال نتائج الجدول أعلاه والمتعلق بممارسة الأنشطة اللاصفية لأنها تعطي قدرا كبيرا من التفكير، نجد أن ما نسبته 35,7 % أي ما يعادل 44 تلميذ وتلميذة من أفراد عينة دراستنا أجابوا بمحايد لممارسة الأنشطة اللاصفية التي توفر قدرا عاليا من التفكير، في حين نجد أن 32,9 % من أفراد العينة أجاب بـ موافق، ونجد أن الإجابة بـ غير موافق جاءت نسبتها 13,4%.

ومن خلال ما سبق يمكن أن نفسر هذه النتائج أن تلاميذ الطور الثانوي يفضلون ولو بنسبة متوسطة ممارسة الأنشطة اللاصفية التي تمنح قدرا عاليا من التفكير حيث يحصلون على فوائد مهمة من بينها تنمية القدرات العقلية، حيث تساهم هذه الأنشطة في تنمية التفكير العلمي وتعزيز قدرات التلاميذ على التجديد والابتكار، وتحفيز النمو الفكري من خلال تطوير المهارات الفكرية لديهم، تساهم في جعل التلاميذ يشاركون فعليًا في الأنشطة ويساهمون في تحقيقها، كما أنها توفر بيئة غنية تشجع على التفاعل وتوفير مناخ معنوي

جيد، كما تعمل على تلبية جميع إحتياجات التلاميذ البدنية والنفسية والاجتماعية، وبشكل عام، تساهم في خلق فوائد تعمل على تعزيز التفكير وتطوير قدرات التلاميذ على المستوى العقلي والاجتماعي.

- **السؤال الثالث:**

كان نص السؤال كالتالي: " أمارس الأنشطة اللاصفية لرغبتي في التخلص من التوتر".

الجدول رقم (07): السؤال الثالث

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
موافق	71	%86,6
محايد	8	%9,8
غير موافق	3	%3,7
المجموع	**82**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات Spss V25

الشكل رقم (05): نتائج السؤال الثالث

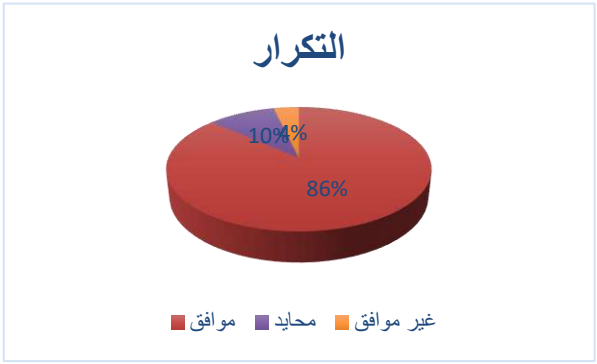

من خلال نتائج الجدول أعلاه والمتعلق بممارسة الأنشطة اللاصفية للتخلص من التوتر، حيث ما نسبته 86,6% من أفراد العينة يمارسون الأنشطة اللاصفية المتنوعة بهدف التخلص من التوتر، بينما نجد أن أغلب أفراد العينة أجابوا بـ محايد وأحيانا يمارسون الأنشطة اللاصفية للتخلص من التوتر بما نسبته 9,8 %، أما من لا يمارس الأنشطة فكانت نسبتهم 3,7 %.

نفسر هذه النتائج بالقول يمكن أن تكون ممارسة الأنشطة اللاصفية مفيدة للتلاميذ الذين يسعون إلى تقليل التوتر، يمكن أن تساعد هذه الأنشطة التلاميذ على تطوير مهارات وقدرات مهمة، مثل التواصل وحل المشكلات والعمل الجماعي، والتي يمكن أن تسهم في رفاهيتهم ونجاحهم الأكاديمي. إذ يمكن أن توفر الأنشطة اللاصفية أيضًا استراحة من إعداد الفصل الدراسي التقليدي وتسمح للتلاميذ بالمشاركة في الأنشطة التي يستمتعون بها ويجدونها مرضية، يمكن للأنشطة اللاصفية أن تساعد التلاميذ على تطوير شعور بالمسؤولية والعمل الجماعي، مما قد يساهم في نموهم الشخصي ونجاحهم في حياتهم المهنية المستقبلية.

ومع ذلك، من المهم ملاحظة أن الأنشطة غير المتعلقة بالفصول الدراسية ينبغي أن تكون جيدة التخطيط والإشراف من قبل المعلمين أو المدارس. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تكون الأنشطة مناسبة لسن التلاميذ ومستوى مهاراتهم، ويجب أن تكون ذات صلة بالأهداف الأكاديمية للمدرسة أو المنهج الدراسي.

باختصار، يمكن أن تكون ممارسة الأنشطة اللاصفية وسيلة مفيدة للتلاميذ للحد من التوتر، وتطوير مهارات مهمة، والمساهمة في رفاهيتهم العامة ونجاحهم الأكاديمي. ومع ذلك، من المهم التأكد من أن الأنشطة جيدة التخطيط والإشراف وذات صلة بالأهداف الأكاديمية للتلاميذ.

- **السؤال الرابع:**

كان نص السؤال كالتالي: "أمارس الأنشطة اللاصفية للاسترخاء والتخلص من الروتين اليومي".

الجدول رقم (08): السؤال الرابع

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
موافق	72	%87,8
محايد	5	%6,1
غير موافق	5	% 6,1
المجموع	**82**	**%100**

الشكل رقم (06): نتائج السؤال الرابع

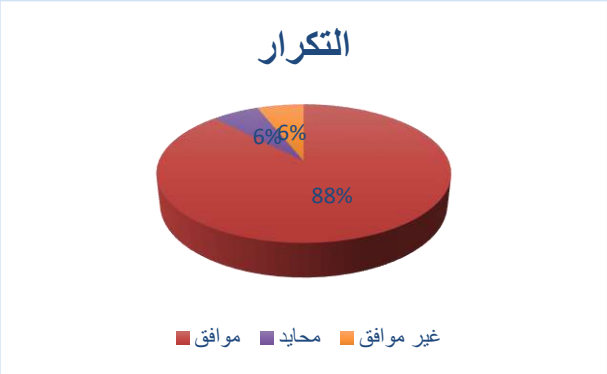

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات Spss V25

من خلال نتائج الجدول أعلاه والمتعلق العمل بروح الفريق يساعدك على رفع الجهد المبذول في العمل، حيث يرى أفراد العينة أن العمل بروح الفريق يساعد على رفع الجهد المبذول في العمل بما نسبته 93.9% أي ما يعادل 13 موظفين من أفراد عينة الدراسة، بينما نجد أن أغلب أفراد العينة أجابوا بـ مطلقا لا يؤدي العمل بروح الفريق في المساعدة في التقليل من الجهد المبذول في العمل بما نسبته 7.1 %، أما من يرى أنه لا يساعد وأحيانا ما يساعد العمل بروح الفريق في التخفيف من الجهد المبذول في العمل فكانت نسبتهم 0%.

يمكن تفسير هذه النتائج بالقول أن يمارس التلاميذ عينة الدراسة الأنشطة اللاصفية للاسترخاء والتخلص من الروتين اليومي. هذه الأنشطة تتمتع بأهمية كبيرة في تحسين الأجواء النفسية والعقلية للطلاب، فهي تتمكن من تسهيل ضغوط الدراسة والواجبات المنزلية وتوفر للطلاب استرخاء من ضغوط الدراسة، كما تساعد هذه الأنشطة على تطوير مهارات التعلم والتشارك والتعاون بين التلاميذ في حين تحديد الأنشطة اللاصفية المناسبة للطلاب، ويمكن للطلاب إختيار الأنشطة التي تنحصر بها وتتفاوت من الأنشطة المعادلة وتتناسب مع اهتماماتهم ومهاراتهم والمستويات التعليمية المختلفة.

المحور الثاني: مستوى دافع اكتساب اللياقة البدنية الصحية لدى تلاميذ الطور الثانوي

ما مستوى اكتساب اللياقة البدنية والصحية في ممارسة الأنشطة اللاصفية لدى تلاميذ الطور الثانوي؟، للإجابة على هذا السؤال نقوم بتحليل إجابات أفراد العينة على أسئلة هذا المحور كما يلي:

- **السؤال الأول:**

كان نص السؤال كالتالي: " أفضل ممارسة الأنشطة اللاصفية لاكتساب صفات بدنية معينة".

الجدول رقم (09): السؤال الأول

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
موافق	55	%67,1
محايد	21	%25,6
غير موافق	6	% 7,3
المجموع	**82**	**%100**

الشكل رقم (07): نتائج السؤال الأول

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات Spss V25

من خلال نتائج الجدول أعلاه والمتعلق بممارسة الأنشطة اللاصفية لاكتساب صفات بدنية معينة، نجد أن ما نسبته 67,1 % أي ما يعادل 55 تلميذ وتلميذة من أفراد عينة دراستنا أجابوا بتفضيلهم لممارسة الأنشطة اللاصفية لِاكتساب قدرات بدنية معينة، في حين نجد أن 25,6 % من أفراد العينة أجاب أنها محايد، ونجد أن الإجابة بـ غير موافق جاءت نسبتها 7,3%.

ومن خلال ما سبق يمكن أن نفسر هذه الإجابات بالقول أنه يفضل التلاميذ ممارسة الأنشطة اللاصفية لاكتساب صفات بدنية معينة لأنها تساعد في بناء شخصية متوازنة وتعليم جديد للطلبة على المواطنة والعيش المشترك، مثل بناء الأبدان، التدريب على ممارسة العلاقات الاجتماعية السليمة اكتساب الخلق القويم أو الجسم السليم، هذه القدرات تعكس الفوائد الشاملة التي يمكن أن تحققها الأنشطة اللاصفية في تنمية التلاميذ بشكل شامل.

- **السؤال الثاني:**

كان نص السؤال كالتالي: " أفضل ممارسة الأنشطة اللاصفية لاكتساب القوام الجيد".

الجدول رقم (10): السؤال الثاني

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
موافق	56	%68,3
محايد	12	%14,6
غير موافق	14	%17,1
المجموع	**82**	**%100**

الشكل رقم (08): نتائج السؤال الثاني

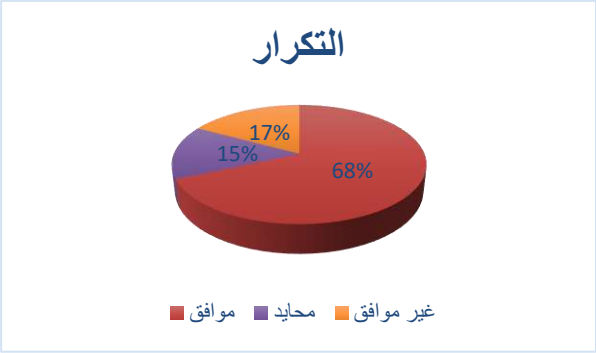

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات Spss V25

من خلال نتائج الجدول أعلاه والمتعلق بممارسة الأنشطة اللاصفية لِاكتساب القوام الجيد، نجد أن ما نسبته 68.3% أي ما يعادل 56 تلميذ وتلميذة من أفراد عينة دراستنا أجابوا بموافق لممارسة الأنشطة اللاصفية لِاكتساب القوام الجيد وبناء الجسم، في حين نجد أن 17,1 % من أفراد العينة أجاب بـ غير موافق، ونجد أن الإجابة بـ محايد جاءت نسبتها 14,6%.

ومن خلال ما سبق يمكن أن نفسر هذه النتائج أن تلاميذ الطور الثانوي يفضلون ممارسة الأنشطة اللاصفية التي تمنح القوام الجيد وذلك لعدة أسباب من بينها التفريغ العقلي بعيدًا عن ضغوطات الدراسة والواجبات المدرسية الذي تقدمه هذه الأنشطة اللاصفية، وتطوير المهارات الاجتماعية وذلك من خلال تعلم كيفية التعاون مع الآخرين وبناء العلاقات الاجتماعية الإيجابية ، مساعدتهم على اكتساب الثقة بأنفسهم

من خلال تحقيق النجاحات في مجالات مختلفة خارج الصف الدراسي، وقد تشمل الأنشطة اللاصفية الرياضية مثل كرة القدم، أو السباحة، أو الركض، والتي تساعد في تحسين اللياقة البدنية والصحة العامة.

وعليه يمكن القول أن الأنشطة اللاصفية تساعد في تنمية شخصية التلميذ بشكل شامل، وتوفير بيئة غير رسمية تسمح لهم بالتعلم والنمو خارج الصف الدراسي.

- **السؤال الثالث:**

كان نص السؤال كالتالي: "أفضل ممارسة الأنشطة اللاصفية عندما تمتاز بالسرعة في الأداء الحركي".

الجدول رقم (11): السؤال الثالث

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
موافق	40	%48,8
محايد	26	%31,7
غير موافق	16	%19,5
المجموع	**82**	**%100**

الشكل رقم (09): نتائج السؤال الثالث

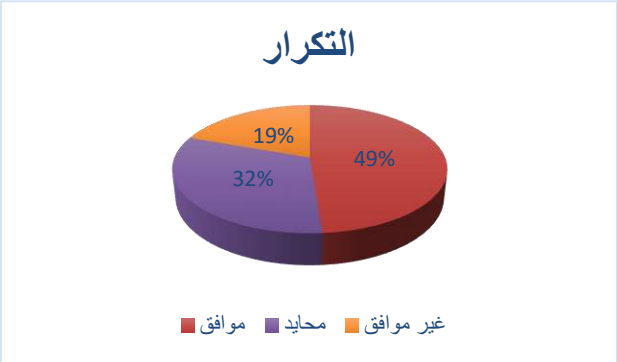

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات Spss V25

من خلال نتائج الجدول أعلاه والمتعلق بممارسة الأنشطة اللاصفية عندما تمتاز بالسرعة في الأداء الحركي، حيث ما نسبته 48,8% من أفراد العينة يمارسون الأنشطة اللاصفية المتنوعة التي تمتاز بالسرعة في الأداء الحركي، بينما نجد أن أغلب أفراد العينة أجابوا بـ محايد وأحيانا ما يمارسون الأنشطة اللاصفية المتميزة بالاداء الحركي العالي بما نسبته 31,7 %، أما من لا يمارس الأنشطة ذات الأداء الحركي العالي فكانت نسبتهم 19,5%.

نفسر هذه النتائج أن أغلبية أفراد العينة يمارسون الأنشطة اللاصفية التي تتميز بالسرعة في الأداء الحركي وذلك يمكن أن يعود لغرض التحدي والمتعة حيث يستمتع التلاميذ الذين يمتازون بالسرعة في الأداء الحركي بالمنافسة والتحدي، وتقديم أداء مميز في الأنشطة الرياضية مثل الجري، وركوب الدراجات، وغيرها والاستفادة من المهارات الطبيعية، إذ أن التفوق في الأداء الحركي يعتبر موهبة طبيعية لبعض

التلاميذ، ويفضلون استغلال هذه المهارات من خلال المشاركة في الأنشطة اللاصفية التي تبرز قدراتهم، ومن جهة أخرى يمكن للتفوق في الأداء الحركي أن يعزز الثقة بالنفس لدى التلاميذ ويساعدهم على التحلي بالشجاعة والإصرار في مواجهة التحديات وتعزيز الانتماء الاجتماعي من خلال المشاركة في الأنشطة الرياضية وغير الرياضية، بناء علاقات اجتماعية قوية مع أقرانهم.

- **السؤال الرابع:**

كان نص السؤال كالتالي: " أفضل ممارسة الأنشطة اللاصفية عندما تمتاز بالكثير من الحركات البدنية".

الجدول رقم (12): السؤال الرابع

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
موافق	51	%62,2
محايد	20	%24,4
غير موافق	11	%13,4
المجموع	**82**	**%100**

الشكل رقم (10): نتائج السؤال الرابع

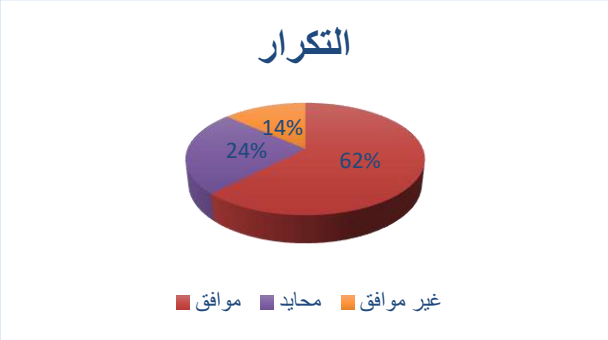

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات Spss V25

من خلال نتائج الجدول أعلاه والمتعلق بممارسة الأنشطة اللاصفية التي تمتاز بالكثير من الحركات البدنية، نجد أن ما نسبته 62,2% من أفراد العينة أي التلاميذ يفضلون ممارسة الأنشطة اللاصفية التي تتميز بالكثير من الحركات، بينما نجد أن أغلب أفراد العينة أجابوا بـ محايد وهذا مثل ما نسبته 24,4%، أما ما نسبته 13,4 % من أفراد العينة فكانت إجابتهم بالنفي غير موافق.

وعليه نلاحظ من خلال هذه النتائج تفضيل التلاميذ ممارسة الأنشطة اللاصفية التي تمتاز بالكثير من الحركات البدنية وذلك لعدة أسباب من بينها تفريغ الطاقة الزائدة التي قد تكون لديهم، مما يساعدهم على التركيز أكثر في الفصول الدراسية وتحسين أدائهم الأكاديمي، تحسين اللياقة البدنية مما يعزز صحتهم العامة ويقلل من مخاطر الإصابة بالأمراض، وتطوير المهارات الحركية حيث تمارس الأنشطة البدنية مثل الرياضات الجماعية والفردية مهارات حركية مختلفة مثل التوازن، والتنسيق، والسرعة، والقوة، مما يساعد في

تطوير هذه المهارات بشكل فعال، كما يعتبر ممارسة الأنشطة البدنية وسيلة فعالة لتحسين الصحة النفسية، حيث تساعد في تخفيف التوتر والقلق وتحسين المزاج بشكل عام.

باختصار، تساعد الأنشطة اللاصفية التي تمتاز بالكثير من الحركات البدنية في تحسين الصحة العامة واللياقة البدنية والتوازن العاطفي لدى التلاميذ، بالإضافة إلى تعزيز التفاعل الاجتماعي وتطوير المهارات الحركية والاجتماعية.

المحور الثالث: مستوى دافع تحقيق الذات والتفوق الرياضي لدى تلاميذ الطور الثانوي

ما مستوى تحقيق الذات التفوق الرياضي لدى تلاميذ الطور الثانوي؟، للإجابة على هذا السؤال نقوم بتحليل إجابات أفراد العينة على أسئلة هذا المحور كما يلي:

- **السؤال الأول:**

كان نص السؤال كالتالي: " أفضل ممارسة الأنشطة اللاصفية عندما تمتاز النشاطات بالإرادة والتحدي".

الجدول رقم (13): السؤال الأول

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
موافق	69	% 84,1
محايد	12	%14,6
غير موافق	1	%1,2
المجموع	**82**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات Spss V25

الشكل رقم (11): نتائج السؤال الأول

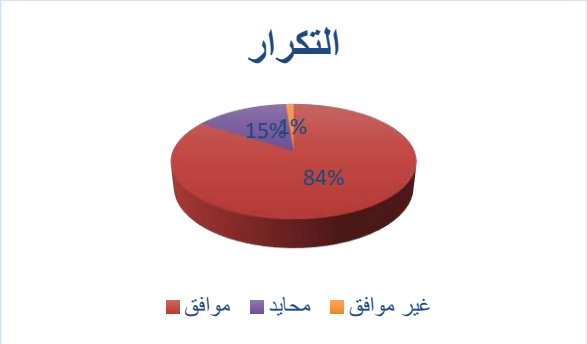

من خلال نتائج الجدول أعلاه والمتعلق بممارسة الأنشطة اللاصفية ذات الإرادة والتحدي، نجد أن ما نسبته 84,1% من أفراد عينة دراستنا أجابوا بتفضيلهم لممارسة الأنشطة اللاصفية التي تتميز بالإرادة والتحدي، في حين نجد أن 14,6 % من أفراد العينة أجاب أنها محايدة، ونجد أن الإجابة بـ غير موافق جاءت نسبتها 1,2%.

ومن خلال ما سبق نلاحظ أن التلاميذ يفضلون ممارسة الأنشطة اللاصفية التي تمتاز بالإرادة والتحدي من أجل تطوير قدراتهم الشخصية، وتعزيز قدرتهم على التحمل والصبر والتفوق، فالملاحظ أن أغلبية التلاميذ الذين يمتلكون إرادة قوية دائما ما يكون هدفهم نحو التحدي وتحقيق النجاح، ويشعرون بالرغبة في تحقيق أهدافهم وتجاوز حدودهم، كما أنه من المعرفو أن الأنشطة التي تتطلب الإرادة والتحدي تعزز لدى التلاميذ روح المنافسة الصحيحة والتعاون مع الآخرين في سبيل تحقيق الأهداف المشتركة، كما يتعلم التلاميذ كيفية التحمل والإصرار على تحقيق الأهداف رغم الصعوبات من خلال التحديات التي تواجههم في الأنشطة التي تتطلب الإرادة،

- **السؤال الثاني:**

كان نص السؤال كالتالي: "أفضل ممارسة الأنشطة اللاصفية لكونها ذات معنى وهدف".

الجدول رقم (14): السؤال الثاني

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
موافق	62	%75,6
محايد	12	%14,6
غير موافق	8	%9,8
المجموع	**82**	**%100**

الشكل رقم (12): نتائج السؤال الثاني

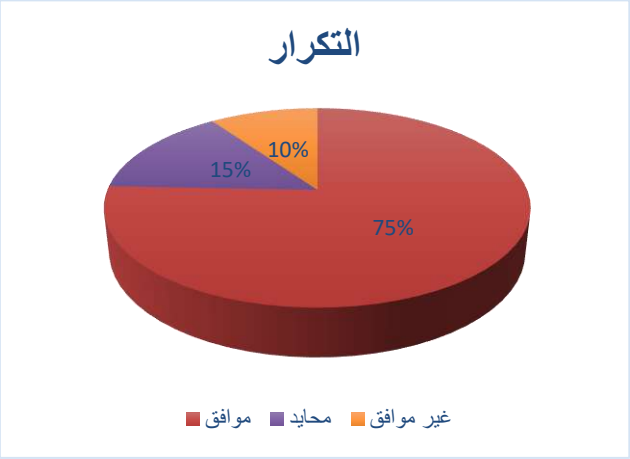

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات Spss V25

من خلال نتائج الجدول أعلاه والمتعلق بممارسة الأنشطة اللاصفية كونها ذات هدف ومعنى، نجد أن ما نسبته 75,6% من أفراد عينة دراستنا أجابوا بتفضيلهم لممارسة الأنشطة اللاصفية ذات هدف ومعنى، في حين نجد أن 69 % من أفراد العينة أجاب بـ محايد، ونجد أن الإجابة بـ غير موافق جاءت نسبتها 9,8%.

ومن خلال ما سبق يمكن أن نفسر هذه النتائج أن تلاميذ الطور الثانوي يفضلون ممارسة الأنشطة اللاصفية ذات هدف ومعنى كونها تعزز دافعية التلاميذ للمشاركة فيها، وتساعدهم على تطوير مهاراتهم واكتساب الخبرات القيمة خارج الصف الدراسي عن طريق الشعور بالإنجاز عند تحقيق الأهداف المحددة

لتلك الأنشطة، فهي تلهم التلاميذ وتحفزهم للمشاركة بنشاط واهتمام، حيث يرى التلاميذ فيها فرصة لتحقيق شيء مهم ومفيد.

ومن جهة أخرى يشعر التلاميذ بالانتماء إلى المجموعة عندما يشاركون في أنشطة ذات معنى وهدف، حيث يعملون جميعًا معًا نحو تحقيق الهدف المشترك.

- **السؤال الثالث:**

كان نص السؤال كالتالي: "أفضل ممارسة الأنشطة اللاصفية وأسعى لتمثيل مؤسستي في المنافسات المدرسية".

الجدول رقم (15): السؤال الثالث

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
موافق	47	%57,3
محايد	33	%40,2
غير موافق	2	%2,4
المجموع	**82**	**%100**

الشكل رقم (13): نتائج السؤال الثالث

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات Spss V25

من خلال نتائج الجدول أعلاه والمتعلق بممارسة الأنشطة اللاصفية للسعي لتمثيل المؤسسة، حيث ما نسبته 57,3% من أفراد العينة يمارسون الأنشطة اللاصفية المتنوعة بهدف تمثيل مؤسستهم في المسابقات، بينما نجد أن أغلب أفراد العينة أجابوا بـ محايد بمعنى أحيانا يمارسون الأنشطة اللاصفية بما نسبته 40,2 %، أما من لا يمارس الأنشطة فكانت نسبتهم 2,4%.

نفسر هذه النتائج بالقول يمكن أنه من الجيد أن يشارك التلاميذ في الأنشطة اللاصفية ويسعون لتمثيل مدرستهم في المنافسات المدرسية، كونها تعزز روح المنافسة الصحيحة بين التلاميذ وتعطيهم فرصة للتعلم خارج الصف وتطبيق ما يتعلمون في بيئة واقعية، تساعد هذه الأنشطة أيضًا في بناء الروابط الاجتماعية وتعزيز الانتماء إلى المدرسة والمجتمع المدرسي.

- **السؤال الرابع:**

كان نص السؤال كالتالي: " أفضل ممارسة الأنشطة اللاصفية وأسعى للوصول إلى مستوى الطلبة المتفوقين رياضيا".

الجدول رقم (16): السؤال الرابع

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
موافق	55	%67,1
محايد	22	%28
غير موافق	4	% 4,9
المجموع	**82**	**%100**

الشكل رقم (14): نتائج السؤال الرابع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات Spss V25

من خلال نتائج الجدول أعلاه والمتعلق بممارسة التلاميذ للأنشطة اللاصفية والسعي للوصول إلى مستوى الطلبة المتفوقين رياضيا، حيث نجد من أفراد العينة أ بما نسبته 67.1% يوافقون على ممارسة الأنشطة اللاصفية يسعون جاهدون لتحقيق ذلك، بينما نجد ما نسبته 28% من أفراد العينة غاليا ما يفضلون ذلك، أما 4,9% من عينة الدراسة فأجابوا بغير موافق على السؤال.

من خلال هذه النتائج يتضح لنا أهمية ممارسة الأنشطة اللاصفية بالنسبة للتلاميذ محل الدراسة، فهناك العديد من الأسباب التي تجعل ممارسة الأنشطة اللاصفية والسعي للوصول إلى مستوى الطلبة المتفوقين رياضياً مفيدة ومهمة للطلاب، منها تحسين الصحة البدنية والنفسية، فممارسة الرياضة بانتظام تساعد في تحسين الصحة البدنية واللياقة البدنية، مما يقلل من خطر الإصابة بالأمراض المزمنة مثل السمنة وأمراض القلب والسكتة الدماغية، كما أنها تؤدي إلى إفراز هرمونات السعادة مثل الإندورفينات والسيروتونين، مما يساعد في تحسين المزاج وتقليل التوتر والقلق.

ومن جهة أخرى، أظهرت الدراسات أن ممارسة الرياضة بانتظام تساعد في تحسين التركيز والانتباه، مما ينعكس إيجاباً على الأداء الأكاديمي، وتعزيز الانضباط الذاتي والمثابرة: يتطلب تحقيق النجاح في الرياضة الكثير من الانضباط الذاتي والمثابرة، وهذه الصفات مهمة أيضاً في الحياة الأكاديمية والمهنية.

المحور الرابع: مستوى الدافع الخلقي لدى تلاميذ الطور الثانوي

ما مستوى الدافع الخلقي في ممارسة الأنشطة اللاصفية لدى تلاميذ الطور الثانوي؟، للإجابة على هذا السؤال نقوم بتحليل إجابات أفراد العينة على أسئلة هذا المحور كما يلي:

- **السؤال الأول:**

كان نص السؤال كالتالي: "ممارسة الأنشطة اللاصفية تدفعني للمثابرة في احترام زملائي والمنافسين".

الجدول رقم (17): السؤال الأول

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
موافق	65	%79,3
محايد	14	%17,1
غير موافق	3	%3,7
المجموع	**82**	**%100**

الشكل رقم (15): نتائج السؤال الأول

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات Spss V25

من خلال نتائج الجدول أعلاه والمتعلق بممارسة الأنشطة اللاصفية تدفع التلميذ إلى احترام زملائه ومنافسيه، نجد أن ما نسبته 79,3% أي ما يعادل من أفراد عينة دراستنا أجابوا بتفضيلهم لممارسة الأنشطة اللاصفية لأنها تدفعهم لِاحترام الزملاء والمنافسين، في حين نجد أن 17,1% من أفراد العينة أجاب أنها محايدة، ونجد أن الإجابة بـ غير موافق جاءت نسبتها 3,7%.

ومن خلال ما سبق يمكن أن نفسر هذه الإجابات بالقول أن ممارسة الأنشطة اللاصفية في البيئة التعليمية تعزز الروح الرياضية وتشجع التلاميذ على المثابرة واحترام زملائهم والمنافسين، فمن خلال هذه الأنشطة، يتعلم التلاميذ أهمية التعاون والتفاعل الإيجابي مع الآخرين بغض النظر عن الفوز أو الخسارة،

كما تتيح لهم هذه الأنشطة فرصة تطوير مهارات التواصل والعمل الجماعي، وبالتالي تعزيز الاحترام والتقدير المتبادل بينهم وبين زملائهم والمنافسين.

- **السؤال الثاني:**

كان نص السؤال كالتالي: "أحب ممارسة الأنشطة اللاصفية لأنها تكسبني أخلاق مميزة".

الجدول رقم (18): السؤال الثاني

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
موافق	63	%76.8
محايد	12	%14,6
غير موافق	7	%8,5
المجموع	**82**	**%100**

الشكل رقم (16): نتائج السؤال الثاني

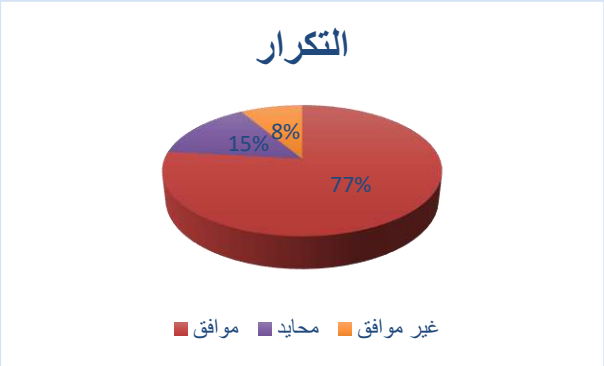

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات Spss V25

من خلال نتائج الجدول أعلاه والمتعلق بممارسة الأنشطة اللاصفية لأنها تكسبهم أخلاق مميزة، نجد أن ما نسبته 76,8 % من أفراد عينة دراستنا أجابوا بموافقتهم على ممارسة الأنشطة اللاصفية التي تكسبهم أخلاق مميزة، في حين نجد أن 14,6 % من أفراد العينة أجاب بـ محايد، ونجد أن الإجابة بـ غير موافق جاءت نسبتها 8,5%.

ومن خلال ما سبق يمكن أن نفسر هذه النتائج أن تلاميذ الطور الثانوي يفضلون ممارسة الأنشطة اللاصفية لأنها تساهم في بناء شخصياتهم وتطوير قيم وأخلاقيات إيجابية لديهم، حيث يتعلم التلاميذ العديد من القيم مثل التعاون، والتسامح، والاحترام، والروح الرياضية، والعدالة، كما تمنحهم الفرصة لتعزيز مهارات التواصل وحل المشكلات واتخاذ القرارات بشكل مستقل. وبالتالي، يكتسب التلاميذ أخلاقًا مميزة تساعدهم على التعامل بفعالية مع زملائهم والمنافسين وفي حياتهم اليومية بشكل عام.

- **السؤال الثالث:**

كان نص السؤال كالتالي: "عند ممارسة الأنشطة اللاصفية يساهم في التقليل من مظاهر الانحراف الاجتماعي".

الجدول رقم (19): السؤال الثالث

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
موافق	63	%76,8
محايد	13	%15,9
غير موافق	6	%7,3
المجموع	**82**	**%100**

الشكل رقم (17): نتائج السؤال الثالث

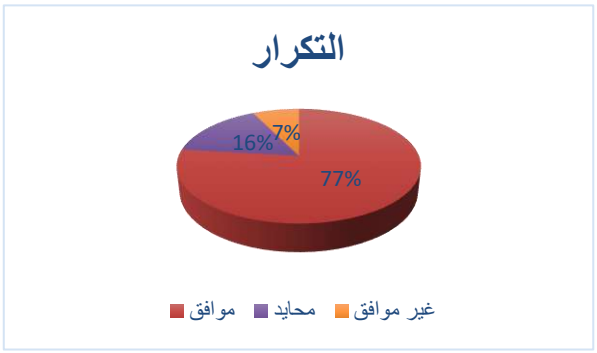

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات Spss V25

من خلال نتائج الجدول أعلاه والمتعلق بممارسة الأنشطة اللاصفية يساهم في التقليل من مظاهر الانحراف الاجتماعي، حيث ما نسبته 76,8% من أفراد العينة يمارسون هذه الأنشطة اللاصفية المتنوعة، بينما نجد أن أغلب أفراد العينة أجابوا بـ محايد وأحيانا يمارسون الأنشطة اللاصفية بما نسبته 15,9%، أما من لا يمارس الأنشطة فكانت نسبتهم 7,3 %.

نفسر هذه النتائج أن ممارسة الأنشطة اللاصفية خارج الحصة الدراسية للتلاميذ تلعب دورًا هامًا في التقليل من مظاهر الانحراف الاجتماعي بينهم، إذ توفر هذه الأنشطة بيئة إيجابية للتعلم والتفاعل الاجتماعي، وتعزز الاندماج الاجتماعي والشعور بالانتماء إلى المجتمع المدرسي، ومن خلال تعزيز العلاقات الإيجابية بين التلاميذ، تسهم الأنشطة اللاصفية في تعزيز السلوكيات الإيجابية وتقليل السلوكيات السلبية مثل التنمر والعنف. بالإضافة إلى ذلك، تساعد هذه الأنشطة في بناء مهارات التعاون وحل المشكلات والتفاوض، وبالتالي تعزيز الانضباط والمسؤولية الاجتماعية لدى التلاميذ.

- **السؤال الرابع:**

كان نص السؤال كالتالي: "أثناء ممارسة الأنشطة اللاصفية أحس بالثقة المتبادلة بيني وبين الأصدقاء".

الجدول رقم (20): السؤال الرابع

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
موافق	67	%81,7
محايد	11	%13,4
غير موافق	4	% 4,9
المجموع	**82**	**%100**

الشكل رقم (18): نتائج السؤال الرابع

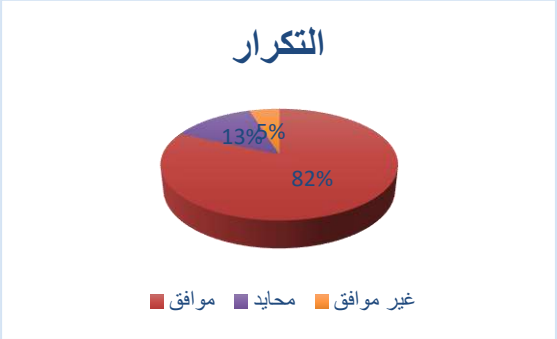

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات Spss V25

من خلال نتائج الجدول أعلاه والمتعلق بتعزيز الثقة المتبادلة بين لاتلاميذ أثناء ممارستهم للأنشطة اللاصفية، حيث أجاب أفراد العينة بالموافقة على هذا السؤال بما نسبته 81,7%، بينما نجد أن أغلب أفراد العينة أجابوا بـ محايد بما نسبته 13,4 %، أما من لا يشعر بالثقة المتبادلة أثناء ممارسة الأنشطة اللاصفية فكانت نسبتهم 4,9%.

وعليه فإن ممارسة الأنشطة اللاصفية يعزز الثقة المتبادلة بين التلاميذ ويقوي العلاقات الاجتماعية بينهم وبين الأصدقاء، عندما يشارك التلاميذ في الأنشطة اللاصفية مثل الفرق الرياضية أو المشاريع الجماعية، يتعلمون كيفية العمل معًا كفريق وكيفية الاعتماد على بعضهم البعض، هذا يعزز الثقة بينهم ويعمق العلاقات الصداقة، مما يسهم في بناء بيئة مدرسية إيجابية وداعمة للجميع. وبالتالي، يتمتع التلاميذ بمشاعر أكبر من الانتماء والثقة بأنفسهم وبزملائهم في الصف.

المحور الخامس: مستوى الدافع الاجتماعي والتشجيع الخارجي لدى تلاميذ الطور الثانوي

ما مستوى الدافع الاجتماعي والتشجيع الخارجي في ممارسة الأنشطة اللاصفية لدى تلاميذ الطور الثانوي؟، للإجابة على هذا السؤال نقوم بتحليل إجابات أفراد العينة على أسئلة هذا المحور كما يلي:

- **السؤال الأول:**

كان نص السؤال كالتالي: "أفضل ممارسة الأنشطة اللاصفية عندما تمتاز بالروح الرياضية".

الجدول رقم (21): السؤال الأول

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
موافق	71	%86,6
محايد	10	%12,2
غير موافق	1	% 1,2
المجموع	**82**	**%100**

الشكل رقم (19): نتائج السؤال الأول

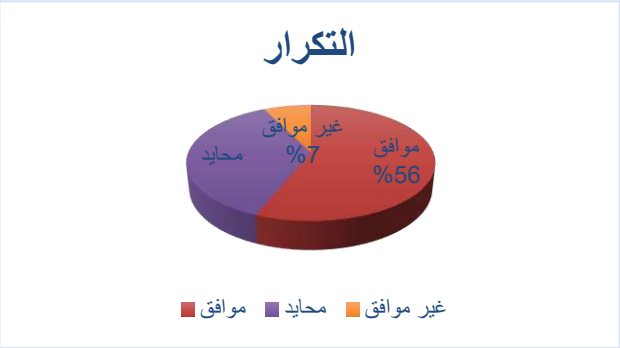

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات Spss V25

من خلال نتائج الجدول أعلاه والمتعلق تفضيل التلاميذ بممارسة الأنشطة اللاصفية التي تمتاز بالروح الرياضية، نجد أن ما نسبته 86,6 من أفراد عينة دراستنا أجابوا بتفضيلهم لممارسة الأنشطة اللاصفية التي تتميز بنسبة عالية من الروح الرياضية، في حين نجد أن 12,2 % من أفراد العينة أجاب أنها محايدة، ونجد أن الإجابة بـ غير موافق جاءت نسبتها 1,2%.

يتضح من خلال ما سبق أن الروح الرياضية تلعب دوراً مهماً في جعل الأنشطة اللاصفية ممتعة ومفيدة للتلاميذ، حيث عندما يمارس التلاميذ الأنشطة اللاصفية في جو من الروح الرياضية، يكون لديهم فرصة للتعلم من التجارب بشكل إيجابي وبناء على نجاحاتهم وفشلهم بطريقة بناءة.

ومن جهة أخرى تعزز الروح الرياضية الاحترام المتبادل والتعاون بين اللاعبين وتعزز الصداقة والتضامن بينهم. إضافةً إلى ذلك، تساعد الروح الرياضية على تقليل التوتر والضغط وتشجيع اللاعبين على المشاركة بشكل إيجابي وبناء، وبالتالي يفضل التلاميذ ممارسة الأنشطة اللاصفية عندما تكون ممتعة ومحفزة وتمتاز بالروح الرياضية.

- **السؤال الثاني:**

كان نص السؤال كالتالي: "أفضل ممارسة الأنشطة اللاصفية عندما تمتاز بالتعاون مع الآخرين ومشاركتهم في اللعب".

الجدول رقم (22): السؤال الثاني

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
موافق	67	%81,7
محايد	12	%14,6
غير موافق	3	% 3,7
المجموع	**82**	**%100**

الشكل رقم (20): نتائج السؤال الثاني

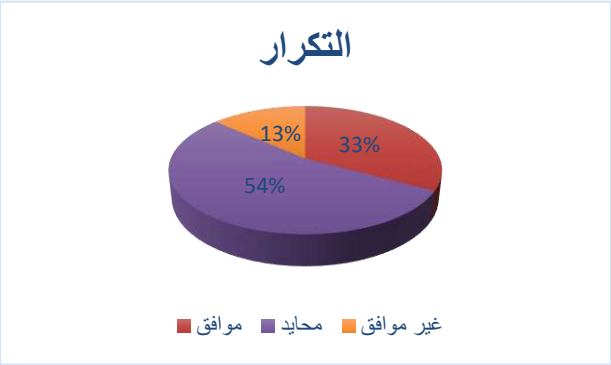

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات Spss V25

من خلال نتائج الجدول أعلاه والمتعلق بممارسة الأنشطة اللاصفية التي تمتاز بالتعاون مع الآخرين ومشاركتهم في اللعب، نجد أن ما نسبته 81,7% من أفراد عينة دراستنا أجابوا بالموافقة لممارسة الأنشطة اللاصفية بغرض التعاون ومشاركة الزملاء في اللعب، في حين نجد أن 14,6 % من أفراد العينة أجاب بـ محايد، ونجد أن الإجابة بـ غير موافق جاءت نسبتها 3,7%.

يتضح من خلال هذه النتائج أن التعاون والمشاركة مع الآخرين هي عوامل مهمة تجعل الأنشطة اللاصفية ممتعة ومفيدة للتلاميذ، فعندما يعمل التلاميذ معًا كفريق واحد ويشاركون في الأنشطة اللاصفية، يتعلمون كيفية التعاون وحل المشكلات معًا وتحقيق الأهداف المشتركة، هذا يساعدهم على بناء مهارات العمل الجماعي والتواصل الفعّال مع الآخرين.

بالإضافة إلى ذلك، يشجع التعاون والمشاركة في الأنشطة اللاصفية التلاميذ على التفاعل الاجتماعي بشكل إيجابي، ويعزز شعورهم بالانتماء إلى المجموعة وبالتالي يزيد من متعة التجربة بالنسبة لهم. فالتعاون والمشاركة مع الآخرين يجعل الأنشطة اللاصفية أكثر متعة وإثراءً للتلاميذ.

- **السؤال الثالث:**

كان نص السؤال كالتالي: " تشجعني عائلتي لممارسة الأنشطة اللاصفية".

الجدول رقم (23): السؤال الثالث

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
موافق	51	%62,2
محايد	25	%30,5
غير موافق	6	%7,3
المجموع	**82**	**%100**

الشكل رقم (21): نتائج السؤال الثالث

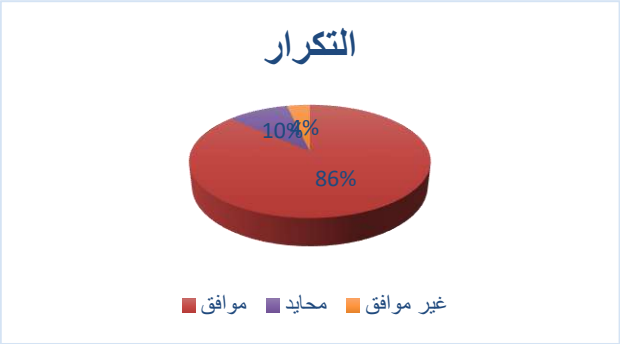

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات Spss V25

من خلال نتائج الجدول أعلاه والمتعلق تشجيع العائلات لأبناهم لممارسة الأنشطة اللاصفية، حيث ما نسبته 62,2% من أفراد العينة يمارسون الأنشطة اللاصفية بتشجيع من عائلاتهم، بينما نجد أن أغلب أفراد العينة أجابوا بـ محايد وأحيانا ما تشجعهم عائلاتهم لممارسة هذه الأنشطة بما نسبته 30.5%، أما من لا تشجعهم عائلاتهم فكانت نسبتهم 7,3 %.

نفسر هذه النتائج بالقول تقوم عالات التلاميذ بتجيهم على ممارسة الأنشطة اللاصفية لغرض تطوير المهارات الاجتماعية كالتواصل مع الآخرين وتعلم مهارات التعاون والتفاوض وحل المشكلات، وهي مهارات يحتاجها الطفل في حياته اليومية والمستقبلية، كما يتعزز شعور الطفل بالثقة بنفسه وبقدراته والتواصل مع أقرانه وبناء صداقات جديدة وتوسيع دائرة المعارف وتحفيزه بدنياَ

بشكل عام، تعتبر الأنشطة اللاصفية فرصة للتعلم والنمو الشخصي والاجتماعي، وتشجع العائلات على دعم أبنائهم في المشاركة فيها.

- **السؤال الرابع:**

كان نص السؤال كالتالي: "المحيط الاجتماعي للمؤسسة يشجعني على ممارسة الأنشطة اللاصفية".

الجدول رقم (24): السؤال الرابع

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
موافق	33	%40,2
محايد	38	%46,3
غير موافق	11	%13,4
المجموع	**82**	**%100**

الشكل رقم (22): نتائج السؤال الرابع

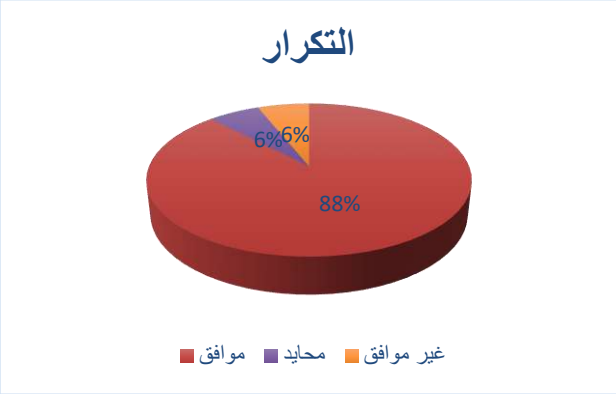

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات Spss V25

من خلال نتائج الجدول أعلاه والمتعلق بشجعني محيط المؤسسة الاجتماعي على ممارسة الأنشطة اللاصفية، نجد أن ما نسبته 46,3 % من أفراد عينة الدراسة أجابوا بمحايد عن هذا السؤال، بينما نجد أن أغلب أفراد العينة أجابوا بـ موافق حول تشجيع المحيط الاجتماعي للمؤسسة لهم بما نسبته 40,2 %، أما من أجاب بغير موافق فكانت نسبتهم 13,4%.

يتضح من خلال هذه النتائج أن المحيط الاجتماعي للمؤسسة التعليمية يلعب دورًا هامًا في تشجيع التلاميذ على ممارسة الأنشطة اللاصفية، هذا المحيط الاجتماعي يتألف من المعلمين، والإدارة المدرسية، والمدربين، وحتى زملاء الصف والأصدقاء.

ومن بين إجراءات التشجيع التي تتخذها المؤسسة لتشجيع تلاميذها على المشاركة في الأنشطة اللاصفية: تنظيم مجموعة متنوعة من الأنشطة اللاصفية مثل الرياضات الجماعية، والنوادي الثقافية، والفنية، والعلمية، والتطوعية، حيث يقوم المعلمون والإدارة المدرسية بالترويج للأنشطة اللاصفية وتشجيع الطلاب على المشاركة فيها من خلال إعلانات المدرسة والمنشورات والفعاليات التوجيهية، كما يوفر المعلمون والمدرسة الدعم اللازم للطلاب الذين يرغبون في المشاركة في الأنشطة اللاصفية، سواء من خلال توفير الوقت أو الموارد اللازمة، وفي الأخير يتم تكريم الطلاب الذين يشاركون بنشاط في الأنشطة اللاصفية ويحققون النجاحات فيها، سواء من خلال توزيع الشهادات أو المكافآت الأخرى.

المحور السادس: مستوى دافع الإنجاز والنجاح لدى تلاميذ الطور الثانوي

ما مستوى الدافع الإنجاز والنجاح في ممارسة الأنشطة اللاصفية لدى تلاميذ الطور الثانوي؟، للإجابة على هذا السؤال نقوم بتحليل إجابات أفراد العينة على أسئلة هذا المحور كما يلي:

- **السؤال الأول:**

كان نص السؤال كالتالي: "أمارس الأنشطة اللاصفية لتحقيق نجاحات في منافسات هامة".

الجدول رقم (25): السؤال الأول

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
موافق	53	%64,6
محايد	23	%28
غير موافق	6	% 7,3
المجموع	**82**	**%100**

الشكل رقم (23): نتائج السؤال الأول

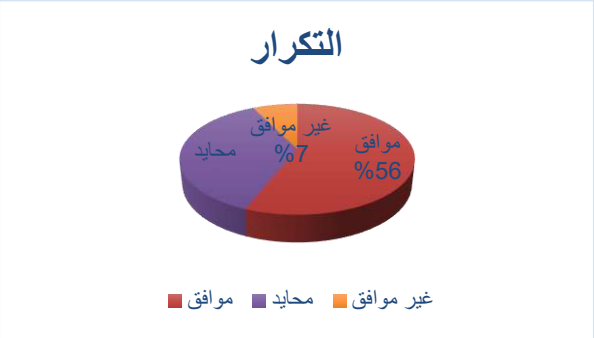

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات Spss V25

من خلال نتائج الجدول أعلاه والمتعلق بممارسة الأنشطة اللاصفية لتحقيق النجاح في المنافسات المهمة، نجد أن ما نسبته 64,6 % من أفراد عينة دراستنا أجابوا بتفضيلهم لممارسة الأنشطة اللاصفية لممارسة النجاحات في المنافسات المحلية والوطنية، في حين نجد أن 28 % من أفراد العينة أجاب أنها محايدة، ونجد أن الإجابة بـ غير موافق جاءت نسبتها 7,3%.

يتضح من خلال ما سبق نلاحظ أن الأنشطة اللاصفية تمكن التلاميذ من تطوير مجموعة متنوعة من المهارات من خلال ممارسة الأنشطة اللاصفية، مثل المهارات الاجتماعية، والتواصل، وحل المشكلات، والقيادة هذه المهارات تمكنهم من التفوق في المنافسات المهمة، سواء كانت رياضية، أكاديمية، أو غيرها.

ومن الجدير بالذكر أن نوع النشاط اللاصفي الذي يمارسه التلميذ يؤثر بشكل كبير على المهارات والخبرات التي سيكتسبها. فعلى سبيل المثال، تساعد الأنشطة الرياضية على تنمية اللياقة البدنية والروح الرياضية، بينما تساعد الأنشطة الفنية على تنمية الإبداع ومهارات التعبير عن النفس.

وبشكل عام، تعد ممارسة الأنشطة اللاصفية استثمارا ذكيا في مستقبل التلاميذ، حيث تساعدهم على تحقيق النجاح في مختلف المنافسات المهمة من خلال تنمية مهاراتهم الشخصية واكتساب خبرات جديدة وتعزيز انضباطهم ومثابرتهم.

- **السؤال الثاني:**

كان نص السؤال كالتالي: "أمارس الأنشطة اللاصفية لتحقيق أهداف رياضية و شخصية".

الجدول رقم (26): السؤال الثاني

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
موافق	58	%70,7
محايد	17	%20,7
غير موافق	7	% 8,5
المجموع	**82**	**%100**

الشكل رقم (24): نتائج السؤال الثاني

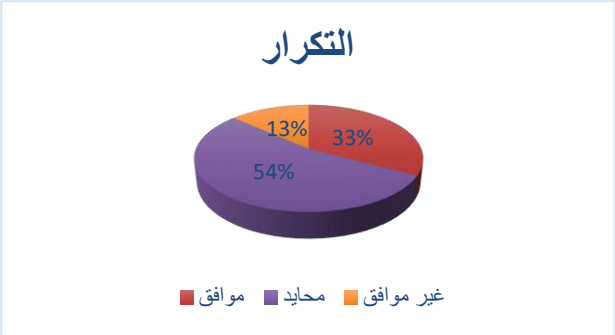

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات Spss V25

من خلال نتائج الجدول أعلاه والمتعلق بممارسة الأنشطة اللاصفية لتحقيق أهداف رياضية وشخصية، نجد أن ما نسبته 70,7 % من أفراد عينة دراستنا أجابوا بموافق لممارسة الأنشطة اللاصفية بهدف تحقيقهم لأهداف رياضية كالنجاح وأهداف شخصية، في حين نجد أن 20,7% من أفراد العينة أجاب بـ محايد، ونجد أن الإجابة بـ غير موافق جاءت نسبتها 8,5%.

ومن خلال ما سبق يمكن أن نفسر ممارسة التلاميذ للأنشطة اللاصفية بغرض تحقيق أهداف رياضية وأخرى شخصية كاللياقة البدنية، يمكن أن تكون الأنشطة اللاصفية رياضية مثل كرة القدم، كرة السلة، الجري، السباحة، وغيرها، وهذا يساعد في تحسين اللياقة البدنية لدى التلاميذ، كما يستغل التلاميذ ممارسة هذه الأنشطة بهدف تطوير مهاراتهم الرياضية وتحسين أدائهم في الرياضة التي يمارسونها، بناء الثقة في النفس وتعزيزها سواء في المجال الرياضي أو في الجوانب الشخصية الأخرى، إلى جانب تحسين الصحة النفسية لديهم، حيث يشعرون بالسعادة والراحة بعد ممارسة النشاط البدني.

كما يتعلم التلاميذ كيفية التعامل مع الضغوط والتحكم فيها، وهذه المهارة مفيدة في العديد من جوانب الحياة، كما تشجع الأنشطة الرياضية التلاميذ على تطوير الروح الرياضية والروح التنافسية، وهو مفيد في تحقيق النجاح في العديد من المجالات.

- **السؤال الثالث:**

كان نص السؤال كالتالي: " أمارس الأنشطة اللاصفية لتحقيق بطولات وانتصارات معينة".

الجدول رقم (27): السؤال الثالث

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
موافق	59	%72
محايد	16	%19,5
غير موافق	7	%8,5
المجموع	**82**	**%100**

الشكل رقم (25): نتائج السؤال الثالث

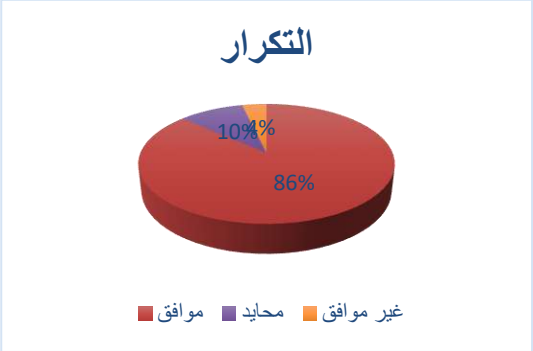

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات Spss V25

من خلال نتائج الجدول أعلاه والمتعلق بممارسة الأنشطة اللاصفية لتحقيق البطولات والانتصارات، حيث ما نسبته 72 % من أفراد العينة يمارسون ال أنشطة اللاصفية المتنوعة بهدف تحقيق البطولات والانتصارات، بينما نجد أن أغلب أفراد العينة أجابوا بـ محايد وأحيانا يمارسون الأنشطة اللاصفية لهذا الغرض بما نسبته 19,5 %، أما من لا يمارس الأنشطة فكانت نسبتهم 8,5 %.

نفسر هذه النتائج بالقول يمكن أن تكون ممارسة الأنشطة اللاصفية مفيدة للتلاميذ الذين يسعون إلى تحقيق البطولات والإنتصارات والتقدم، حيث تمثل الأنشطة اللاصفية فرصة للتلاميذ لاكتشاف مواهبهم، وتطوير مهاراتهم، وتحقيق النجاحات خارج الصف الدراسي، مما يسهم في نموهم الشخصي والإجتماعي والأكاديمي.

- **السؤال الرابع:**

كان نص السؤال كالتالي: "أمارس الأنشطة اللاصفية لتحقيق التفوق في الأداء الحركي".

الجدول رقم (28): السؤال الرابع

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
موافق	60	%73,2
محايد	14	%17,1
غير موافق	8	%9,8
المجموع	**82**	**%100**

الشكل رقم (26): نتائج السؤال الرابع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات Spss V25

من خلال نتائج الجدول أعلاه والمتعلق ممارسة التلاميذ للأنشطة اللاصفية لتحقيق التفوق في الأداء الحركي، ما نسبته 73,2% من أفراد عينة الدراسة يقومون بممارسة الأنشطة اللاصفية بغرض تحقيق التفوق في الأداء الحركي أي في الرياضات الحركية مثل الجري وغيره، بينما نجد أن أغلب أفراد العينة أجابوا بـ محايد بما نسبته 17,1%، أما الإجابة بغير موافق فكانت نسبتهم 9,8%.

يمكن تفسير هذه النتائج بالقول أن التلاميذ عينة الدراسة يمارسون الأنشطة اللاصفية لتحقيق التفوق في الأداء الحركي عن طريق تعزيز اللياقة البدنية وتحسين صحتهم مما ينعكس إيجابا على أداءهم الأكاديمي في المنافسات والبطولات وبالتالي تحقيق التفوق.

الفصل الخامس:

مناقشة نتائج الدراسة والإستنتاجات

تمهيد

بعد إجراء التحليل المفصل لمحاور وأسئلة الاستبيان الموجه إلى تلاميذ الطور الثالث ثانوي بثانوية زاغز جلول في بلدية أورلال، بسكرة، تأتي مرحلة حاسمة في البحث وهي مناقشة الفرضيات وتقديم الاستنتاجات، وتتضمن هذه المرحلة الربط بين البيانات المستخلصة من التحليل والفرضيات التي تم طرحها في بداية الدراسة، وتقييم مدى صحة هذه الفرضيات بناءً على ما تم التوصل إليه بتحليل مختلف عبارات الاستبيان وأبعاده.

1. مناقشة الفرضيات

مناقشة نتائج الفرضية الرئيسية:

جاءت صياغتها كالتالي: يوجد أثر للدوافع على ممارسة الأنشطة اللاصفية لدى تلاميذ الطور الثالث ثانوي بثانوية زاغز جلول ببلدية أورلال بسكرة.

من خلال تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة على مختلف أسئلة محاور الدراسة لاحظنا أن هناك أثر للدوافع على ممارسة الأنشطة اللاصفية لدى تلاميذ الطور الثالث ثانوي بثانوية زاغز جلول ببلدية أورلال بسكرة. فقد تم التوصل إلى نتيجة مفادها أن الأنشطة اللاصفية المؤطرة من طرف المؤسسة التربوية تعمل على تحسين العلاقات بين التلاميذ، حيث تعمل على زيادة فرص التفاعل الإجتماعي والاتصال بين التلاميذ الممارسين لها، كما تعمل على تحسين العلاقات والروابط الإجتماعية بين التلاميذ وعائلاتهم. وبالتالي، فإن الدوافع تؤثر بشكل إيجابي على ممارسة الأنشطة اللاصفية لدى هؤلاء التلاميذ.

وعليه تلعب الأنشطة اللاصفية دورا كبيرا في تحسين العلاقات بين التلاميذ، وذلك من خلال:

- تعزيز العمل الجماعي من خلال المشاركة في الأنشطة الجماعية، يتعلم التلاميذ كيفية العمل كفريق، مما يعزز الروابط بينهم ويعلمهم قيم التعاون والمشاركة.
- توفر فرصًا للتلاميذ للتواصل بطرق غير رسمية، مما يساعدهم على تحسين مهاراتهم الاجتماعية وتكوين صداقات جديدة.
- توفر وقتًا للاستراحة من الضغوط الأكاديمية، مما يساعد على تحسين المزاج العام للتلاميذ وجعل البيئة المدرسية أكثر إيجابية.
- اكتساب التلاميذ ثقة أكبر في أنفسهم، مما ينعكس إيجابيًا على تعاملاتهم مع زملائهم.

- تجمع التلاميذ من مختلف الخلفيات والاهتمامات، مما يساعد على كسر الحواجز الاجتماعية وبناء مجتمع مدرسي أكثر تلاحمًا.
- كما وتتيح الأنشطة اللاصفية الفرصة للتلاميذ لاكتشاف مواهبهم واهتماماتهم، مما يعزز التقدير المتبادل بينهم ويشجع على احترام التنوع.

وهذا ما يتوافق مع **دراسة ناصر يوسف (2022)** التي تدرس تأثير الأنشطة المدرسية اللاصفية على العلاقات السوسيومترية بين تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي التي أكدت أن ممارسة الأنشطة اللاصفية تلعب دورا هاما في تحسين العلاقات السوسيومترية بين تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي وهذا لما يمكن أن توفره من فرص أكبر للتفاعل الإجتماعي بينهم، كما تساعد هذه الأنشطة الجماعية بصفة خاصة على تماسك الجماعة فالخصائص التي تحملها هي في مجملها ثمرة تعاون وتآزر بين الأفراد لبلوغ أهداف مشتركة.

مناقشة نتائج الفرضيات الفرعية:

- مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

جاءت صياغتها كالتالي: مستوى الدافع النفسي والعقلي لممارسة الأنشطة اللاصفية لدى تلاميذ الطور الثالث ثانوي بثانوية زاغز جلول ببلدية أورلال بسكرة مرتفع.

إختلف نتائج الفرضية الأولى بإختلاف إجابات أفراد عينة الدراسة، حيث لاحظنا من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة مدى وعيهم بالدافع العقلي والنفسي لممارسة الأنشطة اللاصفية، حيث نلاحظ أن أغلبية إجابة أفراد العينة حول الدافع العقلي والنفسي لممارسة الأنشطة اللاصفية جاءت بنسبة 72 %، وقد مثّلت الجداول رقم (05) و(06) و(07) و(08) إجابات أفراد عينة الدراسة حول أسئلة المحور الأول، وقد لاحظنا من خلال الإجابات على أسئلة محور الدافع العقلي والنفسّي أن 72% من أفراد العينة يفضلون ممارسة الأنشطة اللاصفية للتخلص من الروتين اليومي لغرض تسهيل ضغوط الدراسة والإسترخاء منها، كما نلاحظ أنهم يفضلون ممارسة هذه الأنشطة للتخلص من التوتر بنسبة 71%، هذه الأنشطة تعمل على تحسين الصّحة النفسية والعقلية للتلاميذ فهي تعتبر فرصًا رائعة لتنمية الذكاء بمختلف أشكاله لدى التلاميذ فهي توفر بيئة غنية لتطوير العديد من الجوانب المختلفة للذكاء، بما في ذلك الذكاء العاطفي، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الإبداعي، والذكاء الحركي، بالإضافة إلى الذكاء العقلي التقليدي.

هذا ما يؤكد أن مستوى الدافع النفسي والعقلي لممارسة الأنشطة اللاصفية لدى تلاميذ الطور الثالث ثانوي بالثانوية محل الدراسة مرتفع مما يثبت صحة الفرضية الفرعية الأولى وهو ما يتفق مع **دراسة مصطفى ماجدي وآخرون** التي جاءت بعنوان **دور ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية على الصحة النفسية لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بمدينة الأغواط**، حيث خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها وجود علاقة إرتباط بين ممارسة النشاط اللاصفي والصحة النفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، كما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي على الصحة النفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

- مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

جاءت صياغتها كالتالي: مستوى دافع اكتساب اللياقة البدنية الصحية لممارسة الأنشطة اللاصفية لدى تلاميذ الطور الثالث ثانوي بثانوية زاغز جلول ببلدية أورلال بسكرة مرتفع.

تباينت إجابات أفراد عينة الدراسة حول أسئلة المحور المتعلق بهذه الفرضية، حيث نجد أن 56% منهم يفضلون ممارسة الأنشطة اللاصفية لإكتساب القوام الجيد وهذا ما مثلته نتائج الجدول رقم (10)، بينما نجد أن 55 % منهم يفضلون ممارسة هذه الأنشطة لإكتساب صفات بدنية معينة مثل بناء الأبدان وإكتساب الجسم السليم وتقويم الجسم هذا ما مثله نتائج الجدول رقم (09)، بينما نجد أن بقية إجاباتهم على أسلة المحور تتمحور حول اكتساب السرعة في الأداء الحركي وتحسين الحركات البدنية بهدف تطوير قدرات الجسمية، مما يؤكد على أن مستوى دافع اكتساب اللياقة البدنية الصحية لممارسة الأنشطة اللاصفية لدى تلاميذ الطور الثالث ثانوي بالثانوية محل الدراسة مرتفع مما يؤكد صحة الفرضية الفرعية الثانية.

- مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:

جاءت صياغتها كالتالي: مستوى دافع تحقيق الذات والتفوق الرياضي لممارسة الأنشطة اللاصفية لدى تلاميذ الطور الثالث ثانوي بثانوية زاغز جلول ببلدية أورلال بسكرة مرتفع.

جاءت إجابات أفراد عينة الدراسة نتيجة لتوضيح وتفسير الفرضية المصاغة أعلاه، إذ نلاحظ من خلال نتائج الجدول (13) أن 69 % من إجابات أفراد عينة الدراسة يفضلون ممارسة الأنشطة اللاصفية ذات الإرادة والتحدي بهدف تطوير وتعزيز شخصيتهم وقدراتهم على التحمل والتفوق، كما تعزز هذه الأنشطة روح المنافسة لديهم، يقابلها من خلال نتائج الجدول (14) أن 64 % كم أفراد العينة محل الدراسة يفضل

ممارسة أنشطة لا صفية ذات هدف ومعنى كوناه تعزز مستويات الدافعية لديهم وتعمل على خلق التحفيز الجيد عندهم.

وبقراءة أخرى فإن تحقيق الذات والتفوق الرياضي مفهومان مرتبطان بعملية النمو الشخصي والتطور الرياضي عند الأفراد، وخاصة الطلاب. لتحقيق الذات يعني السعي لتحقيق الإمكانيات الكامنة للفرد والعمل على تحقيق الأهداف الشخصية، في حين أن التفوق الرياضي يشير إلى القدرة على التفوق في الأنشطة الرياضية وتحقيق النجاحات في هذا المجال، هذا ما يؤكد صحة الفرضية الفرعية الثالثة أي مستوى توفر دافع تحقيق الذات والتفوق الرياضي لدى تلاميذ عينة الدراسة مرتفع

- مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الرابعة:

وقد جاءت كالتالي: مستوى الدافع الخلقي لممارسة الأنشطة اللاصفية لدى تلاميذ الطور الثالث ثانوي بثانوية زاغز جلول ببلدية أورلال بسكرة مرتفع.

تباينت إجابات أفراد عينة البحث حول أسئلة هذا المحور ما أدى إلى إختلاف نتائج هذه الفرضية، إن الملاحظ من خلال نتائج الجدول (20) أن 67 % من أفراد العينة محل الدراسة يمارسون الأنشطة اللاصفية التي تعمل على تحسين وعزيز الثقة المتبادلة بين الزملاء والمتنافسين فهي بذلك تشجع على التواصل والتفاعل الاجتماعي، يقابله نتائج الجدول (17) التي توضح أن 65 % فرد من أفراد العينة يمارس الأنشطة اللاصفية بهدف تحقيق المثابرة في إحترام الزملاء والمتنافسين سواء في الفوز أو الخسارة، تطوير التواصل والعمل الجماعي بينهم وبالتالي تعزيز الاحترام والتقدير المتبادل بينهم وبين زملائهم ومنافسيهم.

إذن يلعب الدافع الخلقي دورا هاما في تحفيز تلاميذ الطور الثانوي على المشاركة في الأنشطة اللاصفية والتي تساهم بدورها في تعزيز القيم الأخلاقية والاجتماعية، وتطوير شخصياتهم بشكل متكامل، وتعليمهم أهمية الالتزام والانضباط. لذا، ينبغي على المؤسسات التعليمية تعزيز هذا الدافع من خلال تقديم برامج وأنشطة تعكس هذه القيم، وتشجيع التلاميذ على المشاركة الفعالة فيها، بما يعود بالفائدة على الفرد والمجتمع.

بشكل عام، فإن هذا التفسير يؤكد مستوى الدافع الخلقي لممارسة الأنشطة اللاصفية لدى تلاميذ الطور الثانوي بالثانوية محل الدراسة مرتفع مما يثبت صحة الفرضية الفرعية الرابعة.

- مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الخامسة:

وقد جاءت كالتالي: مستوى الدافع الإجتماعي والتشجيع الخارجي لممارسة الأنشطة اللاصفية لدى تلاميذ الطور الثالث ثانوي بثانوية زاغز جلول ببلدية أورلال بسكرة مرتفع.

إختلف إجابات أفراد العينة حول أسئلة هذا المحور، نجد من خلال نتائج الجدول (20) أن 71 % من أفراد العينة يفضلون ممارسة الأنشطة اللاصفية بهدف التميز بالروح الرياضية عن طريق التعلم من التجارب المختلفة بشكل إيجابي، حيث تعزز الروح الرياضية قيم الإحترام والتعاون المتبادل بين اللاعبين كما تعزز من روح التضامن والصداقة بينهم.

من جهة أخرى توضح نتائج الجدول (21) ممارسة أفراد عينة الدراسة للأنشطة اللاصفية بغرض كسب التعاون مع الآخرين ومشاركتهم اللعب فهي تجعل الأنشطة اللاصفية ممتعة ومفيدة حسبهم، إذ يكتسبون قدرات مختلفة كالتعاون على حل المشاكل معا هذا ما يساعدهم على بناء مهارات العمل الجماعي والشعور بالإنتماء إلى المجموعة.

كما نلاحظ من خلال نتائج (22) أن 51 % من أفراد العينة محل الدراسة يتمتعون بكامل الدعم والتشجيع الخارجي من قبل عائلاتهم لممارسة الأنشطة اللاصفية بغرض تحقيق النمو الشخصي لديهم وترسيخ القيم كالتواصل مع الآخرين وتعلم قدرات رياضية لتحقيق أحلامهم وتحقيق التفوق في المنافسات والبطولات.

وبقراءة أخرى لإحصائيات هذه الفرضية فإن الدافع الاجتماعي والتشجيع الخارجي لهما أثر كبير على مشاركة تلاميذ الطور الثالث ثانوي في الأنشطة اللاصفية، تساهم هذه العوامل في تعزيز الانتماء الاجتماعي، تطوير المهارات الشخصية والاجتماعية، وتحسين الحالة النفسية للتلاميذ. لذا، من المهم للمؤسسات التعليمية والأسر تقديم الدعم والتشجيع اللازمين للتلاميذ لتحفيزهم على المشاركة الفعالة في الأنشطة اللاصفية، مما يسهم في تنمية شاملة ومتوازنة لشخصياتهم.

وبالتالي التأكيد على مستوى الدافع الإجتماعي والتشجيع الخارجي لممارسة الأنشطة اللاصفية لدى تلاميذ الطور الثالث ثانوي بالثانوية محل الدراسة مرتفع مما يثبت صحة الفرضية الفرعية الخامسة.

- مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الخامسة:

وقد جاءت كالتالي: مستوى الدافع الإنجاز والنجاح لممارسة الأنشطة اللاصفية لدى تلاميذ الطور الثالث ثانوي بثانوية زاغز جلول ببلدية أورلال بسكرة مرتفع.

أكدت إجابات أفراد العينة على أسئلة المحور المتعلق بهذه الفرضية وجود دافع الإنجاز والنجاح لدى أفراد عينة الدراسة، فنجد من خلال نتائج الجدول (27 أن 60 % منهم يمارس الأنشطة اللاصفية بهدف تحقيق التفوق والنجاح في الأداء الحركي ذلك عن طريق تعزيز اللياقة البدنية وتحسين الصحة الجسمية والنفسية هذا ما يعود إيجاباً على أدائهم الأكاديمي وبالتالي تحقيق الفوز والتفوق.

كما نلاحظ أن 59 % من أفراد العينة اِهتمامهم بهذه الأنشطة راجع إلى هدفهم بتحقيق الإنتصار في البطولات المختلفة من خلال إكتشاف قدراتهم الكامنة والعمل على تطويرها، ومن جهة أخرى تحقيق أهداف أخرى شخصية ورياضية.

وبقراءة أخرى لهذه الإحصائيات نقول أن دافع الإنجاز يلعب دورا حيويا في تحفيز تلاميذ الطور الثالث ثانوي للمشاركة في الأنشطة اللاصفية، هذه المشاركة لا تساهم فقط في تطوير مهاراتهم الشخصية والاجتماعية، بل تعزز أيضاً من ثقتهم بأنفسهم وتحقق لهم توازناً ضرورياً بين الجوانب الأكاديمية والأنشطة الترفيهية. لذا، من المهم للمؤسسات التعليمية دعم وتحفيز التلاميذ على المشاركة الفعالة في هذه الأنشطة لضمان تحقيق أقصى استفادة ممكنة من تجربتهم التعليمية.

إذن، نستنتج من خلال هذه الإجابات مستوى الدافع الإنجاز والنجاح لممارسة الأنشطة اللاصفية لدى تلاميذ الطور الثالث ثانوي بالثانوية محل الدراسة مرتفع مما يثبت صحة الفرضية الفرعية السادسة.

خاتمة عامة

خاتمة

إن فهم وتحليل هذه الدوافع يمكن أن يساعد المدارس والمجتمع في تصميم برامج وأنشطة أكثر فعالية وجاذبية، تشجع على مشاركة أوسع من الطلاب. دعم الأهل والمجتمع، وتوفير مرافق مناسبة، وتحفيز التلاميذ بشكل مستمر، كلها عوامل حاسمة لنجاح هذه الأنشطة. في نهاية المطاف، يعد الاستثمار في الأنشطة اللاصفية استثمارًا في بناء جيل صحي ومتوازن وقادر على مواجهة تحديات الحياة بثقة وفعالية.

في الختام، يمكن القول إن دوافع ممارسة الأنشطة اللاصفية لدى تلاميذ الطور الثالث الثانوي تتنوع وتتشكل بناءً على مجموعة من العوامل الشخصية والاجتماعية والأكاديمية والبيئية، وتتجلى أهمية هذه الأنشطة في تعزيز اللياقة البدنية والصحة العامة، إلى جانب توفير فرص لتطوير المهارات الشخصية والاجتماعية. كما أنها تساهم في تحسين الأداء الأكاديمي والتوازن النفسي للتلاميذ.

الاستنتاجات

من خلال ما سبق التطرق إليه من تحليل ومناقشة فرضيات الدراسة نستنتج:

- وعي تلاميذ الطور الثالث ثانوي بثانوية زاغز جلول ببلدية أورلال بسكرة بأهمية الدوافع في ممارسة الأنشطة اللاصفية وذلك من خلال إدراكهم التام للتأثير الذي تملكه الدوافع على تحفيزهم ودفعهم نحو المشاركة في الأنشطة خارج الصف.
- إدراك التلاميذ لأثر الدوافع يمكن أن يكون محورياً في تحفيزهم للمشاركة الفعّالة في تلك الأنشطة، وعندما يدرك التلاميذ أهمية الدوافع ودورها في توجيه سلوكهم، يصبحون أكثر عرضة للاِستجابة للتحفيز والانخراط بنشاط في الأنشطة اللاصفية.
- عندما يتم توجيه الطلاب نحو فهم هذه الدوافع وأهميتها، يمكن أن يتمكنوا من اتخاذ قرارات أكثر وعياً بشأن المشاركة في الأنشطة اللاصفية، مما يعزز من فرص نموهم الشخصي والاِجتماعي، ويسهم في تطوير مهاراتهم المتعددة خارج السياق الأكاديمي.

التوصيات:

يجب على الثانوية تحقيق ما يلي:

- الاِجتهاد في توفير ظروف للأنشطة اللاصفية للتلاميذ والأساتذة.
- العمل على توجيه التلاميذ نحو فهم أهمية الدوافع وماهيتها.

قائمة المراجع

الكتب:

1. أحمد بسطويسي. (1996). أسس ونظريات الحركة (المجلد 1). دار الفكر العربي.
2. أحمد سلامة آدم، و توفيق حدار. (1973). علم النفس الطفل للطلبة المعلمين والمساعدين في المعاهد التكنولوجية للتربية.
3. أحمد عبدالله اللحلح، و أبو بكر مصطفى محمود. (2002). البحث العلمي . القاهرة ، مصر : الدار الجامعية .
4. أسامة كامل راتب. (1990). دوافع التفوق الرياضي . القاهرة ، مصر : دار الفكر العربي.
5. آلاء عبد الحميد. (2007). الأنشطة المدرسية . عمان : دار يازوري العلمية للنشر والتوزيع .
6. جودة بني جابر. (2011). علم النفس الإجتماعي (المجلد 2). عمان ، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
7. حامد عبد السلام زهران. (1981). علم النفس النمو ، الطفولة والمراهقة (المجلد 5). القاهرة: عالم الكتاب.
8. حسن فرج عبد اللطيف. (2008). التعليم الثانوي رؤية جديدة (المجلد 1).
9. حسين أبو رياش. (2007). علم النفس التربوي للطالب الجامعي أو المعلم الممارس . الأردن : دار الميسرة للنشر والتوزيع .
10. حسين عيسى. (1993). دور مدير المدرسة في تفعيل النشاط الرياضي . رسالة ماجستير . اربد: كلية التربية ، جامعة اليرموك .
11. خضر حسن عرفة. (2010). دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية . رسالة الماجستير. فلسطين: كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة .
12. دبور مرشد ابراهيم الخطيب. (1980). أساليب تدريس الاجتماعيات .

13. رابح تركي. (1989). أصول التربية والتعليم. ديوان المطبوعات الجامعية، 1 .

14. زياد الجرجاوي. (2002). النشاط المدرسي وتطبيقاته التربوية (المجلد 4). غزة: دار المقداد للطبتعة.

15. شاكر محمود حمدي. (1998). النشاط المدرسي ماهيته وأهميته ، أهدافه ووظائفه ، مجالاته ومعاييره ، إداراته تخطيطه ، تنفيذه وتقويمه . المملكة العربية السعودية : دار الأندلس للنشر والتوزيع .

16. صالح حسن الداهري. (1999). علم النفس العام . دار الكندي للنشر والتوزيع .

17. عباس عمارة. (1976). مدخل إلى الطب النفسي (المجلد 1). دار الثقافة.

18. عبد الرحمان العيسوي. (1999). دراسات في تفسير السلوك الإنساني (المجلد 1). بيروت ، لبنان: دار الراتب الجامعية.

19. عبد الرحمن عيسوي. (1985). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية . القاهرة ، مصر : دار الفكر العربي .

20. عبد الرحمن محمد العيسوي. (1974). علم النفس الفيزيولوجي . بيروت ، لبنان : دار النهضة العربية .

21. عبد العالي الجسماني. (1994). علم التربية وسيكولوجيا الطفل (المجلد 1). بيروت: دار العلوم للعلوم.

22. عبد العالي الحسماني. (1994). سيكولوجية الطفولة والمراهق وحقائقها الأساسية . لبنان : دار العربية للعلوم .

23. عبد العزيز حيدر حسين الموسوي. (2013). علم نفس النمو ونظرياته (المجلد 1). الكويت: دار الرضوان للنشر والتوزيع.

24. عبد اللطيف خليفة. (2000). الدافعية للإنجاز . القاهرة ، مصر : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع .

25. عبد اللطيف محمد خليفة. (2000). دافعية الإنجاز . القاهرة ، مصر : دار الغريب للنشر والطباعة .

26. عدنان يوسف العتوم، و وآخرون. (2005). علم النفس التربوي النظري والتطبيق (المجلد 1). دار المسيرة للنشر والتوزيع.

27. علي راشد. (2006). إثراء بيئة التعلم . القاهرة: دار الفكر العربي .

28. فؤاد ابراهيم قواسيت، و عبد الرحمان سيد سليمان. (1988). دراسات في سيكولوجية النمو . القاهرة : مكتبة زهراء الشرق .

29. كامل أحمد سهير. (2004). التوجيه والإرشاد النفسي . القاهرة ، مصر : مركز الإسكندرية للكتاب .

30. محمد حسن علاوي. (2002). مدخل في علم النفس الرياضي (المجلد 2). القاهرة ، مصر: مركز الكتاب للنشر.

31. محمد حسن علاوي. (2007). مدخل في علم النفس الرياضي (المجلد 1). القاهرة ، مصر: مركز الكتاب للنشر.

32. محمد رجب فضل الله. (1998). الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية . القاهرة : عالم الكتب.

33. محمد سكران. (2014). الأنشطة المدرسية اللاصفية عالم التربية . المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية .

34. محمد شفيق. (2002). العلوم السلوكية . الإسكندرية ، مصر : دار هناء المكتبة الجامعية.

35. محمد عبد الظاهر الطيب. (1994). مبادئ الصحة النفسية . الاسكندرية ، مصر : دار المعرفة الجامعية .

36. محمد عماد الدين اسماعيل. (1986). النمو في فترة المراهقة . دار القلم الكويتية .

37. محمد محمود بن يونس. (2009). سيكولوجيا الدافعية والانفعالات . عمان ، الأردن : دار الميسرة للنشر والتوزيع.

38. محمود عباس عوض. (1982). علم النفس العام . القاهرة : الدار الجامعية .

39. مرعي توفيق أحمد، و محمد محمود الحيلة. (2012). المناهج التربوية الحديثة (مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها) (المجلد 1). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

40. مروان أبو حويج. (2004). علم النفس التربوي . عمان : دار الفكر للطباعة والنشر .

41. منير مختار. (1999). مشكلات الأطفال السلوكية والأسباب وطرق العلاج. 1 .

42. نبيل السمالوطي، و محمد توفيق. (1986). الإسلام وقضايا علم النفس الحديث . ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر .

43. نبيل محمد زايد. (2003). الدافعية والتعليم (المجلد 1). مصر: مكتبة النهضة المصرية.

44. نجاتي محمد عثماني. (1985). علم النفس في حياتنا (المجلد 3). بيروت ، لبنان: دار الشرق للطباعة.

45. والتعليم وزارة التربية. (2009). الخطة السنوية لقسم الأنشطة التربوية. فلسطين.

46. يكر تشالز. (1994). أسس التربية البدنية . تلرجمة حسن كمال .

47. يوسف قطامي، و عبد الرحمن عدس. (2002). علم النفس العام . عمان : دار الفكر للطباعة والنشر .

المقالات:

1. عبد الوهاب جناد. (2012). أثر العوامل الأسرية والإجتماعية والاقتصادية كمحددات للدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط. مجلة دراسات نفسية وتربوية(9).

2. عبدالله الفهد. (2001). معوقات النشاط الطلابي في التعليم العام بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة بمنطقة الرياض من وجهة نظر رواد الانشطة. مجلة مستقبل التربية العربي، 7 (20)

3. وائل محمد مسعود. (2012). الاساليب التي يستخدمها المعلمون لزيادة الدافعية وانتباه التلاميذ ذوي الاعاقة الفكرية نحو التعلم. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد الأول(العدد 9).

4. وضحى علي السويدي. (1997). المناشط المدرسية وأهميتها في العملية التربوية. مجلة الدراسات في المنهج والطرق التدريسية(40).

5. إبراهيم بشير الصغير. (29 مارس, 2021). الأنشطة اللاصفية ودورها في تكوين الطالب. مجلة القرطاس للعلوم الانسانية والتطبيقية، 12 .

6. صفاء ناصر علي العبيدي. (30 يونيو, 2021). تصور مقترح لتطوير الأنشطة المدرسية بمدارس التعليم العام لمحافظة البيضاء بالجمهورية اليمنية في ضوء بعض التجارب العالمية. مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية، 1(9).

الرسائل والأطروحات:

1. أحلام جديد. (2016). علاقة الصلابة النفسية للطلبة الجامعيين بالدافعية للتعلم . مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي . غرداية : كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية .

2. أحمد شوقي مرابط. (2018). دور بعض الأساليب الغير مباشرة للاستاذ في تنمية دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي . مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر ، كلية التربية البدنية والرياضية . ام البواقي ، الجزائر .

3. آمال بن يوسف. (2007). العلاقة بين إستراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم أثرها على التحصيل الدراسي . رسالة ماجستير ، قسم علوم التربية . الجزائر : جامعة الجزائر .

4. بسمة بن صابرة، و حسينة زنانرة. (2018). الأنشطة المدرسية اللاصفية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للتلميذ – دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمي بعض ابتدائيات بلدية الطاهير – . مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع. جيجل: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد الصديق بن يحيى.

5. بوطالب بن جدو. (2002). الفعالية التربوية لمربي التربية البدنية والرياضية . رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر 3 ، معهد التربية البدنية والرياضية . الجزائر .

6. رضا عبد الستار. (2005). الأنشطة المدرسة ودورها في ضمان الحقوق الثقافية لطفل المدرسة الإبتدائية بالمناطق العشوائية (دراسة ميدانية). مجلة المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، 4 (1).

7. سارة بلغول، و فريدة شباب. (2019). دور الأنشطة اللاصفية في النمو المعرفي لتلميذ المدرسة الإبتدائية من وجهة نظر المعلمين – دراسة ميدانية ببعض إبتدائيات ولاية جيجل –. مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع. جيجل: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد الصديق بن يحيى .

8. سميرة برهوم. (2006). واع ممارسة النشاط المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي الدنيا . رسالة ماجستير غير منشورة . غزة : كلية التربية ، الجامعة الاسلامية .

9. سناء فاروق. (2010). أثر الأنشطة العلمية اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة علم الأحياء . رسالة ماجستير ، كلية التربية . جامعة دمشق .

10. شاوش بن عطية، فاطمة الزهراء يعقوب، و عبد الحق سلاق. (2015). دوافع ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي . مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في تخصص التربية البدنية والرياضية . مستغانم .

11. عامر بن محمد عامر العيسري، و ريا الجابري. (2004). واقع الأنشطة التربوية وأثارها على التحصيل الدراسي للطلاب من وجهة نظر الطلاب والمعلمين . وزارة التربية لسلطنة عمان . مسقط .

12. عمر نصر الله. (2000). النشاط المدرسي والتعلم. مجلة الرسالة(9).

13. فاخر عاقل. (1972). علم النفس التربوي (المجلد 1). بيروت: دار العلم الملايين.

14. فروجة بلحاج. (2011). التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي . مذكرة ماجستير في علم النفس وعلوم التربية . تيزي وزو ، الجزائر : جامعة مولود معمري .

15. مصطفى البزم ماهر أحمد. (2010). دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم بمحافظات غزة . رسالة الماجستير . غزة ، فلسطين : جامعة الأزهر ، كلية التربية .

16. مولود كنيوة. (2008). دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الأقسام النهائية من التعليم الثانوي . مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية . قسنطينة ، الجزائر : جامعة منتوري .

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01): استبيان

- **ملاحظة : قم بوضع علامة x في الخانة المراد اختيارها (مقبول أو مرفوض أو تعدل)**

الرقم	الأسئـــــــــــــــــــــــــــــلــــــــــــــــــــــــــــــــة	مقبول	مرفوض	تعديل
	المحور الأول : العقلي و النفسي			
01	أفضل ممارس الأنشطة اللاصفية لأنها تتطلب قدر كبيرا من الذكاء			
02	أفضل ممارسة الأنشطة اللاصفية لأنها تتطلب قدرا كبيرا من التفكير			
03	أمارس الأنشطة الاصفيىة لرغبتي في التخلص من التوتر			
04	أمارس الأنشطة اللاصفية للاسترخاء و التخلص من الروتين اليومي			
	المحور الثاني :اكتساب اللياقة البدنية الصحية			
05	أفضل ممارسة الأنشطة اللاصفية لاكتساب صفات بدنية معينة			
06	أفضل ممارسة الأنشطة اللاصفية لاكتساب القوام الجيد			
07	أفضل ممارسة الأنشطة اللاصفية عندما تمتاز بالسرعة في الأداء الحركي			
08	أفضل ممارسة الأنشطة اللاصفية عندما تمتاز بالكثير من الحركات البدنية			
	المحور الثالث : تحقيق الذات التفوق الرياضي			
09	أفضل ممارسة الأنشطة اللاصفية عندما تمتاز النشاطات بالإرادة والتحدي			
10	أفضل ممارسة الأنشطة اللاصفية لكونها ذات معنى و هدف			
11	أفضل ممارسة الأنشطة اللاصفية وأسعى لتمثيل مؤسستي في المنافسات المدرسية			
12	أفضل ممارسة الأنشطة اللاصفية وأسعى للوصول إلى مستوى الطلبة المتفوقين رياضيا			
	المحور الربع: الدافع الخلقي			
13	ممارسة الأنشطة اللاصفية تدفعني للمثابرة في احترام زملائي والمنافسين			
14	أحب ممارسة الأنشطة اللاصفية لأنها تكسبني أخلاق مميزة			
15	عند ممارسة الأنشطة اللاصفية يساهم في التقليل من مظاهر الانحراف الاجتماعي			
16	أثناء ممارسة الأنشطة اللاصفية أحس بالثقة المتبادلة بيني وبين الأصدقاء			
	المحور الخامس :الاجتماعي والتشجيع الخارجي			
17	أفضل ممارسة الأنشطة اللاصفية عندما تمتاز بالروح الرياضية			

18	أفضل ممارسة الأنشطة اللاصفية عندما تمتاز بالتعاون مع الآخرين ومشاركتهم في اللعب				
19	تشجعني عائلتي لممارسة الأنشطة اللاصفية				
20	المحيط الاجتماعي للمؤسسة يشجعني على ممارسة الأنشطة اللاصفية				
	المحور السادس : الانجاز والنجاح				
21	أمارس الأنشطة اللاصفية لتحقيقي نجاحات في منافسات هامة				
22	أمارس الأنشطة اللاصفية لتحقيق أهداف رياضية و شخصية				
23	أمارس الأنشطة اللاصفية لتحقيق بطولات وانتصارات معينة				
24	أمارس الأنشطة اللاصفية لتحقيق التفوق في الأداء الحركي				

قائمة الأساتذة المحكمين

اسم ولقب الخبير	الدرجة العلمية للخبير	تخصص الخبير	مؤسسة العمل	الإمضاء

الملحق رقم (02): طلب استكمال مذكرة تخرج

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم :

الرقم :..... / م .ع.ت.ن.ب.ر / 2024

إلى السيد (ة) :

الموضوع : طلب إجراء تربص

في إطار التربصات الخاصة بالطلبة في الوسط المهني و نظرا لما لها من أهمية على الصعيد العلمي و المهني يشرفني أن أطلب من سيادتكم الموافقة على إستقبال الطلبة الواردة أسمائهم من أجل إجراء تربص تطبيقي في وحدتكم .

ر.ت	إسم و لقب الطالب	الإختصاص	السنة	مكان التربص
	عثمانية عبد الحميد	نشاط بدني رياضي تربوي	ثانية ماستر	ثانوية زاغد حلول الزلال

رئيس القسم

رأي و ختم المؤسسة المستقبلة

مدير الثانوية
بورويس السايح

رئيس قسم التدريب الرياضي

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة

قسمية عبد المجيد وبورويس سايح: دوافع ممارسة الأنشطة اللاصفية لدى تلاميذ الطور الثالث الثانوي دراسة حالة تلاميذ الطور الثالثة ثانوي بثانوية زاغز جلول ببلدية أورلال بسكرة، المشرف أحمد لزنك.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دوافع ممارسة الأنشطة اللاصفية لدى تلاميذ الطور الثالث الثانوي بثانوية زاغز جلول ببلدية أورلال بسكرة، وبهدف معرفة رأي هؤلاء حول موضوع دراستنا تم تصميم اِستبيان تم توزيعه على جميع تلاميذ الطور الثالث ثانوي بثانوية زاغز جلول ببلدية أورلال بسكرة.

وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج التالية:

- وعي تلاميذ الطور الثالث ثانوي بثانوية زاغز جلول ببلدية أورلال بسكرة بأهمية الدوافع في ممارسة الأنشطة اللاصفية وذلك من خلال إدراكهم التام للتأثير الذي تملكه الدوافع على تحفيزهم ودفعهم نحو المشاركة في الأنشطة خارج الصف .
- إدراك التلاميذ لأثر الدوافع يمكن أن يكون محورياً في تحفيزهم للمشاركة الفعّالة في تلك الأنشطة، وعندما يدرك التلاميذ أهمية الدوافع ودورها في توجيه سلوكهم، يصبحون أكثر عرضة للاِستجابة للتحفيز والانخراط بنشاط في الأنشطة اللاصفية.

وأوصت الدراسة بجملة التوصيات التالية: الاِجتهاد في توفير ظروف للأنشطة اللاصفية للتلاميذ والأساتذة، العمل على توجيه التلاميذ نحو فهم أهمية الدوافع وماهيتها.

الكلمات المفتاحية: الدوافع، الأنشطة اللاصفية، تلاميذ الطور الثالث ثانوي.

Abstract

Guesmia Abd el Hamid and Bourouis Sayeh: Motivations for practicing extracurricular activities among third-year secondary school students. A case study of third-year secondary school students at Zaghez Djalloul Secondary School in the Ourlal municipality of Biskra, Supervisor Ahmed Laznak.

This study aims to find out the motivations for practicing extracurricular activities among third-year secondary school students at Zaghez Djalloul Secondary School in the municipality of Ourlal, Biskra. In order to know their opinion on the subject of our study, a questionnaire was designed and distributed to all third-year secondary school students at Zaghez Djalloul Secondary School in the municipality of Ourlal, Biskra.

The study reached a number of the following results:

- The awareness of third-year secondary school students at Zaghez Djalloul Secondary School in the Ourlal municipality of Biskra of the importance of motivation in practicing extracurricular activities, through their full awareness of the influence that motivation has on motivating them and pushing them towards participating in activities outside the classroom.
- Students' awareness of the impact of motivation can be pivotal in motivating them to participate effectively in these activities. When students realize the importance of motivation and its role in directing their behavior, they become more likely to respond to motivation and actively engage in extracurricular activities.

The study recommended the following recommendations: Striving to provide conditions for extracurricular activities for students and teachers, working to guide students towards understanding the importance of motivation and what it is.

Keywords: motivation, extracurricular activities, third-year secondary school students